

## السوداني: أراضٍ سكنية مخدمه لمنتسبي مكافحة الإرهاب

● بغداد، الصباح

في خطوة تعكس التزام الحكومة بدعم أبطال القوات الأمنية، أعلن رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، عن قرب توزيع قطع أراضٍ سكنية مخدمه في التهرران بين منتسبي جهاز مكافحة الإرهاب. جاء هذا خلال مشاركته أمس، الضباط والمقاتلين في مقر قيادة العمليات الخاصة بجهاز مكافحة الإرهاب، مائدة إفطار شهر رمضان، وأكد رئيس مجلس الوزراء حرص الحكومة على دعم القوات الأمنية، شتداً في الوقت نفسه على ضرورة ضمان حقوق أسر الشهداء، وحصولهم على جميع مستحقاتهم.

## شمول ذوي شهداء الأجهزة الأمنية بالمنحة العقارية



● بغداد، وفاة عامر

تستعد مؤسسة الشهداء لبدء إجراءات شمول ذوي شهداء الأجهزة الأمنية بالمنحة العقارية البالغة (30) مليون دينار، في إطار جهودها لدعم منتسبي الامتيازات القانونية وأوضح رئيس المؤسسة، عبد الله التائي، في تصريح لصحيفة الصباح، أن المنحة تشمل ذوي الشهداء الذين شتموا أراضي سكنية سواء عبر المؤسسات الأمنية أو قوات المؤسسة، بشرط أن تكون الأرض ما زالت مسجلة باسم أحد الورثة ولم يتم بيعها أو التصرف بها عقارياً. وأشار التائي إلى أن المؤسسة تشقق بشكل مكثف مع الجهات الأمنية لضمان حصول الشهداء على مستحقاتهم، لافتاً إلى أن (90%) من المستفيدين لم يتسلموا مستحقاتهم المالية بعد بسبب محدودية التخصيصات المالية، إذ تبلغ ميزانية المؤسسة (300) مليار دينار سنوياً، لكن تخصيصات موازنات (2023 و2024) لم تطلق بالكامل، مما أدى إلى صرف الامتيازات لـ (10%) فقط من المشمولين حتى الآن.

● تفاصيل ص 4

وزير النفط حيان عبد الغني لبرنامج «تحت خطين»  
الكميات المصدرة حالياً تتراوح من 3 ملايين و200 ألف إلى 3 ملايين و500 ألف برميل يوميا 70 بالمئة منها يذهب إلى الأسواق الآسيوية



اليوم.. منتخبنا يختم  
تحضيراته للمواجهة  
المهمة امام فلسطين

17



القضاء التركي  
يقرر سجن  
رئيس بلدية  
إسطنبول

5



إدخال 400  
مصنع ومعمل  
إلى الخدمة

4



تعيين (1880)  
قيادي في 4 جهات  
حكومية

2

## الصحة النيابية: التعيين سيكون مرتبطاً باحتياجات الوزارة

## «الصباح» تنشر تفاصيل تعديل قانون التدرج الطبي

● بغداد، مهتد عبد الوهاب



القانون المعمول به منذ عام (2000) كان يهدف إلى تدريب الخريجين الجدد داخل المؤسسات الصحية الحكومية قبل السماح لهم بمزاولة المهنة، سواء في القطاع العام أو الخاص، إلا أن التوسع لعدد الكليات الأهلية وزيادة أعداد الخريجين خلقا تحديات كبيرة أمام استيعابهم جميعاً ضمن المرافق الصحية الحكومية. وبين ششكالي، أن التعديل الجديد سيحلل التعيين

في خطوة تهدف إلى تحديث الإطار القانوني لتنظيم المهنة، وتدريب خريجي المهنة الصحية، تستعد لجنة الصحة والبيئة النيابية لعرض التعديل الرابع لقانون التدرج الطبي رقم (6) لسنة (2000) خلال جلسة البرلمان المقررة اليوم الاثنين وأصبح رئيس اللجنة، ماجد ششكالي، في تصريح لـ الصباح، أن

## ثورة الإعمار تخفص معدلات الفقر في نينوى

● الموصل، شروق ماهر



تشهد مدينة الموصل نهضة اقتصادية واجتماعية بعد سنوات في الدمار، إذ بدأت الأسواق تتعديت نشاطها، وارتفعت القدرة الشرائية تدريجياً، وتؤكد المواطنة زاهدة الزبيري أن الأسواق تشهد حركة نشطة، بينما يرى محمد سعيد أن استقرار أسعار المواد الغذائية عزز الثقة الشرائية، وكشف مدير إحصاء الفقر من نينوى سليمان، عن أن المسح الاقتصادي والاجتماعي لعام (2024) يظهر انخفاض معدل الفقر من (38%) بين (2019, 2020) إلى (16%) في (2024)، بفضل تحسن الخدمات وتوفير فرص العمل، وأوضح أن (87%) من السكان راضين عن توفر الغذاء، و (81%) عن السكن، و (80%) عن مستوى الدخل، بينما يشعر (93%) بالأمان ورغم هذا التحسن، ما زالت هناك تحديات في قطاع التعليم بسبب نقص المدارس وفي سياق دعم النهضة، أوضح مدير

● تفاصيل ص 3

● تفاصيل ص 7

## ضوء

### حزام أخضر

● كاتب رئيس التحرير

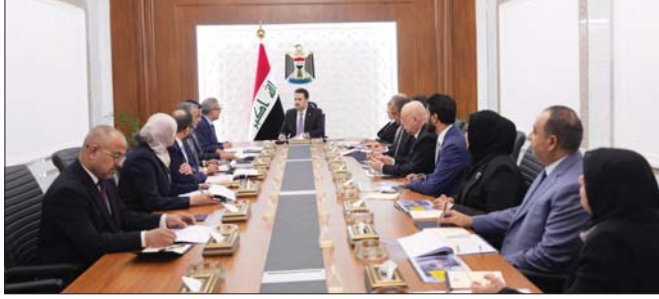
في سنوات الحصار الذي فرض على العراق بسبب السياسات الرعناء للدكتاتورية فقدت المدن العراقية الجزء الأكبر من المساحات الخضراء، فيها ومن حولها، وكانت العاصمة بغداد هي الأشد تضرراً، إذ دُفست الحزام الأخضر الذي كان يحيط بها وأصبحت محاطة بمساحات جرداء زادت من وتيرة العواصف الترابية المتكررة بعد أن كانت مصدراً طبيعياً لها. أمس أعلنت أمانة بغداد عن البدء بمشروع الحزام الأخضر العاصمة، وستكون باكورة هذا المشروع زراعة (250) ألف شجرة استخدام تقنية جديدة في سقي هذه المساحة الخضراء تعتمد بشكل أساسي على تحويل مياه الصرف الصحي إلى مياه صالحة للري.

من أولى المشكلات التي تعانها العواضر الكبرى هي المشكلة الإيكولوجية التي تتمثل بغيمة البناء وتوسع العمران ما يستلزم ضوم المجال الأخضر الذي يتسبب بإتعام المدن من المجال الطبيعي وغياب التنفس البيئي، إضافة إلى ما يعيق ذلك من زيادة في الملوّثات الهوائية وتنامي خطر حرق النفايات الصلبة إلى قلب المدن.

العراق من أكثر الدول التي تحتاج إلى مشروع كهذا، فالارتفاع الكبير في درجات الحرارة صيفاً يمكن أن تخفف حدته بشكل ملحوظ إذا أحيطت المدن بسياج أخضر، وهناك تقارير تشير إلى أن مجالاً أخضر يحيط بالمدينة يمكن أن يجعل درجة الحرارة تخفص لأكثر من ثلاث درجات مئوية.

تاريخياً كانت بغداد منذ تأسيسها محاطة بالخضرة من جهاتها الأربع، وربما يكون هذا سبباً من أسباب المازخين والشعراء القدامى بما فيها المعتدل وهواها العذب، وقد أن يعود لبغداد حزامها الأخضر.

## السوداني يوجه بالإسراع بعملية إصلاح مصرفي «الرافدين» و«الرشيد»



السوداني يترأس اجتماعاً متابعاً إجراءات إصلاح مصرفي الرافدين والرشيدي

### ● بغداد: الصباح

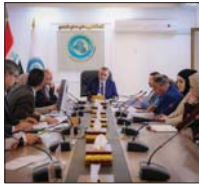
الإجراءات المتخذة لتدريب الملاكات العامة فيهما. ووجه رئيس الوزراء، بحسب البيان، باستمرار عملية الإصلاح للمصرفين، وقيام إدارتهما بوضع الاستراتيجيات التي تسهم في الإسراع بعملية الإصلاح. وأوضح البيان، أن الاجتماع استعرض إجراءات تأسيس مصرف جديد باسم مصرف الرافدين الأول، الذي جرى إقراره في جلسة مجلس الوزراء المتقدمة في 13 كانون الثاني الماضي، بروفة مختلفة تتبني التقنيات الحديثة والمعايير الدولية التي تساعد على تنفيذ المستهدفات الحكومية في الإصلاح المالي والمصرفي، بما يمكن على مسار الاقتصادي والحركة التنموية في البلاد. وتابع، أن شركة (ارنست ويونغ) قدمت تقريراً استعرضت فيه العروض المالية والفنية لمشروع تأسيس مصرف الرافدين الأول.

وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، باستمرار عملية الإصلاح لمصرفي الرافدين والرشيدي وفق المعايير الدولية، مؤكداً ضرورة وضع الاستراتيجيات التي تسهم بالإسراع في عملية الإصلاح. وذكر بيان لكتبة رئيس الوزراء، لقتة «الصباح»، أن السوداني، ترأس اجتماعاً خصص لمتابعة إجراءات إصلاح مصرفي الرافدين والرشيدي بحضور ممثلي شركة إرنست ويونغ. وأضاف، أن الاجتماع شهد مراجعة مراحل العمل في موضوع الإصلاح المصرفي الذي تبنته الحكومة لهيكلة وتطوير مصرفي الرافدين والرشيدي، وبحث إعادة النظر بالنظام الداخلي لهما بما يتوافق مع المعايير الدولية، وأهداف الإصلاحات المصرفية، فضلاً عن مناقشة ملف الديون الخاصة بالمصرفين واليات سديدها.

## بعد نجاح تعداد السكان ومواكبة الثورة الرقمية التي تقودها الحكومة

### التخطيط: مشروع للمساكن والسند «الرقميين»

## تعيين (1880) قديماً في 4 جهات حكومية



### ● بغداد: الصباح

صادق مجلس الخدمة الاتحادي أمس الأحد على تعيين أكثر من (1880) قديماً في أربع جهات حكومية. وذكر بيان للمجلس تابعته «الصباح»، أنه تمت الموافقة على تعيين أكثر من (1880) قديماً في وظائف (مدرس رابع، معاون قانوني، مرشد تربوي رابع، معاون مهندس) على ملاك وزارة التربية، مجلس القضاء الأعلى، وزارة المالية وأمانة بغداد. وأشار البيان إلى أن عملية التعيين تمت وفق الآلية المعدلة للمصومين بقانوني شغل حلة الشهادت العليا رقم (59) لسنة 2017 وشغل الشهادت الأرائل رقم (67) لسنة 2017، مشدداً على ضرورة إنهاء ملف التعيينات التي أقرب وقت وفق مبدأ السرعة والكفاءة التي تملكها ملاكات المجلس لإكمال العمل المكلفين به، مؤكداً استمرار عملية التوزيع وإصدار قرارات التعيين تبعاً وعلى مدى الأيام المقبلة.

العراق أصبح لها وجود على الكرة الأرضية من خلال (اللوكيشن - الموقع على الخرائط العالمية الرقمية) وهذا يحصل للمرة الأولى في البلد بعد تقيطها بالخرائط الإلكترونية (x) و(y). وأضاف، لدينا موقع جغرافي وبالإمكان استثمار قاعدة البيانات في تقديم خدمة للمواطن، في الصحة والتعليم والتجاري عن مدى الفقر وما إلى ذلك، فضلاً عن أن المسوحات القائمة ستكون جميعها رقمية على الطريقة التفاضلية.

### تحول رقمي

وتابع المحمدي، أن التعداد أظهر لنا تجربة رائدة من حيث التحول الرقمي ونجاح مرحلة الأتمتة، من خلال إرسال البيانات وتسليمها في المركز الوطني للبيانات المركزية) في الهيئة، وهذه التجربة هي الأولى على مستوى العراق التي حصلت على مدى ثلاثة أيام من إرسال البيانات وتسليمها من دون مشاكل كبيرة، وهذا يفتح آفاقاً لعمليات الأتمتة والبيانات الحكومية، إذ جرت هذه العملية بن طريق 130 ألف باحث على مستوى العراق. وأشار إلى أننا وضعنا للبيانات الأولى لمشروع الحكومة الإلكترونية والتحول الرقمي على مستوى الوزارات والهيئات الدولية، وأصبحنا نتمتع بتجربة رقمية يمكن أن نتفخ من خلالها شركائنا في العالم بإمكانية التكامل مع مؤشرات الأمم المتحدة أو الدولية التي تطلق بأهداف التنمية المستدامة في عملية تكرار هذه التجارب.



● التعداد العام وفر معلومات دقيقة بشأن أعداد المنازل

نائب رئيس هيئة الإحصاء لـ «الصباح»: السكان في العراق أصبح لها وجود على الكرة الأرضية من خلال (اللوكيشن - الموقع على الخرائط العالمية الرقمية) وهذا يحصل للمرة الأولى في البلد بعد تقيطها بالخرائط الإلكترونية (x) و(y)

السكان لم تكن تعلم بها، ولم تكن لنا القدرة على تحديث هذه الخرائط الملية المعتمدة، منوهاً بأن المشروع يجب ألا يكون سكانياً فقط، بل ولما لإطلاق مبادرة جديدة من قبل وزارة التخطيط وهيئة الإحصاء في إصدار (السند الرقمي الإلكتروني والخرائط الرقمية للمساكن). وأوضح، أن المساكن في الخدمات التي تقدم للمواطن من ماء وكهرباء، ووظيفة على أساس عدد المساكن التي ظهرت. ومبادرة جديدة. وبين المحمدي، أن التقرير الذي أعده وزير الإحصاء يتكهن بزيادة عدد السكان، أظهر فيه أن هذه التجربة حصرت منازل

### ● بغداد: دلي واتق

بعد النجاح اللافت الذي حققه إنجاز التعداد العام للسكان 2024 في البلاد، تستعد هيئة الإحصاء ونظم المعلومات الجغرافية في وزارة التخطيط، لإطلاق مشروع مساكن الرقمية وإصدار السند الرقمي لجميع المحافظات ليوافق الثورة الرقمية والأتمتة التي تسارع الحكومة بإنجازها في مختلف المجالات. وقال نائب رئيس الهيئة، الدكتور مكي عازي الحمدي، في حديث خاص لـ «الصباح»: التعداد الذي نفذ العام الماضي أظهر استقامتنا تحقيق تجربتي أعداد السكان وحصر المنازل، بعد أن كان البلد يعيش فوضى عمرانية من خلال المناطق المتجاوزة وتجربة الوحدات السكنية، مشيراً إلى أن الملاكات كانت مضطرة لتقسيم المناطق الجغرافية إلى (بولكات) وتقسيم المساكن والنزاع إلى الميدان والتجري عنها إن كانت سكنية أو وحدات أخرى أو مصانع وما إلى ذلك. وأضاف، أن تلك الوحدات رقت داخل قاعدة البيانات الجغرافية على أنها (كودات) والمشروع والحالات سوداء، وبالتالي فإننا اليوم نملك ثروة ومفهوم مهم جداً لإطلاق مشروع (المساكن الرقمية) بالتعاون مع وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، من خلال ربط الأبرص بالوق الجغرافي للسكن، وإصدار خرائط رقمية سكنية جديدة والإطلاق إلى إصدار (السند الرقمي) الذي سيوفر لنا الحكومة والتقليل من عمليات التزوير وتجزئة الوحدات، وتقدير حجم

## بضمنها «مكافحة جرائم تقنية المعلومات والجامعة الأمنية»

### الأمن النيابية تدرس ثلاثة قوانين مهمة لتشريعها

وأشار البندوي، إلى أن مجلس النواب، في حال استئناف جلساته من المجلد إلى بعد جلسة اليوم الاثنين، سيعرض المشروع للقراءة الأولى، مبيئاً أن هذا القانون لا يعد بديلاً عن قانون الجرائم المعلوماتية، الذي يُعتبر أيضاً قانوناً مهماً وأسهمت في صياغته أكثر من لجنة، وينتظر التصويت عليه. وتابع البندوي، أن ما يميز المشروع التقدم من قبل اللجنة هو احتواءه على قضايا لم يتناولها قانون الجرائم المعلوماتية، وقد تمت معالجتها في هذا المقترح، منوهاً بأن مجلس النواب يواصل دراسة القوانين والتعديلات اللازمة لسد الثغرات التشريعية، وتحديث النصوص القانونية

إذ تظهر بين فترة وأخرى مواد قانونية بحاجة إلى التعديل لمواكبة المستجدات الأمنية والتكنولوجية. وفي سياق متصل، أشار البندوي، إلى أن مشروع قانون جامعة العراق للعلوم الأمنية يمثل خطوة مهمة نحو تطوير قطاع التعليم الأمني في البلاد، إذ سيوفر بيئة أكاديمية متخصصة لإعداد كوادر قادرة على مواجهة التحديات الأمنية المتجددة. كما أشار عضو لجنة الأمن النيابية، إلى أن قانون التعديل الأول لقانون مكافحة الاتجار بالأشخاص، يأخذ حيزاً واسعاً من اهتمام اللجنة التي تعمل على تحديث النصوص القانونية

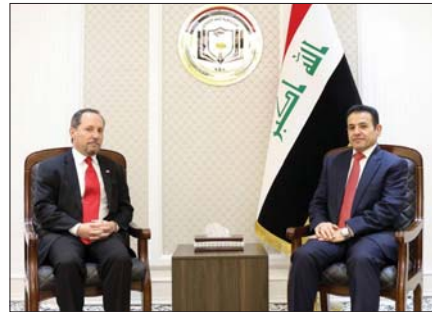


● الأمن النيابية تناقش في اجتماع سابق عدداً من القوانين الحالية إلى اللجنة

## خلال لقاء الأعرج مع القائم بأعمال السفارة الأمريكية

### واشنطن تشيد بدور العراق

### في تعزيز أمن المنطقة



● الأعرج يستقبل القائم بأعمال السفارة الأمريكية في بغداد

### ● بغداد: الصباح

السفير دانيال رويشتاين. وأوضح البيان، أن اللقاء، تناول استعراض آخر مستجدات الأوضاع في المنطقة، إلى جانب بحث استمرار التعاون بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية في مجال مكافحة الإرهاب والمجالات الأخرى التي تخدم مصالح البلدين. وتابع، أن اللقاء، شهد التأكيد أيضاً على أهمية دور العراق المحوري والفاعل في المنطقة وأهميته في تعزيز الأمن والاستقرار على المستويين الدولي والإقليمي.

استقبل مستشار الأمن القومي، فاسم الأعرج، القائم بأعمال السفارة الأمريكية في بغداد، السفير دانيال رويشتاين، أمس الأحد، وجرى خلال اللقاء التأكيد على أهمية دور العراق المحوري والتأكيد على أهمية دور العراق المحوري والفاعل في المنطقة وأهميته في تعزيز الأمن والاستقرار على المستويين الدولي والإقليمي.

ثناء الزجراوي، تعديل قانون التدرج الطبي لن يؤثر في تعيين دفعات 2023 و2024 حيث تعمل اللجنة على تضمين نص قانوني واضح يضمن حقوقهم



ماجد شكنالي، التعديل الجديد المقترح يسعى إلى جعل التعيين وفقاً لاحتياجات وزارة الصحة بدلاً من كونه إلزامياً وبموجبه ستحدد الوزارة سنويا العدد المطلوب في مختلف التخصصات الطبية والصحية



## الصحة النيابية: نسعى لمواكبة التحديات المتمثلة بتزايد عدد الخريجين تعديل رابع لقانون «التدرج الطبي» تحت قبة البرلمان



الإنسان الجسدية والنفسية. وأضاف إبراهيم، أن التوازن في القانون يركز على الجوانب التدريبية، وليس فقط على التسميات والدرجات الوظيفية، حيث أن الهدف الأساسي يتصل في ضمان تأهيل ذوي المهن الطبية والصحية بعد استكمال دراستهم الأكاديمية في المعاهد والكلية الطبية، فضلاً عن الدراسات العليا، مبيّناً أنه مع تزايد أعداد الخريجين، برزت الحاجة إلى وضع خطط استراتيجية تضمن تأهيلهم وفق معايير تدريبية عالية، إلى جانب البحث عن حلول عملية لتنظيم الفصل بين القطاعين العام والخاص، كما لم ينص على أن يكون التعيين إلزامياً، بل ترك الباب مفتوحاً أمام الخريجين للعمل في كل من القطاعين الحكومي والخاص، إلا أن الواقع الحالي يشير إلى تزايد أعداد الخريجين، في حين أن الدرجات الوظيفية الحكومية غير قادرة على استيعابهم جميعاً، ولذلك، فإن الغاية الأساسية من القانون لا تقتصر على التوظيف، بل تشمل كذلك استكمال متطلبات التعليم والتدريب المهني لذوي المهن الطبية والصحية، لأن القطاع الصحي، بشقيه الطبي والتربوي، يتطلب دراسات طويلة وبرامج تدريب متخصصة نظراً لطبيعتها الحساسة وتأثيره المباشر في صحة

بين تلك التشريعات المختلفة ووضع إطاراً موحداً ينظم عمل ذوي المهن الطبية والصحية. وأضاف، أن مناقشة القانون عند إقراره تمت بحضور ممثلين عن ذوي المهن الطبية والصحية، والتقايات والكتابات المعنية، إلى جانب ممثلين عن وزارتي التعليم العالي والبحث العلمي والصحة، وقد جرى الاتفاق آنذاك على أن القانون يشكل مرحلة تقنين أولية، على أن يتم لاحقاً تعديله بما يواكب الاحتياجات المتغيرة للقطاعين الطبي والصحي. وأشار إلى أن «التعديل المقترح حينها تضمن الفصل بين القطاعين العام والخاص، كما لم ينص على أن يكون التعيين إلزامياً، بل ترك الباب مفتوحاً أمام الخريجين للعمل في كل من القطاعين الحكومي والخاص، إلا أن الواقع الحالي يشير إلى تزايد أعداد الخريجين، في حين أن الدرجات الوظيفية الحكومية غير قادرة على استيعابهم جميعاً، ولذلك، فإن الغاية الأساسية من القانون لا تقتصر على التوظيف، بل تشمل كذلك استكمال متطلبات التعليم والتدريب المهني لذوي المهن الطبية والصحية، لأن القطاع الصحي، بشقيه الطبي والتربوي، يتطلب دراسات طويلة وبرامج تدريب متخصصة نظراً لطبيعتها الحساسة وتأثيره المباشر في صحة

في مختلف التخصصات الطبية والصحية، مما يحقق توازناً بين عدد الكوادر المتاحة والاحتياجات الفعلية للمؤسسات الصحية. وأشار إلى أن التعديل سيطلق فقط على الخريجين الذين سيخترجون بعد عام 2025، كما نلت إلى أن مجلس النواب أكمل القراءة الأولى للتعديل، إلا أن تأخر انعقاد الجلسات حال دون استكمال القراءة الثانية والخسب قديماً في مناقشته والتصويت عليه. وأكد، أن التعديل المقترح لا يعني إلغاء التدريب الإلزامي للخريجين، بل سيشمل آليات بديلة تضمن حصولهم على التدريب المطلوب قبل مواصلة المهنة، معتبراً أن هذه الخطوة تأتي في إطار المبادرات التشريعية الثنابية وليست كمشروع قانون حكومي.

### ملف تعيين الخريجين

من جانبها، ذكرت عضو لجنة الصحة النيابية، ثناء الزجراوي، أن اللجنة ناقشت مع الجهات المعنية في وزارتي الصحة والمالية ملف تعيين خريجي الكليات والمعاهد الطبية والصحية للعامين 2023 و2024. وأوضحت الزجراوي، في حديث لـ «الصباح» أن اللجنة أعدت تقريراً مفصلاً عن أعداد

### ● بغداد: مهتد عبد الوهاب

في خطوة تهدف إلى تحديث الإطار القانوني لتنظيم أبة تعيين وتدريب خريجي المهن الطبية والصحية، تستعد لجنة الصحة والبيئة الثنابية لعرض التعديل الرابع لقانون التدرج الطبي رقم (6) لسنة 2000، خلال جلسة البرلمان هذا اليوم الاثنين، والذي يهدف إلى إعادة النظر في الإلزامية تعيين خريجي كليات الطب والصيدلة والتربوي وبعض التخصصات الصحية الأخرى، بما يضمن توافق عملية التوظيف مع احتياجات المؤسسات الصحية الفعلية. وقال رئيس اللجنة، ماجد شكنالي، لـ «الصباح» إن القانون المعمول به منذ عام 2000 كان يهدف إلى ضمان تدريب الخريجين الجدد داخل المؤسسات الصحية الحكومية قبل السماح لهم بمزاولة المهنة في القطاعين العام أو الخاص، إلا أن التوسع في إنشاء الكليات الأهلية وزيادة أعداد الخريجين أدى إلى تعديلات كبيرة في استيعابهم جميعاً ضمن المرافق الصحية الحكومية. وأوضح، أن التعديل الجديد المقترح يسعى إلى جعل التعيين وفقاً لاحتياجات وزارة الصحة، بدلاً من كونه إلزامياً، وبموجب هذا التعديل، ستحدد الوزارة سنويا العدد المطلوب من الخريجين

## أنواع الأدوية التي تنتجها المصانع الوطنية

افتتح رئيس الوزراء محمد شياع السوداني العديد من مصانع الأدوية خلال السنتين الماضيتين ضمن خطة الحكومة لتوطين صناعة الأدوية



- 1 إنتاج 42 نوعاً جديداً من المضادات الحيوية
- 2 إنتاج 34 دواءً جديداً لمعالجة الضفطا
- 3 إنتاج 29 دواءً جديداً لعلاج السكري
- 4 إنتاج 19 دواءً جديداً لمعالجة السرطان
- 5 إنتاج 8 أدوية دواءً يابوسمطر
- 6 تسجيل (18) دواءً لمعالجة السرطان
- 7 تسجيل (8) أدوية من الشبهات البيولوجية
- 8 إكمال نقل التكنولوجيا للأدوية خلال (5) سنوات
- 9 العمل على استكمال تسجيل 7 أنواع جديدة من أدوية معالجة

## مجلس المحافظة: تحركات لتحقيق التنمية الشاملة إدخال 400 مصنع ومعمل إلى الخدمة في بغداد



● توجه واسع لتفعيل الصناعة الوطنية ودعم المنتج المحلي

### ● بغداد، وقاء عامر

ضمن الخطط الحكومية لتحقيق التنمية الشاملة، كشف مجلس محافظة بغداد عن قرب إدخال 400 معمل ومصنع إلى الخدمة. عضو المجلس يمين الخزعلي قال لـ الصباح: إن النامسة يشهد خلال المرحلة المقبلة نهضة صناعية كبيرة من خلال خطة أعدتها إدارة بغداد المحلية تتضمن إعادة الصناعة الوطنية بما يواكب أحدث التطورات بهذا المجال. وفتت إلى أن هناك 400 مصنع ومعمل ما بين مؤهل وجديد ستدخل إلى الخدمة قريباً، إلى جانب دخول خطوط إنتاجية جديدة بمحالات

وعدد منها الملابس والمواد الغذائية والإنشائية، وكذلك صناعة السيارات والأسلحة والأعداء، فيما توجد اتفاقات سيتم التوصل إليها مع الشركات المختصة من أجل إنشاء مصانع جديدة، وبالتالي خلق فرص عمل وامتصاص البطالة وأوضح الخزعلي أن المحافظة تجري حالياً إعادة تسمية مع الشركات لعدد كبير من المشاريع التي شهدت توكراً خلال مدة الماضية، لاسيما التي توقفت بسبب قرار 374 لعام 2015 بسبب الأزمة المالية، كما قامت مؤخراً بإحالة جميع المشاريع المدرجة ضمن خطتها لعام 2023 للتضمين بما يقارب 500 مشروع لشركات رصينة، وبين أن المحافظة فيلت بالتنسيق مع جميع لجان المجلس أدائها الرقابية على هذه

### شمول ذوي

### شهداء الأجهزة الأمنية ب «المنحة العقارية»



### ● بغداد، وقاء عامر

تباشر مؤسسة الشهداء قريباً بإجراء شمول ذوي شهداء الأجهزة الأمنية بالمنحة العقارية البالغة 30 مليون دينار.

وقال رئيس المؤسسة عبد الإله الثالثي لـ الصباح: إن المنحة تشمل ذوي الشهداء الذين تسلموا أراضي سكنية من المؤسسات الأمنية أو من خلال القوات الخاصة بالمؤسسة، على أن تكون الأرض ما زالت باسم أحد الوترية ولم يتم بيعها أو التصرف بها عقارياً.

وأضاف أن المؤسسة لديها تسويق عال مع الجهات الأمنية لاستحصال حقوق الشهداء الذين لم يتسلم 90 منهم مستحقاتهم المالية حتى الآن بسبب قلة المبالغ المخصصة ضمن الموازنة البالغة 300 مليار دينار سنوياً، فضلاً عن أن تخصيصات موازنة عامي 2023 و2024 لم تغطي بالكامل، وبالتالي فإن الكثير من الامتيازات لم تصرف سوى 10.5 بالمئة منهم.

وأشار الثالثي إلى أن هناك تعديلات عدة في قانون ضحايا الإرهاب لدى البرلمان سيتم من خلالها زيادة امتيازات شهداء الأجهزة الأمنية بما يلزم حجم تضحياتهم الجسيمة.

وأوضح أن المؤسسة خاطبت رئاسة الوزراء بنية الإيثار إلى المحافظات كافة تخصيص وحدت سكنية أو قطع أرض نهضة الهمّة، كما تسلمت الكثير من الطلبات من منتسبي الأجهزة الأمنية بخصوص الحصول على سكن ملائم، إلى جانب مطالبة وزارة الصحة لتوفير العناية اللازمة للرجعي والمصابين في المستشفيات والمراكز الصحية.

وبين أن وزارة الصحة تعمل الآن على تدفق تقارير اللجان الطبية بالنسبة للسوراء محمد شجاع ويجب أن تكون نسبة إصابتهم 75 بالمئة فما فوق من أجل حصولهم على جميع امتيازات الشهيد، إذ تم شمول الكثير منهم على الرغم من أن نسبة إصابتهم أقل من ذلك، الأمر الذي دعا إلى إعادة تدقيق ملفاتهم.

### نصف مليون مسافر على متن الطائرة الأخرى



### ● بغداد، بتول الحسني

سجلت وزارة النقل أكثر من نصف مليون مسافر على متن طائرات الخطوط الجوية خلال شهري كانون الثاني وشباط الماضيين، فيما أعدت خطة لتدريب طواقمها لتكثف حالات الإيجار بالبر. وقال مدير المكتب الإعلامي للوزارة ميم الصافي لـ الصباح: إن الخطوط الجوية نجحت بتسجيل أرقام قياسية جديدة في أعداد الرحلات والمسافرين إلى مختلف الوجهات المحلية والدولية خلال شهري كانون الثاني وشباط الماضيين، إذ بلغ العدد 578 ألفاً و338 مسافراً، وأضاف أن الخطوط الجوية بدأت العام 2025 بخطة تشغلية طموحة تهدف إلى الارتقاء بجودة الخدمات المقدمة إلى جانب توسيع شبكة الوجهات. وبين الصافي أن الوزارة تستعمل على إدراج شعار وزارة الهجرة والمهجرين لا للهجرة غير الشرعية، كرامات في بلدك، على تذاكر السفر ومطارات الوصول إلى الطائرة لتعزيز وعي المسافرين والملاكات الجوية، مع الاهتمام بوضع خطة لمكافحة الإيجار بالبر من خلال تدريب الموظفين على كيفية اكتشاف الحالات.

### استعدادات لاستقبال السائحين في إقليم كردستان



### ● زيبيل، سندس عبد الوهاب

تسعد هيئة السياحة في إقليم كردستان لاستقبال أعداد كبيرة من السائحين من داخل البلد وخارجه مع قرب حلول عيد النضر المبارك. وقال مدير التسويق السياحي في الهيئة سيروان توفيق لـ الصباح: إن الفرق الجولات الميدانية متواصلة في عملها للوقوف على المشكلات والمعوقات التي تواجه السائح، وكذلك إجراء حملات تفتيش للمطاعم والمنتاق والمناطق السياحية من أجل تقديم أفضل الخدمات للسائحين. وأشار إلى أن التنسيق والتعاون مستمر مع القوات الأمنية في المنافذ والسيطرة على المحافظات الأخرى من أجل تسهيل مرور السائحين القادمين بعجلاتهم الخاصة أو عن طريق الشركات السياحية (الكرويات) بكل سهولة وسرعة وعدم التأخير والانتظار بطولير طويلة ومعالجة المشكلات والمعوقات، إذ توجد فرق الهيئة في السيطرة الأمنية لدخول السائحين، مشيراً إلى أن الهيئة تسعى إلى جذب أكثر من 20 مليون سائح خلال العام 2030.

### حملة لمكافحة آفات الحنطة في كركوك



### ● كركوك، نهضة علي

دعت مديرية زراعة كركوك، الفلاحين والمزارعين إلى دعمها بموقف خطورة الحنطة التي قد تصاب بعشرة (أسونة) لإجراء حملة لمكافحة وتجهيز المبيدات مجاناً. وذكر مدير قسم مكافحة الآفات الزراعية في المديرية عدنان حسين لـ الصباح: أن القسم دعا الفلاحين إلى بيان موقف الحقول وأخذ الاحترازية بشأن حشرة (أسونة) التي قد تصيب محصول الحنطة لتجنب تدهورهم والبيوتات، مجاناً عبر الشعب الزراعية في الأقضية والنواحي، مع إطلاق حملة مكافحة الآفة المذكورة للحفاظ على محصول من قبل الملاكات العاملة، فضلاً عن تعاون الفلاحين مع المديرية بما يسهم في إزاح الآفة الموسمية الزراعية وعدم وجود حبوب الفلاح خاصة عند مرحلة الإنتاج في الخطة الزراعية الشفوية. وأشار إلى أن الحملات مستمرة لتامة تسجيل أي آفة زراعية، كما إن هناك توجهات وزارية تتضمن مكافحة الآفات التي تصيب المنتجات الزراعية بالمبيدات اللازمة ذات النماشي الرصينة.

### العدل: إعادة افتتاح سجن ججمال الشهر المقبل

### ● بغداد، جنان الأسدي



### ● إعادة تأهيل سجن ججمال على وفق المعايير الدولية

تسعد وزارة العدل لإعادة افتتاح سجن ججمال الشهر المقبل بعد استكمال أعمال تأهيله وتجهيزه على وفق المعايير الدولية المتبعة. وقال مدير قسم الإعلام في الوزارة مراد الصافي لـ الصباح: إن السجن خرج عن الخدمة منذ عقد من الزمن لذا بادرت الوزارة إلى إعادة تأهيله على وفق المعايير الدولية المتبعة بهدف التخفيف من الاكتظاظ داخل السجون الإصلاحية وتحسين أوضاع النزلاء، وبين أن أعمال التأهيل شملت تحديث البنية التحتية للسجون وبتعزيز إجراءات الأمن، فضلاً عن نصب أحدث الكاميرات واعتماد التكنولوجيا الحديثة في أروقة الشاعات التي تم تزويدها بأجهزة التبريد والتكييف، مع الحرص على تطبيق أعلى معايير حقوق الإنسان داخل الزنازنة والأماكن المحيطة بها، فضلاً عن إنشاء قاعات مخصصة لورش التدريب. وأضاف الصافي أن النزلاء الذين سيتم نقلهم إلى سجن ججمال هم الحكوميين بعزائم جنائية من محافظات صلاح الدين ونيوري وكركوك بما يضمن سهولة لقاء النزلاء بذويهم وتوابع إلى الوزارة اتخذت خلال المدة الماضية جملة من الإجراءات

### حزام أخضر حول بغداد



### ● الحكومة شرعت بحزمة إجراءات تهدف إلى الارتقاء بالواقع البيئي

وبين المناطق الإعلامي باسم الأمانة عدي الجندي في تصريح لـ الصباح، أن الأمانة أعدت خطة خدمية متكاملة تهدف إلى الارتقاء بالواقع البيئي من خلال محورين، الأول قطاع النفايات، إذ ترفع ملاكات الأمانة المنتزعة ضمن 14 دائرة بلدية قرية العشرة آلاف طن من النفايات يومياً لتصل إلى تسع محطات تحويلية لتقليل حجمها من خلال الكسب وتم طمرها بالطرق التقليدية، بهدف عدم تجمعها أو حرقها. وكشف الجندي، عن أبرز مزايا المشروع الذي افتتح رئيس الوزراء مؤخراً، والذي يتضمن حرق ثلاثة آلاف طن من النفايات لتحويلها إلى طاقة كهربائية تصل إلى 100 ميغواط كمرحلة أولى، فضلاً عن

### ● بغداد، جنان الأسدي

تسعد وزارة العدل إعادة افتتاح سجن ججمال الشهر المقبل بعد استكمال أعمال تأهيله وتجهيزه على وفق المعايير الدولية المتبعة. وقال مدير قسم الإعلام في الوزارة مراد الصافي لـ الصباح: إن السجن خرج عن الخدمة منذ عقد من الزمن لذا بادرت الوزارة إلى إعادة تأهيله على وفق المعايير الدولية المتبعة بهدف التخفيف من الاكتظاظ داخل السجون الإصلاحية وتحسين أوضاع النزلاء، وبين أن أعمال التأهيل شملت تحديث البنية التحتية للسجون وبتعزيز إجراءات الأمن، فضلاً عن نصب أحدث الكاميرات واعتماد التكنولوجيا الحديثة في أروقة الشاعات التي تم تزويدها بأجهزة التبريد والتكييف، مع الحرص على تطبيق أعلى معايير حقوق الإنسان داخل الزنازنة والأماكن المحيطة بها، فضلاً عن إنشاء قاعات مخصصة لورش التدريب. وأضاف الصافي أن النزلاء الذين سيتم نقلهم إلى سجن ججمال هم الحكوميين بعزائم جنائية من محافظات صلاح الدين ونيوري وكركوك بما يضمن سهولة لقاء النزلاء بذويهم وتوابع إلى الوزارة اتخذت خلال المدة الماضية جملة من الإجراءات

### حزام أخضر حول بغداد



### ● الحكومة شرعت بحزمة إجراءات تهدف إلى الارتقاء بالواقع البيئي

وبين المناطق الإعلامي باسم الأمانة عدي الجندي في تصريح لـ الصباح، أن الأمانة أعدت خطة خدمية متكاملة تهدف إلى الارتقاء بالواقع البيئي من خلال محورين، الأول قطاع النفايات، إذ ترفع ملاكات الأمانة المنتزعة ضمن 14 دائرة بلدية قرية العشرة آلاف طن من النفايات يومياً لتصل إلى تسع محطات تحويلية لتقليل حجمها من خلال الكسب وتم طمرها بالطرق التقليدية، بهدف عدم تجمعها أو حرقها. وكشف الجندي، عن أبرز مزايا المشروع الذي افتتح رئيس الوزراء مؤخراً، والذي يتضمن حرق ثلاثة آلاف طن من النفايات لتحويلها إلى طاقة كهربائية تصل إلى 100 ميغواط كمرحلة أولى، فضلاً عن



## الحكومة تعمل على تحقيق الإصلاح المصرفي اقتصاديون: الادخار يهدد تمويل المشاريع التنموية

بالرغم من التطور التكنولوجي والاستقرار الذي تشهده البلاد، تتزايد ظاهرة الادخار في المنازل وابتعاد المواطنين عن التعامل مع المصارف، وهو ما يشكل تحدياً جديداً أمام الاقتصاد الوطني. هذه الظاهرة التي يرى الخبراء أنها ناتجة عن ضعف الثقة بالمصارف، تؤدي إلى سحب جزء كبير من السيولة النقدية من الدورة الاقتصادية، مما يعرقل الاستثمار ويضعف دور المصارف في تمويل المشاريع التنموية.



● خبراء يبحثون على تطوير أنظمة العمل المصرفية لجذب السيولة المالية

### ● بغداد: مقدّتي أنور

#### تحليل كبير

يشير منار العبيدي رئيس مؤسسة عراق المستقبل للدراسات الاقتصادية، إلى أن انخفاض المدخرات في المصارف يمثل تحدياً كبيراً للاقتصاد العراقي، إذ يؤدي إلى تقليل الموارد المتاحة للإصلاح، مما يضيف فدررة البنوك على تمويل المشاريع الاستثمارية وهذا التنصص في التمويل يؤدي إلى تباطؤ النمو الاقتصادي. وأضاف في حديثه لـ"الصباح" أن العديد من القطاعات الإنتاجية تعتمد على القروض لتمويل توسعاتها وتحسين إنتاجيتها. ومع عزوف المواطنين عن الادخار في المصارف، قد تضج الشركات التي مصادر تمويل يبدية غالباً ما تكون أكثر تكلفة أو أقل استقراراً. مما يزيد من مخاطر التغير المالي ويؤثر سلباً على استقرار السوق.

ويرى العبيدي أن الجهات المعنية مطالبة باتخاذ خطوات جادة لتعزيز ثقة المواطنين بالمصارف، ومن أهم هذه الإجراءات ضمان ائتمان الودائع من خلال إنشاء أو تعزيز أنظمة تضامن أموال الودعين في حال تعثر البنوك، مما يرفع مستوى الأمان المالي لدى المواطنين. وكذلك تعزيز الشفافية عبر الزام المصارف بتقديم معلومات واضحة وشفافة حول منتجاتها وخدماتها. بما في ذلك الرسوم والفوائد والمخاطر المحتملة لتكثيف العملاء من اتخاذ قرارات مالية مستنيرة. وتشديد معايير الحكومة عبر فرض رقابة صارمة على البنوك لضمان إدارة فعالة ونزيهة، والحد من المخاطر المالية والإدارية التي قد تؤثر في أموال الودعين.

#### جذب للمدخرات

وتجاوز هذه الأزمة يؤكد العبيدي، ضرورة أن تتخذ المصارف خطوات عملية لجذب المدخرات وزيادة الإيداع، منها تقديم حوافز ائتمانية مثل رفع معدلات الفائدة على الودائع، ونتيجة لذلك من خلال

السياسات المثقلة، إذ يؤدي التخفيض والرفع الفاجئ لسعر الدولار إلى خسارة المدخرين جزءاً من قيمة ودائعهم، التي قد تصل إلى 20% في بعض الحالات، إضافة إلى ضعف السيولة النقدية وانتشار التهريب المالي وتحكم السوق السوداء في سعر الصرف، فضلاً عن غياب نظام إئتمان المصارف وانعدام الشفافية والإجراءات التنظيمية الواضحة، مما يدفع المواطنين إلى المزور عن التعامل مع المصارف والهجوم إلى الادخار في المنازل. ويؤكد العنزي أن إصلاح النظام المصرفي بات ضرورة ملحة ليصبح وسيلة آمنة ومرعبة للمواطنين، مما يسهم في تحفيز الاقتصاد وتعزيز الثقة بين جميع المواطنين. وأضاف أن الإصلاحات المطلوبة تشمل ضمان حماية الودائع من خلال تشريع قوانين تزم المصارف بتأمين أموال الودعين، خصوصاً في الأزمات المالية، وتعزيز سياسات بين الحكومة والمصارف عبر وضع سياسات نقدية مستقرة، إضافة إلى نشر الثقافة المصرفية من خلال توعية المواطنين بأهمية التعامل مع البنوك، وتوفير تسهيلات ريفية متطورة تجعل التعاملات المصرفية أكثر سلاسة وأماناً، مما يعزز استخدام النظام المصرفي ويحد من ظاهرة الادخار خارج المؤسسات المالية الرسمية.

#### الريحية السريعة

من جانبه، أوضح الخبير الاقتصادي الدكتور رويد العنزي لـ"الصباح"، أن المصارف العراقية تركز بشكل رئيس على تحقيق الريحية السريعة من دون تقديم خدمات مصرفية حقيقية، ويرجع ذلك إلى قلة الأنشطة الاقتصادية التي تدعم نظاماً مصرفياً قوياً. وأضاف، أن معظم الخدمات المصرفية أصبحت منتشرة على عمليات الإيداع والسحب وإصدار الصكوك والخصائبات التجارية وحسابات الشيكات الجارية. في حين تشهد الخدمات الاستثمارية والمؤسسية الهادفة إلى التطوير ويروي العنزي، أن من أبرز المشاكل التي تصعب ثقة المواطنين بالمصارف هي

#### تعزيز الثقة

أما الخبيرة الاقتصادية الدكتورة إكرام عبد

العزير، فتشير إلى وجود مشاكل في الثقة بين المصارف والبنك المركزي والحكومة، مؤكدة الحاجة إلى تحسين التعاون والتكامل بين هذه الأطراف لضمان استقرار النظام المصرفي.

وفي حديثه لـ"الصباح" - ترى عبد العزيز أن انتشار الفروع المصرفية، وتحديث التقنيات، وتحسين مستوى الشفافية، كل ذلك من شأنه أن يسهم في تعزيز ثقة المواطنين والمؤسسات المالية. وتوضيح أن تخزين الكتل النقدية الكبيرة في المنازل يعود إلى مخاوف المواطنين من الأوضاع الأمنية والسياسية، إضافة إلى عدم ثقهم بقدره المصارف على حماية أموالهم من التضخم أو القرارات المفاجئة، مما يشكل تحدياً كبيراً أمام الاقتصاد وترى أن جذب هذه الأموال إلى الدورة الاقتصادية يتطلب تقديم مخفزمات وتسهيلات من قبل المصارف، مثل رفع سعر الفائدة، وتوفير ضمانات حقيقية للحماية الودعين، والاعتماد على الفساد الذي يهدم ثقة المواطنين بالنظام المصرفي.

وتعزيز ثقة المواطنين بالمصارف، سواء كانت حكومية أو أهلية، تشدد عبد العزيز على ضرورة توظيف الإعلام الاقتصادي لشرح المستحدثات المالية والمصرفية بطريقة مهنية وشفافة مقبولة للجميع، سواء للمختصين أو لعامة الناس. كما تؤكد أهمية تبسيط الإجراءات المصرفية، وتسهيل فتح الحسابات، وتحسين خدمات العملاء، بما يضمن احترام وقت وجهد الراغبين. وتضيف أن تقديم خدمات مصرفية متطورة، مثل تخفيض الرسوم، وزيادة التوعية حول أهمية الادخار، وتعزيز التحول إلى التعاملات الرقمية بدلاً من النقد الورقي، فضلاً عن توضيح فوائد الادخار وطرق استثماره لتحقيق عوائد مجزية، كلها عوامل ضرورية لبناء بثقة بالبنظام المصرفي وتحفيز المواطنين على إيداع أموالهم في المصارف بدلاً من الاحتفاظ بها في المنازل.

### عائدات النفط وتنوع الاقتصاد

يصف الاقتصاد العراقي بكونه اقتصاداً ربيعياً، إذ إنه يعتمد على النفط في تمويل الموازنة العامة والإنتاج المحلي الأجمالي كذلك، فهو المصدر للمعاملات الأجنبية، لذا فإن الاقتصاد العراقي عرضة لتقلبات أسعار النفط عالمياً. لذا فإن واقع الحال يتطلب التنوع في مصادر الاقتصاد العراقي إلى جانب النفط، ليكون اقتصاداً مرناً قادراً على مواجهة الصدمات التي من الممكن أن يتعرض لها، على أن يجري ذلك تدريجياً إلى أن يتم إحلال القطاعات الأخرى لتسهم في تمويل الموازنة العامة للبلاد والزيادة في الناتج المحلي الأجمالي.

هناك عدة تحديات تواجه تنوع الاقتصاد، منها الفساد، إذ يعد الفساد أكبر عقبة أمام تنوع الاقتصاد، فهو يؤدي إلى هدر الأموال والتي تخصص الموارد بشكل غير فعال، كذلك فإن الاعتماد على النفط يجعل من الصعب تغيير العقلية الاقتصادية والانتقال إلى قطاعات جديدة، فضلاً عن أن التقلبات في أسعار النفط تؤثر في القدرة على التخطيط للاستثمار طويل الأجل.

وقد تعرض الاقتصاد العراقي لتحديات كبيرة في عام 2014 نتيجة لزيادة نفوذ الجماعات التكفيرية (داعش الإرهابي)، وتزامن مع ذلك انخفاض سعر النفط عالمياً، مما أثر في استقرار الاقتصاد في البلد، وكذلك في عام 2020 إزداد سوء الأوضاع الاقتصادية بسبب جائحة كورونا، بالإضافة إلى التقلبات المستمرة بأسعار النفط.

وتعد مسألة الاستفادة من عائدات النفط لتنوع الاقتصاد قضية محورية بالنسبة للعديد من الدول النفطية، بما في ذلك العراق، إذ على الرغم من أن الاقتصاد يمثل مصدراً رئيسياً للدخل، إلا أن الاعتماد المفرط عليه يجعل الاقتصاد عرضة لتقلبات الأسواق العالمية، وهناك بعض الاستراتيجيات المقترحة للاستفادة من عائدات النفط لتنوع الاقتصاد، إذ يمكن للحكومة العراقية أن تتخذ قراراً سياسياً بتحويل جزء من عائدات النفط إلى صندوق سيادي، وهذا القرار يحتاج إلى دعم كافة الأطراف السياسية لتحقيق التوافق الوطني حول أهمية هذا الصندوق. وهذا سيعزز السيادة الوطنية، مما يساهم في تقليل الضغوط الخارجية ويعزز القرار السياسي، ويقلل من الاعتماد على الديون أو المساعدات الدولية، وبذلك سيسهم في منح الحكومة مساحة أكبر لرسم سياستها

#### بحرية

ويمكن الاستثمار الصندوق في مشاريع طويلة الأجل، ولا بد من تنوع استثمارات الصندوق، كالمقارنات والأسهم الاستثمارية والمشاريع التنموية والإنتاجية، إذ لا يقتصر الاستثمار على الأصول المالية التقليدية، وبذلك تسهم في تنوع اقتصاد البلد.

فضلاً عن إمكانية استخدام أموال الصندوق للاستثمار في البنية التحتية، مثل شبكة الماء والكهرباء والطرق والموانئ والمطارات والاتصالات في المناطق المحرومة أو المتأثرة بالصراعات، مما يقلل من التوترات السياسية وبالتالي يخلق بيئة جاذبة للاستثمار الخاص، ويسهم في تحسين الاقتصاد المحلي.

ويشكل النفط حالياً ما يزيد على (90%) من إيرادات الموازنة العامة للعراق، لذلك من الضروري دعم القطاعات غير النفطية، لتسهم في الأخرى في الموازنة العامة لتحقيق المرونة والاستقرار، ولا يمكن أن يكون ذلك من طريق تقديم حوافز للاستثمارات التي تكون مدعومة من الصندوق السيادي (سواء أكانت حوافز مالية أم ضريبية) في القطاعات غير النفطية، مثل الزراعة والصناعة والسياحة، وتوفير التمويل اللازم للشركات الصغيرة والمتوسطة، إذ إن هذه الشركات تلعب دوراً مهماً في تنوع الاقتصاد وخلق فرص العمل، مع ضرورة وضع سياسة مالية صارمة لضمان الاستدامة المالية للصندوق على المدى البعيد.

#### تعد مسألة الاستفادة من عائدات

#### النفط لتنوع الاقتصاد قضية

#### محورية بالنسبة للعديد من

#### الدول النفطية، بما في ذلك

#### العراق، إذ على الرغم من أن

#### النفط يمثل مصدراً رئيسياً

#### للدخل، إلا أن الاعتماد المفرط

#### عليه يجعل الاقتصاد عرضة

#### لتقلبات الأسعار العالمية

جان ستار متعب

الدولار،	الحديد،	الذهب،	السمنت،
1320 دينارا	1035000 دينار للطن الواحد	615 ألف دينار للمتقال	130 ألف دينار لطن الواحد

السمنت،  
130 ألف دينار  
لطن الواحد

الذهب،  
615 ألف دينار  
للمتقال

الحديد،  
1035000  
دينار للطن الواحد

الدولار،  
1320  
دينارا

قيمة البورصة العراقية OTC	1,358,925,637
بورصة BEX 60	1082.25
بورصة BEX 15	1086.67
سعر الدولار	0.33
سعر اليورو	3.98

بورصة البورصة العراقية OTC	738,877,763
بورصة BEX 60	999.48
بورصة BEX 60	1093.51
سعر الدولار	-0.81
سعر اليورو	-4.11

الجلسة 52 العدد 23 / 3 / 2025



إحصائيات رسمية : النسبة تراجعت من 38 الى 16 بالمئة

## ثورة الإعمار تخفض معدلات الفقر في نينوى

أم الربيعين.. مدينة عانت طويلا تحت وطأة الدمار، لكنها اليوم تنتفض من جديد، بين أنقاض المباني المدمرة وشوارع كانت يوماً ساحات حرب، تلوح في الأفق معالم نهضة جديدة.

أما في زوايا الأسواق التي عادت تزخر بالحركة، وفي ورش العمل التي تدوي فيها أصوات المطارق والألات، فتظهر قصص نجاح صغيرة لكنها عميقة الأثر.. شباب كانوا عاطلين عن العمل أصبحوا اليوم جزءاً من عملية البناء، وأسز كانت تكافح من أجل لقمة العيش بدأت تجد فرصاً جديدة للاستقرار.

### ● الموصّل : شروق ماهر

السيدة زاهدة الزبياري، وهي إحدى الموانئ في مدينة الموصل، تحدثت عن تأثير الأوضاع الاقتصادية في القدرة الشرائية في المدينة، قائلة: الأوضاع الاقتصادية بدأت تشهد تحسناً تدريجياً، حيث أصبح هناك نشطاء أكبر في الأسواق، رغم استمرار ارتفاع الأسعار في بعض السلع الأساسية. وأضافت لـ الصباح أن المعاملات تعمل على التكيف مع الظروف الاقتصادية لضمان تأمين احتياجاتها الأساسية.



● عبد القادر مخيل محافظ نينوى

يتراوح بين 50 ألف إلى 55 ألف أسرة، مشيراً في تصريح مقتضب لـ الصباح إلى أن هناك مجموعات أخرى مسجلة بانتظار التخصيصات المالية لتوزيع المساعدات عليها.

من جانبه، أوضح طارق إلياس مدير الرعاية الاجتماعية في غرب نينوى لـ الصباح، أن عدد المستفيدين من النساء في المنطقة بلغ 15 ألفاً و172 مستفيدة، يشمل ذلك الأرمال والمطلقات اللائي يتقاضين رواتب الحماية الاجتماعية، مما يوفر لهن دعماً اقتصادياً ضرورياً لتحسين مستوى المعيشة.

أما فيما يخص الرجال، فقد صرح مهدي حازم الداوي، مسؤول قسم الرجال في غرب نينوى، بأن هناك 38 ألف مستفيد من رواتب الحماية الاجتماعية، موزعين بين عدة فئات تشمل العاجزين، والمعاقين، وذوي الاحتياجات الخاصة، وكبار السن، والأيتام الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً، إضافة إلى الأسر ذات الدخل المحدود التي تعيش تحت خط الفقر.

المسح الاقتصادي والاجتماعي الشامل لعام 2024 كشف عن تحسن ملحوظ في العديد من المؤشرات التنموية، وفقاً لمدير إحصاء نينوى نوبل سليمان، الذي أشار إلى أن هذا المسح، الذي استمر كدعة عام كامل، ساعد في استخراج بيانات دقيقة حول التنمية في المحافظة.

وفي حديثه لـ الصباح، أوضح سليمان أن من أبرز النتائج التي توصل إليها المسح هو انخفاض معدل الفقر بشكل كبير، حيث تراجمت النسبة من 38 بالمئة خلال الفترة الممتدة بين عامي 2012 و2019 إلى 16 بالمئة في عام 2024، مما يعني أن نحو نصف سكان المحافظة تمكنوا من الخروج من دائرة الفقر.

وبين أن هذا التحسن الاقتصادي يعود إلى عدة عوامل، منها تطوير الخدمات العامة وتحسين البنية التحتية، إضافة إلى جهود الحكومة الخيرية في توفير فرص عمل جديدة، خاصة من خلال تعيين المحاربين والوطنيين في مناصب مختلفة، مثل الأمن الغذائي



● محمد كمال



● نوافل سليمان

التنمية الاجتماعية وتعزيز الاستقرار الاقتصادي في نينوى.

أكد منذر ذياب، مدير الرعاية الاجتماعية في سهل نينوى، أن العدد الإجمالي للأسر المستفيدة من الإعانات الاجتماعية في المنطقة



وزارة الداخلية وأكد سليمان أن التحسن الاقتصادي كان له أثر مباشر على مستوى الرضا العام في المحافظة، حيث أظهرت البيانات أن 87 بالمئة من السكان راضون عن توفر الغذاء، مما يعكس فعالية الحصص التموينية في تلبية احتياجات المواطنين. كما عثر 81 بالمئة من رضاءهم عن أوضاع السكن، نتيجة تحسن الظروف السكنية وعودة النزاحين إلى مناطقهم الأصلية.

ووزع التحسن في مختلف القطاعات، هذا التراجع يعود إلى التنص في عدد المدارس، بسبب الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية خلال السنوات الماضية، لكنه أكد أن هناك جهوداً مستمرة لتعزيز هذا القطاع وتحسين جودة التعليم في المحافظة.

وفيما يتعلق بالتوجهات المستقبلية، أكد سليمان أن العمل مستمر على تطوير البنية التحتية، وزيادة فرص العمل من خلال تشجيع الاستثمار ودعم القطاع الخاص إضافة إلى تحسين الخدمات الصحية والتعليمية كما شدد على أهمية تعزيز الأمن الغذائي عبر تطوير نظام الحصص التموينية، لضمان استمرار التحسن في مستويات المعيشة، وأعرب عن ثقائه بمستقبل المحافظة،

مؤكداً أن نينوى تسير في اتجاه إيجابي، مع توقعات بمزيد من التحسن في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية.

من جانبه، أكد محافظ نينوى، عبد القادر المخيل، في تصريح لـ الصباح، أن انخفاض مستوى الفقر في المحافظة يعود إلى عدة عوامل رئيسية، أبرزها إنجاز ما يقارب 23 ألف معاملة تموينية، تم توزيعها بين المتضررين من الحرب ضد داعش، حيث شملت هذه المعاملات مختلف المجالات، مثل السيارات والممتلكات والأثاث والمصنوعات، وبلغت قيمتها نحو 150 مليار دينار.

وأوضح المخيل أن هذه المعاملات أسهمت بشكل مباشر في تحسين المستوى المعيشي للأسر المتضررة، حيث وفرت دعماً مالياً ساعد في استدامة الاستقرار الاقتصادي للكثير من المواطنين كما أكد أن هذه الجهود الإيجابية على الاقتصاد المحلي، إذ أسهمت في تحفيز الحركة الاقتصادية ودفعت عجلة التنمية في المحافظة.

وأضاف أن محافظة نينوى شهدت حملة إعمار واسعة عقب تحرير الموصل، شملت إعادة بناء المدارس والمستشفيات والشوارع، فضلاً عن إعادة تأهيل المنازل المتضررة وأسهمت هذه المشاريع بشكل كبير في توفير فرص عمل للمواطنين وتعزيز مستوى الرضا في المناطق، التي تضررت بفعل الحرب، مما أدى إلى تقليص معدلات الفقر بشكل ملموس.

أكد المخيل أن ملف التوظيف كان المحل، إذ شهدت المحافظة تعيين نحو 18 ألف موظف وتوزيع 50 ألف فرصة عمل عبر عقود ديوان محافظة نينوى، مما ساعد في تقليص نسب البطالة وزيادة مصادر الدخل للأسر، وبالتالي تحسين الظروف الاقتصادية بشكل عام.

وأشار المحافظ إلى أن تحسن الأوضاع في نينوى لم يقتصر فقط على التوظيفات والتوظيف، بل شمل أيضاً تطوير الخدمات الأساسية، مثل التعليم والصحة إضافة إلى تحسين البنية التحتية في العديد من المناطق المتضررة، الأمر الذي انعكس إيجابياً على الحياة اليومية للمواطنين.

ورغم هذه الإنجازات، أشار إلى استمرار الحاجة إلى المزيد من مشاريع الإعمار، خاصة في المناطق النائية، وتوفير فرص عمل إضافية للشباب لضمان استدامة التنمية وتحقيق تصاف اقتصادي شامل، مؤكداً أن ديوان محافظة نينوى يواصل جهوده لاستكمال مشاريع الإعمار، وتوفير المزيد من فرص العمل، إلى جانب تحسين الخدمات العامة وزيادة الدعم للشباب الصغيرة والمتوسطة، بهدف تعزيز الاقتصاد المحلي وضمان تحقيق تنمية تضمن مستقبلاً أكثر ازدهاراً للمحافظة وسكانها.

# أسرار الظلام.. كيف يتم تهريب الأيزيديات بعد سقوط داعش؟



عصابات داعش، استعبدت النساء وباعتهن علناً

هن المفقودات - اللائي انتزعهن إرهابيو داعش - من وسط عوائلهن قبل عقد من الزمن. من المرجح أن تكون كثيرات ممن الآن في عداد الأموات - بينما سبق بعضهم الآخر إلى أسواق النخاسة الجنسية. بيد أن هناك أخريات لا يزالن محاصرات في مخيمات الاحتجاز. متى العالم في مسيره، لكن عصية من الباحثين والمتطوعين أبت التخلي عن هؤلاء النساء.



## • إيض سامبسون • ترجمة: آئيس الصغار

تقلت علينا المحقة بحركات سريعة بين الصورتين. في الأولى لاحت فتاة صغيرة قد لا يتعدى عمرها 10 سنوات، بتقميص زاهي الألوان وشعر مسدل على كتفها في الصورة الثانية بدا وجه امرأة خذته الأحداث وبرتة الأيام حتى لم يعد البوص تقدير عمرها ويعيناها تحذقان بعصبة الكاميرا. الصورة الأولى هي واحدة من بين مئات الصور لفتيات صغيرات وشابات أرسلتها العائلات اليابسة التي تسلمت من البحث عن أحيائها اللائي اختطفن منذ سنوات وستوات من أعمار مسلوحي داعش وملكوا زمام الأمور إلى حين في بعض المناطق من العراق وسوريا. أما صور النساء الأكبر سناً في ترد من مصادر عديدة ومتوتعة. المرأة التي تتخصص الصور التي اكتسبت خبرة عالية في تقصي والتقاط أسفر التفاصيل التي يمكن أن تؤكد هوية صاحبة الصورة. ومن بعد ذلك المساعدة على تحريرها، اسمها باري ابراهيم وهي ليست معتقة معتدة محترفة. وفي النهار تعمل منيرة تقيدينية للمنظمة في ربيعة في إحدى ضواحي مريلاذ.

في الليل، وفي الضوء الباهت المئتمت من الشاشات، يعملون، المكتف على بارى على الصور لتفحصها باحثاً، على أمل تحديد أماكن تواجد نساء أختن أسريرات منذ عهد داعش. تقول باري، وهي ماضية في القارة بين الصورتين، منقطة في الوجود بحثاً عن لحمة ما. ربما تقوس في الشفاه. في ذلك وقت متأخر من الليل مستغرقة في ذلك العمل. أحاول التأكد إن كانت هذه الفتاة الصغيرة شخصاً يمكن التعرف عليه. لقد مرت عشر سنوات والتغير الذي أحدثته في وجهه أي شخص هذا الخطر ضاع على تحرير أسريرات أخريات مستخدماً طرقاً وأساليب متنوعة من بينها التحال صفة مسلح من التنظيم عبر الإنترنت. يقول عبد الله، كما نذكر إلى قنوات بث تابعة لداعش على منصة تلترام متظاهرين بأننا أعضاء في التنظيم.

العديد ممن اقترضن في عداد الأموات لكن السيدة باري هناك ما قد يصل إلى 1000 أيزيدية لا يزالن في أنحاء الشرق الأوسط. نصف الأسم المتحدة الماملة التي تعرض لها الأيزيديون بالإبادة الجماعية، رغم ذلك توقفت وكالة الاسم المتحدة المفوضة بجمع الأدلة عن فطاح داعش عن العمل في العام الماضي. اليوم لم تعد هناك جهات رسمية تكترس جهودها للبحث عن اولئك النساء وأطفالهن. لذا تكفلت بالهمة شبكة واسعة من الناشطين والتاجين وأفراد من أسر الضحايا ومخبرين ومحققين هواة متطوعين مثل السيدة باري، وهي أيزيدية غادرت عائلتها العراق في أوائل التسعينيات من القرن الماضي وقد أجرت مصحفة نيويورك تايمز مقابلات مع أشخاص مقربين في مريلاذ وألمانيا وأستراليا العراق وسوريا وأنشأوا لهم مراكز فيها وصف هؤلاء المتطوعون كيف تعمل في الخفاء، شبكة متكاملة للتنقل والاتصال تبدأ رحلة العمل في هذه الشبكة غالباً بنقطة معلومات أولية أو تلميحات المراسلات. في بعض الأحيان تظل المعلومات المسنقة إلى عائلات المقربين، وعندئذ تقوم تلك العائلات باستشارة مخبرين ومهربي بشر كي يتولوا إعادة إيجاد جمع ملتهم باجبتهم. وفي أحيان أخرى تتم مشاركة المعلومات مع السلطات المحلية.

أحد افراد هذه الشبكة في الرسمية، واسمه عبد الله عباس خلف، ساعد في تحرير ابنة اخيه من قبضة تنظيم داعش في 2014 مستخدماً علاقات كونها خلال فترة عمله مريباً للتحل وبعث عمل في مدينة حلب بسوريا يقول عبد الله، وهو أيزيدي يعمل من داخل العراق، إنه واصل العمل بعد ذلك على هذا الخطر ضاع على تحرير أسريرات أخريات مستخدماً طرقاً وأساليب متنوعة من بينها التحال صفة مسلح من التنظيم عبر الإنترنت.

متنوعة من بينها التحال صفة مسلح من التنظيم عبر الإنترنت. يقول عبد الله، كما نذكر إلى قنوات بث تابعة لداعش على منصة تلترام متظاهرين بأننا أعضاء في التنظيم.

## المتنوعون

الأمم المتحدة، مارس هؤلاء المسلوحيون الظروف أعمال القتل والاستعباد والاغتصاب والتعذيب بلا قيود، حيث تقدر امدى الفدسات أن نحو 3100 أيزيدي قد قتلوا بينما اختطف أكثر من 6800 في شهر آب 2014 فقط.

أوزيت منذ ذلك الحين. عندما كان تنظيم داعش في ذروة تجره في المناطق التي استولى عليها من سوريا والعراق كان استعباد النساء وبمعن يجري في العلن، لكن العملية بعد ذلك أخذت تجري في الخفاء، كما يقول الخبراء، حيث صارت النساء والتفتاح يعرضن للبيع عبر الإنترنت ومن بعد ذلك يصارحن عبر الحدود الدولية بصمت دون ضوضاء، الأمر الذي زاد مهمة المتتبعين صعبة. تقول زافورا مارغولن التي تتغل منصب زميل أدم في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى. حين لم يعد لأسواق الرقيق الأيزيديين التي كانت خلال فترة داعش وجود بقيت بعض النساء مستعبדות في قبضة أطراف مرتبطة بداعش واستمر بيعهن عن طريق نصار الجماعة حتى بعد سقوط ما سوسنها الخلافة. وفقاً لما توصل اليه المحققون والخبراء، علاوة على ما افادته بتأثيرات الأبحاث، فإن الأسيرات كن يعثر عليهن في مآزل تابعة لأفراد مرتبطين بداعش بعضها يقع في مناطق بعيدة تصل إلى تركيا وقطاع غزة، بينما انتهى المطاف ببعض الأيزيديات مع أسرهن إلى مخيمات صحراوية مكتظة وخطيرة. تقيدينية مبادرة ناديا، وهي منظمة أخرى ربية تتعامل مع فتوات الأيزيديين، أن نحو 3600 أيزيدية قد تمكن من العودة إلى عوائلهن. تقول إحدى العائلات، واسمها شويرين كحرش، أنها بقيت محتجزة في سوريا مع ابنتها إلى أن بيعت إلى رجل سعودي، بصوت متقطع يتخلله الشخير والعبوات تذكرت حكرش عبر الهاتف

بعض الأيزيديات ما تسمى دولة الخلافة في العام 2019 في عناصر داعش منتشرين في أرجاء المنطقة، وقد أخذ بعضهم أسريراتهم معهم، فهم كثير من الأحيان كانت النساء تكتمن على الزواج من خاطفين وبذلك يتم دمجهن ضمن العائلات الأوسع التي تعود في وقت لاحق إلى التجارة بين ربيهن في شتى أنحاء العالم. في شهر كانون الأول الماضي اتهم مغتو الاعاء الفدرايون في ألمانيا شخصين قالوا انهما عراقيان ينتميان إلى تنظيم داعش بالإساءة الجنسية إلى شابتين أيزيديتين كانا يحتجزانها كرفيق. احتجزت هاتان الشفتان من قبل أسريرها عندما كانتا في سن 5 أعوام و 12 عاماً، وفي شهر تشرين الأول انقذت امرأة على عليها في غزة بعد مقتل خاطفها كان التنظيم قد أسرهما وهي بسن 11 عاماً ثم بيعت لاحقاً وأرغمت على الزواج من أحد مقاتلي حماس. كما يقول المسؤولون الأميركيون.

بعض الأيزيديات تقاطعت أوضاعهن تنقن أولاً من أن اولئك النسوة قادرات على اتخاذ قرارهن في أجواء أمنة. سرودة نواف عباس ممللاً لم تتوان عن اغتنام الفرصة بسرعة لتلبر حرتها، في مقابلة معها قالت مروء، التي كانت بسن 21 عاماً عندما تم انقاذها، أبيت محتجزة لاستغلال في النخاسة الجنسية طيلة أشهر ثلاثة تعرضت خلالها للتعذيب جري يبي مرة تلو أخرى إلى العديد من إرهابيي داعش. بعد نجاتها من أيدي خاطفيها في الرقة السورية في العام 2014 عرضت عائلة محلية على مروء الحماية المؤقتة عندها، ومن هناك اتصلت معها ودفعت أسريرها إلى لتهربين داعش لإخراجها من مناطق سيطرة داعش إلى منطقة تخضع لسيطرة الكرد. من هناك انتقلت مروء إلى ألمانيا وهي تعمل حالياً في مركز لزراعة الشمر وتقول إنها الآن في غاية السعادة. ومينهن. تقول جيهان حسان، مديرة الخيم لساعتدهم في تحرير الأسيرات

من مستقرها الجديد في استراليا. قالت إن الكلام عن منظر الفتاتين حين رأتهما آخر مرة في العام 2018 يؤنها أشد الألم، ثم تمضت مستغرقة. أنا الآن لا أعلم شيئاً عنهما. هل هما على قيد الحياة؟ هل هما بحاجة إلى؟ كيف هو وضعهما؟ بعد ذلك أصاب منطقة الشرق الأوسط ما أصابها من اضطراب الأوضاع طيلة عام ونصف صفت فأدى ذلك إلى زيادة الأمور تعقيداً فيما يتعلق بتحديد أماكن تواجد هؤلاء المفقودات وإنقاذهن ففي العراق مثلاً وجهت الحكومة مؤخراً فريقاً من الخبراء الدوليين الذين يحققون في جرائم داعش بتقليص نشاطهم. وفي سوريا أدت الإطاحة بالرئيس بشار الأسد إلى تلامي مشاعر الأمل والخوف مما لدى الأيزيديين، فهم في ناحية يرون فرصة تلوح بيريدين اغتنامها للبحث عن مقربيههم، لكنهم من ناحية أخرى يشعرون بالقلق من أن تقنع أوضاع الليبية الطريق لعودة داعش ونهوضها مجدد.

عندما سقطت ما تسمى دولة الخلافة في العام 2019 في عناصر داعش منتشرين في أرجاء المنطقة، وقد أخذ بعضهم أسريراتهم معهم، فهم كثير من الأحيان كانت النساء تكتمن على الزواج من خاطفين وبذلك يتم دمجهن ضمن العائلات الأوسع التي تعود في وقت لاحق إلى التجارة بين ربيهن في شتى أنحاء العالم. في شهر كانون الأول الماضي اتهم مغتو الاعاء الفدرايون في ألمانيا شخصين قالوا انهما عراقيان ينتميان إلى تنظيم داعش بالإساءة الجنسية إلى شابتين أيزيديتين كانا يحتجزانها كرفيق. احتجزت هاتان الشفتان من قبل أسريرها عندما كانتا في سن 5 أعوام و 12 عاماً، وفي شهر تشرين الأول انقذت امرأة على عليها في غزة بعد مقتل خاطفها كان التنظيم قد أسرهما وهي بسن 11 عاماً ثم بيعت لاحقاً وأرغمت على الزواج من أحد مقاتلي حماس. كما يقول المسؤولون الأميركيون.

بعض الأيزيديات تقاطعت أوضاعهن تنقن أولاً من أن اولئك النسوة قادرات على اتخاذ قرارهن في أجواء أمنة. سرودة نواف عباس ممللاً لم تتوان عن اغتنام الفرصة بسرعة لتلبر حرتها، في مقابلة معها قالت مروء، التي كانت بسن 21 عاماً عندما تم انقاذها، أبيت محتجزة لاستغلال في النخاسة الجنسية طيلة أشهر ثلاثة تعرضت خلالها للتعذيب جري يبي مرة تلو أخرى إلى العديد من إرهابيي داعش. بعد نجاتها من أيدي خاطفيها في الرقة السورية في العام 2014 عرضت عائلة محلية على مروء الحماية المؤقتة عندها، ومن هناك اتصلت معها ودفعت أسريرها إلى لتهربين داعش لإخراجها من مناطق سيطرة داعش إلى منطقة تخضع لسيطرة الكرد. من هناك انتقلت مروء إلى ألمانيا وهي تعمل حالياً في مركز لزراعة الشمر وتقول إنها الآن في غاية السعادة. ومينهن. تقول جيهان حسان، مديرة الخيم لساعتدهم في تحرير الأسيرات



أطفال وفتيات مفقودات ما زال مسيرهن مجهول

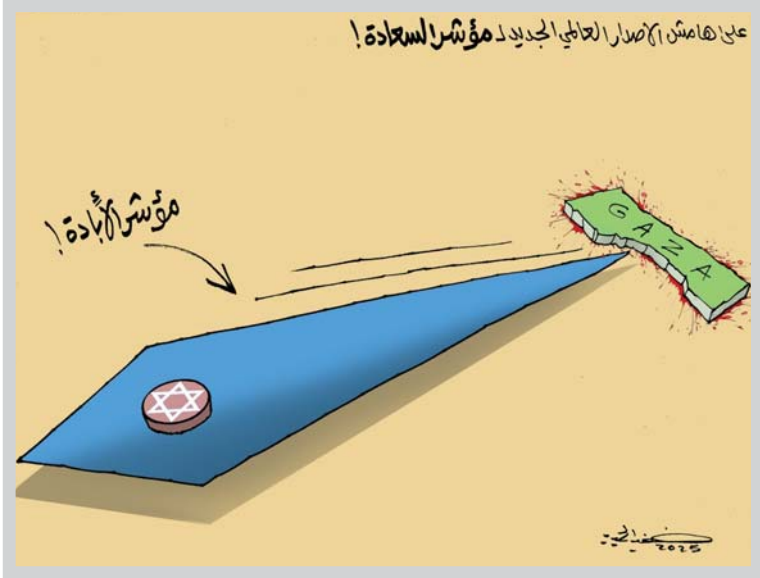


الآراء الواردة في مقالات الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأي الصباح، للتواصل مع الصفحة على الايميل الاتي: chiefeditor.assabah@gmail.com

### العلاقات العراقية - الامريكية في عهد ترامب

● إبراهيم العبادي

من دوائر التخطيط السياسي في وزارة الخارجية إلى الرقعة النخبة السياسية والأكاديمية، يشغل بعض العراقيين بمسألة قديمة - جديدة تتعلق بشكل وضمون العلاقة بين بغداد وواشنطن. فالعراق لا يملك راهبية الانتظار طويلا في ظل إدارة ترامب ليقهر ما يريد وما لا يريد، إذ بدأت هذه الإدارة منذ وقت مبكر بتنفيذ هجوم دبلوماسي وسياسي سريع لتحقيق أهداف سياستها الخارجية، متملة عن منهجها في تصنيف دول الشرق الأوسط ضمن فئات محددة: حليف، شريك، صديق، محايد، أو عدو. وهي تسعى إلى تكريس هذه التصنيفات بشكل مستعمل لتصرف وفقاً لاستراتيجيتها الخطلطة ليس سراً أن إدارة ترامب تريد حرم ملفات العلاقة مع دول الشرق الأوسط بسرعة، خلافاً لما هلته إدارة بايدن السابقة التي فضلت أسلوب شراه الوقت. فترامب يسعى لغرض "السلام بالقوة"، ويركز على أولويات استراتيجية تشمل أمن إسرائيل بلا حدود، وأمن الطاقة والممرات والاقتصادات بلا شروط، وإبعاد الصين وروسيا عن النفوذ في المنطقة، وكبح محور المقاومة بقيادة إيران هذا المحور، الذي يضم حبه الله اللبناني، النظام السوري السابق، الفصائل المسلحة العراقية، أنصار الله الحوثيين في اليمن، وحركات المقاومة الإسلامية الفلسطينية، يعتبره ترامب تهديداً يجب تصفيته نهائياً. ولذلك، تشير استراتيجيته في اتجاه تقليص أظافر هذا المحور، وإجبار إيران على البقاء داخل حدودها الجغرافية وممارسة الدفاع الذاتي من داخلها فقط. آخر حلقات هذا المشهد العسكري كان ضد الفاعل الذي من داخلها يقطن بعض الفصائل العراقية التي تنتهج خطاً مؤازراً لخطاب الدولة العراقية. إدارة ترامب بدأت هجومها السياسي والدبلوماسي ضد هذه الجماعات، موكدة أن العراق الرسمي مسؤول عن تصرفات وخطايات مواطنيه، أيًا كانت توجهاتهم السياسية. ضمن منظوم القانون الدولي، الدولة العراقية مطالبة بممارسة سياستها الداخلية والخارجية، لأن الدول الأخرى تتعامل مع الحكومات وليس مع الجماعات، وبالتالي، ترسم مفاوضات العراق بناء على سياسات بغداد الرسمية، وليس على مواقف قوى سياسية غير رسمية. وهنا يبرز التساؤل: كيف يستعمل العراق مع هذا الضغط الترابي الصارم، الذي لا يعترف بالأعراف الدولية ولا يولي أهمية للاختلافات السياسية في مراكز



● كاريكاتير: خضير العميري

### سردية النفط والماء

● حمزة مصطفى

العراق من البلدان المحكمة من حيث الخريطة. أفرد بالخريطة هنا الخريطة السكانية وخريطة الموارد البشرية والمالية فضلا عن مجموعة خرائط أخرى تتعلق بالتنوع في الطبيعة، جبلية في الشمال، صحراوية روسية في مناطق الوسط والجنوب، يضاف إلى ذلك خرائط أخرى متكاملة هي الأخرى تتعلق بتوزيع الموارد والثروات مثل النفط، الغاز، المادي وهي كثيرة ومتشعبة ولا تزال معظمها مخبوءة تحت الأرض قد تكون أحد أهم ما يمكن أن تخلفه نحن أبناء هذا الجيل لأجيال القادمة. حيث توزع لمن الكرى أيضا يقوم على أساس دقيق، من حيث التنوع السكاني في هذه المولدات والامن الكبرى الثلاث، التي كانت على العهد العثماني ولايات وهو "الموصل، بغداد، البصرة". ويستمر التوزيع الجغرافي للخرائط حتى على مستوى السكان بل والمشارين بين السكان إذا كانت الجغرافيا اقتضت أن يكون الكرد في المناطق الجبلية الشمالية من البلاد والتي تحمل التسمية التاريخية - الجغرافية



عام في العراق من هنا لا بد من التأكيذ أن أي ربط بين مبادئ النفط والماء ينشأ ويمطاطا، ويتم من روى بتداعية متسرعة لأن معاداة النفط والماء لا تستقيم ليلد يتداخل فيه مامو تاريخيا بما هو جغرافي، التوزيع حكم على العراقيين بالوحدة الأبدية لاسمها الجزء، العربي منه على صعيد العراق الواحد بعيدا عن المنظر السكاني وما يتلو من ثروات دائمة مثل الماء أو الزائلة مثل النفط.

في الوقت الذي وجدت أنهار العراق الكبرى، نهرا دجلة والفرات منذ فجر التاريخ فإن موردا طارئا وزائرا طارئا مهما مكث في الأرض مثل النفط ظهر قبل أقل من 100 عام في العراق

### تداعيات الحدث السوري على العراق

لعل من بين أبرز القضايا التي تشغل العديد من النخب السياسية والمجتمعية وعموم الشارع العراقي في المرحلة الراهنة، هي كيفية منع الارتدادات السلبية لتفاعلات المشهد السوري عن العراق، يعد سقوط نظام بشار الأسد، في الثامن من شهر كانون الأول/ديسمبر 2024، وسيطرة جبهة تحرير الشام على مقاليد الأمور، لاسيما أن هناك ترابعا جغرافيا كبيرا، وتداخلات وتشابكات حكمتها وبلورتها طبيعة التحديات المشتركة طيلة عقدين من الزمن تقريبا



● عادل الجبوري

عام 2020، ضربة يقدم الكيان الصهيوني على صفص وتدمير المنشآت النووية العراقية، مثلما حصل في حزيران/يونيو 1981، ومرة يستهدف علماء، ومرة يتدفق مع الولايات المتحدة الامريكية والعالم الغربي، الى شن حرب عنيفة ضد أحد جيرانه، ومرة يفرقه بالجماعات والتنظيمات الراهية التكفيرية، ويشن مظاهر العنف والإرهاب، ومن الطبيعي جدا، في ظل أجواء التأمر والاستهداف المتواصل، والأجندات التخريبية التدميرية، أن يتوجسق للعراق من التوغل الصهيوني في سوريا، في خلال استغلال حالة الفوضى والاضطراب بعد سقوط نظام بشار الأسد، ويتوسل أكثر من الحملات الصهيونية المتواصلة لتدمير المنشآت والقدرات العسكرية والتسليحية السورية بشكل غير مسبوق. وإذا كان الكيان الصهيوني قد نجح في سبعة وأربعين عاما في تعديد مصر وأحراجها من معادلات الصراع العربي معه، فقد نجح بعمله بنفس الهدف والتوجه على كل من سوريا والعراق، وهو يشعر الآن أن الفرصة باتت سانحة أكثر من أي وقت مضى لتعديد سوريا بياسوب آخر، وعبر البوابة لترسيخ الاستقرار في سوريا وتجنبيه الصراعات الداخلية والاضطرابات الخارجية، وضرورة ضمان حقوق كل مكونات المجتمع السوري، بعيدا عن الاضواء والتمهيش، وقد طرحت ونوقشت تلك الأفكار والتوجهات خلال زيارة وفد رسمي عراقي إلى سوريا برئاسة رئيس جهاز المخابرات الوطني حميد الشطي، وأواخر العام الماضي، وكذلك خلال زيارة وزير الخارجية في الإدارة السورية الجديد، اسعد الشبياني للعراق، منتصف شهر اذار/مارس الجاري، فضلا عن تبادل الرسائل وتوضيح المواقف غير قنوات غير مباشرة، ولا شك، يتفق الكثيرون حول حقيقة أن مصادر الخطر على العراق من الجبهة السورية، تتمثل بجبهتين، الأولى هي الكيان الصهيوني، إذ إنه من المعروف أن الأخير، يعمل منذ فترات طويلة على اختراق العراق أمنيا وسياسيا واجتماعيا، من آل تفكيكه واضمائه، وتطريه من كل مكامن القوة والعضور والتأثير، في ذات الوقت الذي لم يتفق ذلك الكيان بحالوا جاها، إدخال العراق في مسارات التطبيع، كما هو الحال مع دول وانظمة أخرى عربية وغير عربية، كعصر في عام 1978، والأزرن في عام 1994، والامارات والبحرين في

السورية يرى أنه يمكن أن يصل إلى العراق بأقصى الطرق، وهذا ما يندره ويعرفه جيدا أصحاب القرار السياسي في بغداد، وتدرجه وتعرفه مختلف النخب السياسية والدينية والثقافية والاجتماعية العراقية. أما الجبهة الثانية لمصدر الخطر على العراق، فتتمثل بتنظيم داعش الإرهابي، وما ينطوي تحت عيابه من أسماء وسيميات، وان شك أن "داعش" يعمل للوجه الآخر للكيان الصهيوني، وان كلا منهما يكمل مهام وأدوار الآخر من خلال تآمره وانسجام وتوافق كبير جدا. ومثلما يرى الكيان الصهيوني في الاوضاع السورية المضطربة حاليا، فرصة ذهبية للتوسع والتمدد، لتنميط عن خسائره وانكساره وهزأته في غزة ولبنان، فتتنظيم داعش هو الآخر يري في مجريات الاحداث الراهنة، فرصة ذهبية للتنميط عن هزأته في العراق وسوريا، بمساعدة أطراف دولية وإقليمية، وربما حواضن داخلية وما هو موكد، أن الكيان الصهيوني وتنظيم داعش يملكان ويتحركان وفق نظرية "التآمر"، التي يمكن أن تكون سهلة التطبيق في البيئات المضطربة والثقافة والهشة أمنيا وسياسيا ومجتمعا، فهي الوقت الذي راحت

الصالح المشتركة، لا الحروب المستمرة.

### الفيدالية وهوس السلطة

قبل أكثر من عشر سنوات، كتبت مقالا بعنوان (وطن أم شركة مساهمة؟) جاء ذلك بعد أن سمعت من أكثر من نائب أو مسؤول قوله بما معناه: إذا لم يستجيب الشركاء لحطالبنا، فإننا سنلجأ إلى خيار الفيدرالية؛ لا شك أن هذا الخيار موجود في دستور 2005 الذي أصبح أغلب الذين كتبوه أو ساهموا في كتابته ينتقدونه بشدة ويرونه سببا في الكثير من المشاكل، لا سيما العائقة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان.



عبد الأمير الجبر

الدول، وإنما شركة مساهمة، وأن هؤلاء المواطنين، الذين صاروا يرون أنفسهم مثلين للطلوطف أو الأعراف فيها، باتوا يرون أن علاقتهم بالعراق أو بهذه الشركة يحكمها مزاجهم السياسي، وأن الناس يجب أن تمثل لهذا المزاج وتكتف حياتها وفقا لذلك. تصاممت في السدة الأخيرة أصوات من مسؤولين ونشطاء تقف وراءهم جهات معينة من دون شك، تحدث عن إقامة أقاليم، وأن المبررات التي يسوقها هؤلاء إعلاميا هي أن أبناء الطائفة أو القومية الفلانية سيقتلون بإنشاء إقليم خاص بهم ليدرؤهم شؤونهم بأنفسهم، بل ذهب بعضهم إلى التحدث باسم الطائفة مطالبيا باستقلالها، وكأنها الآن مستعمرة لا شك أن هو. وكما أشرنا، تقف وراءهم جهات معينة تريد من خلال هذا

### إكمال المناهج المدرسية



حسين علي الحمداني

وهي السنوات الماضية عدت وزارة التربية لتكثيف المناهج خاصة في المرحل المتوسطة، وكان الأجدد بإزالة الترتيب أن تعيد النظر بإزالة المدرسية وتجعلها ملائمة للعام الدراسي في بلدنا، بما يتناسب وعدد أيام العام الدراسي، التي تشير كل سجلات الحضور اليومي في عموم مدارس العراق إنها لا تتجاوز (120) يوما دراسيا بدوام مزدوج أو ثلاثي كما هو معمول به في أغلب مدارسنا، وبالتالي حتى هذه (120) يوما زمتا تكون أقل في حصصها الدراسية بحكم طبيعة العام وازدواجه من أكثر من مدرسة مما يؤدي لتقليص عدد الحصص وأغلب المواد الدراسية، وهذا كله يؤثر على إكمال المناهج رغم مشاهدات وزارة التربية لكوراها التعليمية والتدريبية بضرورة إكمال المنهج وفي مشادة تنقذ للمنهية كون إكمالها يحتاج أيام

الكثير من العاملين في قطاع التربية والتعليم يدرسون أن أهم مواصفات المنهج الدراسي أن يتناسب مع عدد أيام العام الدراسي، كي يتم إكماله وفق الخطط الموضوعة من قبل مفتحي المنهج، وهم المعلمون والمدرسون، وهذه الخطط يومية وفق جدول دروس يوضع لكل مادة دراسية حرصا كل أسير وفق طبيعة المنهج الدراسي، وما يتضمنه من فصول موزعة بين أشهر العام الدراسي بطرق علمية مدروسة، ومن ينظر للتعلم الدراسي في العراق يبدأ بداية تشرين الأول وينتهي في نهاية نيسان مع وجود عطله نصف السنة أي بحدود ستة أشهر بمعدل موسوعة منذ عدة سنوات عندما كان الأسبوع ستة أيام دراسية، الآن نجد ومضت سنوات تزايد عدد أيام العطل والتعطيل للعام

### النزاهة والفساد في عصر الذكاء من يربح المواجهة؟

سلمان النقاش



لطالما كانت النزاهة محورا إشكاليا في منظومة القيم الإنسانية، فهل تعد النزاهة خيار فريدي أم نتاج بنية سلطوية تفرض محدوداتها على الجميع؟ فيعدها إشكالية، فانها لا تصف قيمة أخلاقية مجردة، بل كعمادته تشكل داخل بنية السلطة ذاتها، حيث يصبح الفساد أكثر قدرة على التجرد والتشكل في العصر الحديث. لم يكن الالتزام بالنزاهة مجرد مسألة أخلاقية بحتة، بل كان محكوما بالبيئة التي تنتج القيم وتعيد تشكيلها وفقا لنسق القوى الفاعلة. وقد كان الفساد في كل الأزمنة أكثر قدرة على الاستمرار مقارنة بالنزاهة، ليس لأنه يربو بطبيعته، بل لأن يتجدد باستمرار. بينما النزاهة تظل دائما هغلا مقاوما في مواجهة منظومة، تحاول امتصاصها وإعادة تعريفها كالتقنين أو خوارزميات. الصراع لم يعد على الموارد الطبيعية، بل على المادي، بل على الامتيازات، لم يعد النزاهة تملك بغيرها، بل على الفوائد، بل على التوزيع غير متكافئ، في حصول الامتياز من تأمين الاحتياجات الأساسية إلى التحديد، سواء يحصل على الأفضل، مثال بسيط يمكن أن يوضح ذلك، بيض المائدة، الذي لم يكن متاحا في الماضي إلا وفقا لدورة الطبيعة، هو اليوم ينتج بكميات هائلة بسبب الصناعة المكثفة، ورغم ذلك لا تزال هناك فجوة بين من يكتفي ببيض المزرعة العضوي ومن يكتفي بالمنتج التجاري المعادي، هذه الفجوة تعكس بدقة الصراع في عالم اليوم فلم يعد السؤال من يملك الطعام، بل من يملك النزاهة الأعلى، التعليم الأفضل، والرعاية الصحية الأفضل.

تقديدا، قد تكون الأنظمة الرقمية قادرة على الحد من الفساد التقليدي، لكنها في الوقت ذاته تخلف مستويات جديدة من التحكم التام، حيث تتحول النزاهة إلى أداة ضبط، والمعلومات إلى سلطة خاضعة لسيطرة الدولة على الأفراد، فإن السؤال من يملك الفساد، بل من يملك النزاهة الأعلى، التعليم الأفضل، والرعاية الصحية الأفضل. التقديدا، قد تكون الأنظمة الرقمية قادرة على الحد من الفساد التقليدي، لكنها في الوقت ذاته تخلف مستويات جديدة من التحكم التام، حيث تتحول النزاهة إلى أداة ضبط، والمعلومات إلى سلطة خاضعة لسيطرة الدولة على الأفراد، فإن السؤال من يملك الفساد، بل من يملك النزاهة الأعلى، التعليم الأفضل، والرعاية الصحية الأفضل.

كاتب وصفي

### معالجة العراق في العراق

العراقي فبق أسس اقتصادية حديثة، وتوقيع مصادر الدخل وتشييع القطاع الخاص وتنميته، ووضع الدستور على مسؤولية الدولة أيضا لكنها بالاضمان الاجتماعي والصحي، لكل العراقيين جميع السلطات، لئن حلته تناسب مع حجم الفساد المستشري، الذي لا يجد تلك المواجهات أو المعويات الرادعة، التي يمكن أن توفقه، ومن خلال تعاون الأجهزة تعلق المسؤولية مع الرقابة المدنية في المواجهة، وتشكل البطالة وعدم توفر فرص العمل للمواطن سببا آخر، في حين أن مشاريع القطاع الخاص، والنهوض بتطوير الصناعة والسياحة والزراعة وتوقيع الاقتصاد مع توفر الدعم الحكومي، وتجاوز الوسائل البدائية في العمل الوظيفي، يمنح فرصا للمواطن

حالة الفقر والحرمان تنتشر في المجتمع العراقي دون أن تلقى المعالجة الوسيعة الجادة لخفض نسبة الفقر إلى ادنى مستوياتها، إن لم يتم القضاء عليها، ويتصدر الفساد أول قائمة الأسباب والذي يتطلب مواجهة فاعلة وتعاونيا من جميع السلطات، لئن حلته تناسب مع حجم الفساد المستشري، الذي لا يجد تلك المواجهات أو المعويات الرادعة، التي يمكن أن توفقه، ومن خلال تعاون الأجهزة تعلق المسؤولية مع الرقابة المدنية في المواجهة، وتشكل البطالة وعدم توفر فرص العمل للمواطن سببا آخر، في حين أن مشاريع القطاع الخاص، والنهوض بتطوير الصناعة والسياحة والزراعة وتوقيع الاقتصاد مع توفر الدعم الحكومي، وتجاوز الوسائل البدائية في العمل الوظيفي، يمنح فرصا للمواطن



جدي وهادفة للاستثمارات مع توفير دعم لتطلعات الخاص، حينها ستنجح نسبة تدهم بمستويات الفراء، بعد ان تتوفر لهم الخدمات الأساسية التي تنسجم مع السياسات اللازمة للمعالجة.

كاتب وصفي

### غرق المدن.. علة وحلول استراتيجية

مليون نسمة، وأغلب المدن تمتلئ (تكثيفا وتزخيما) للتخطيط القديم بعقليته وحدوده وإمكاناته، كما جعل عمليات الإصلاح وتجوارها، الإخطار الطبيعية لا سيما الفيضانية شبه مستحيلة. بهذا الصدد لا بد وأن تكون هناك نظرة منصفة وقول حي للجهود الحكومية والبلدية المبدولة للهجوم الصدد. فقد شاهدنا موظفي البلدية سياراتهم وأبنائهم وادواتهم مستقرين دورا وما في عز الأزمة يعملون ليل نهار بطرق معقدة صعبة والأتمس أن جهودهم

مر العراق بأبام يكون نزول المطر فيه على شكل زاح عاصف يمساهم غائمة محملة بالخطر والبرد - الحبوب- بشكل سريع مكثف تدعو به الأراضي عبارة عن مسطحات مائية وجداول عصية السيطرة، لا سيما لمنظومة مجار قديمة مترتبة لا تشمل وتتوسع الحالة، ما يؤدي إلى شبه تعطل للحياة في أغلب المدن لا سيما المدارس من أجل سلامة ويصعب الله لا تؤدي إلى خسارة بالأرواح والممتلكات الا بحدود ضيقة جدا.. إلا أنها بكل الأحوال تعد حالة مرضية مستعصية، لا بد للحكومة أن تضع بحسبانها حلا



حسين الزكرك

في الغالب جدا منها وليامكانتها المشرفة. شاهد عبر وسائل الاعلام صور حية عن كيفية تعرضها إلى - ما يسمى بالكوارث الطبيعية - من قبيل العواصف والفيضانات والحروق والأمطار. التي تسبب حوادث غرق لشوارع وريما مدن وقد تؤدي إلى موت عدد من المواطنين، فضلا عن خراب وهم الممتلكات ودمار البيئة وبرغم كل الإمكانيات، التي تمتلكها بعض الدول إلا أنها تقع عرضة

كاتب وصفي

كاتب وصفي

## الأبعاد التربوية لغريضة الصيام

إن فريضة الصيام في شهر رمضان المبارك تتجاوز بعدها التعبد المحض، لتشمل أبعاداً تربوية واجتماعية واقتصادية وصحية عميقة، تجعل منه مدرسة متكاملة لتزكية النفس وتهذيب السلوك وتقوية الروابط المجتمعية.



• زائرون يؤدون أعمالاً ليلية الفطر

### • عدنان محسن عبيد

#### الأبعاد التربوية

1- التربية على الصبر: يمثل الامتناع عن الطعام والشراب والشهوات تدريباً عملياً على الصبر وتحمل المشاق، وقوة الإرادة والتحكم في النفس، يتعلم الصائم كيف يوجع إبطاع رغباته الفورية امتثالاً لأمر الله، مما ينمكس إيجابياً على قدرته على مواجهة تحديات الحياة المختلفة.

2- التحلي بأداب الصيام: ينهى الصيام عن اللغو والرفث والجهل والشتم والقتال، ويدعو إلى الصلح وتكلم النفيض. هذه الآداب تعمل على تهذيب سلوك الفرد وتزكية نفسه، وتجعله أكثر وعياً بأقواله وأفعاله، وأكثر قدرة على ضبط نفسه.

3- سمو النفس عن الشهوات: يدرّب الصيام المسلم على الترفع عن ملذات الحياة وشهواتها المباحة لفترة محددة، مما يقوي صلته بالله ويذكره بالنعمة الأسمى من وجوده. هذا الامتناع يعزز الشعور بالزهدة والتشكف، ويخلط من التعلق بالدنيا ومغرباتها.

#### الأبعاد الاجتماعية

أ- الإحسان بالفقراء والمستضعفين: عندما يمتنع الصائم عن الطعام والشراب، يستشعر جزءاً من معاناة المحتاجين والفقراء الذين يعانون من الجوع والعطش بشكل دائم. هذا الشعور يولد لديه الرغبة في مساعدتهم والتخفيف عنهم، ويعزز قيم التكافل والرحمة في المجتمع.

ب- التراحم والتكافل: يشجع شهر رمضان على زيادة الإنفاق

#### الأبعاد الاقتصادية

1- الانتماء في الاستهلاك: يؤدي الصيام إلى تنظيم وجبات الطعام وتقليل الإسراف في الأكل والشراب، مما يساهم في ترسيخ الاستهلاك وتوفير المال.

2- التخفيف من النفقات: يخفف الصيام من النفقات، بخلاف ما يظن المتعلق بالطعام والشراب، مما يوفر جزءاً من ميزانية الأسرة.

3- زيادة الإنتاج: يساهم التركيز والنشاط الروحي في شهر رمضان في زيادة الإنتاجية في العمل، حيث

يكون الذهن أكثر صفاءً والنتيجة خاصة لله.

#### الأبعاد الصحية

أ- راحة الجهاز الهضمي: يمنح الصيام الجهاز الهضمي فترة راحة من العمل المستمر، مما يساعد على تجديد خلاياه وتحسين وظائفه.

ب- تنظيم الوجبات: الانتظام في تناول وجبتي الإفطار والسحور في أوقات محددة يساهم في تنظيم عملية الهضم والتمثيل الغذائي.

ج- الوقاية من الأمراض: يشير بعض الأطباء إلى أن الصيام المنتظم قد يساهم في الوقاية من بعض الأمراض المزمنة مثل السمنة

وبارتفاع ضغط الدم والسكري. ختاماً، فإن فريضة الصيام في شهر رمضان المبارك تحمل في طياتها كنوزاً من الأبعاد التربوية والاجتماعية والاقتصادية والصحية، التي تسهم في بناء الفرد المسلم والمجتمع السالِح، وتعزز علاقته بالمتعلق بالطعام والشراب، مما يوفر جزءاً من ميزانية الأسرة.

3- زيادة الإنتاج: يساهم التركيز والنشاط الروحي في شهر رمضان في زيادة الإنتاجية في العمل، حيث

### قصة آية

#### وبشر الصابرين

لكتاب الله دائرة نفوذ تتفاوت من شخص إلى آخر، ويتفاوت فيها نصيباً. أمدنا عن الآخر لولا رب أن من مفاتيح النفوذ إلى الدائرة القرآنية هي تلك الومضات التي تهبّ على النفوس والمغول، وقد تغرّر مسار الإنسان وحركة حياته والمصير الذي يؤود إليه.

التي هو القمة في هذه الدائرة، فقد جاء في الحديث الشريف أن رسول الله صلى الله عليه وآله، قال لابن مسعود: اقرأ عليّ يعني شيئاً من القرآن قال ابن مسعود: ففتحت سورة النساء، فلما بلغت (كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجَعْنَا لَكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيداً) رأيت عينه صلى الله عليه وآله تدرّاه من النعم، فقال لي: حسبك الآن.

وفي خبر آخر، روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لابن مسعود، وكان يحدّث قراءته للقرآن اقرأ، فقال ابن مسعود: يا رسول الله اقرأ وطيلك أنزل؟ فقال: إني أحبّ أن أسمعه من غيري، فكان ابن مسعود يقرأ ورسول الله ينادي قريضاً.

وقالت فتعال أمّة المصطفى مع القرآن كثيرة نختار منها واحدة، قال بعضهم: خرجت أنا وصديق لي إلى الياضية فضللنا الطريق، فإذا نحن بخيمة عن يمين الطريق فقصداً نوحها سلفماً، فإذا بامرأة تردّ علينا السلام، وقالت: من أنتم؟ فقلنا: ضالون فأتيناكم فاستأنسنا بكم، فقالت: يا هؤلاء، ولو وجوهكم عنّي حتى أقضي من حكمكم ما أنتم له أهل، فقلنا: فأنتم لنا مسحاً، وقالت: اجلسوا عليّ حتى يأتي ابني.

ثم جلت ترغ طرف الخيمة وتردّها إلى ابن رفته مرة، فقالت: هو أسأل الله بركة القليل، أما البعير فيعير ابني وأما الراكب فليس هو.

وفوقت الراكب عليها، وقال: يا أمّ عقيل! عظمك الله أجرك في عقيل ونك، فقالت: ويحك! ما قال، نعم، قالت: وما سبب موته؟ قال: ازدحمت عليه الإبل فرمت به في البئر، فقالت: أنزل وأقضى ذمام القوم، ودفعت إليه كبشاً فدبحه وأصلحه وفزّب إليها الطعام، خرجت إلينا وقالت: يا قوم! هل فيكم من يحسن من كتاب الله شيئاً؟ فقلنا: نعم، قالت: فافرقوا عليّ آيات أمّزجها عن ولدي.

فقلت: يقول الله عز وجل: (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ) أولئك أولئك صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون) (البقرة: 155).

قالت بالله إنها في كتاب الله هكذا: فقلت: والله إنها في كتاب الله هكذا، فقالت: السلام عليكم، ثم صفت قدمها وصلت ركعات، ثم قالت اللهم إني قد فعلت ما أمرتني فأجز لي ما وعدتني، ثم أضافت: ولو بقي أحد لأحد، فقلت: في نفسي تقول: إني أحتاج إلىه - بيد أنها قالت في تمة جعلتها: إني محمد صلى الله عليه وآله أتمه.

يقول روي القصة التي ينقلها الشاهد الثاني الفقيه الشيخ زين الدين علي بن أحمد العمالي في كتابه «مسكن الفوائد»: يقول: فخرجنا وأنا أقول: ما رأيت أكل منها ولا أجزل - ذكرت ربها بأكمل خصاله وأجمل جلالة.



• جواد علي كسار

روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لابن مسعود، وكان يحبّ قراءته للقرآن، اقرأ عليّ فقال: إن مسعود يا رسول الله الله عليك أنزل؟ فقال: إني أحبّ أن أسمعه من غيري، فكان ابن مسعود يقرأ ورسول الله ينادي قريضاً.

## معاونة الصيام في أوروبا



• مسلمات في إحدى الدول الأوروبية

الجاليات الإسلامية في أوروبا، فمن وجد حرجاً أو مشكلة طول نهار رمضان، وقد حاولت مراكز ثقافية في مسر أن تضع حلاً لهذه المشكلة، إذ سبق وأنتى الشيخ علي جمعة، مفتي الديار المصرية الأسبق، عام 2009 بجواز إفطار المسلمين في الغرب بتوقيت مكة المكرمة إذا زادت ساعات الصيام عن 18 ساعة، ووافقته جئتها الشيخ محمود عاشور عضو مجمع البحوث الإسلامية، وحدد في تصريحات صحافية ضوابط الإفطار بتوقيت مكة المكرمة، بأن تكون في الأحرر بالنسبة للبلد الذي يعيش فيه المسلمون، وإن لم يكن، فهم أن يصوموا ويفطروا حسب توقيت أقرب بلد مسلم ضنكاً في صومه، فيمكنه أن يفطر، ويذبح كفاً من إفطاره، ثم يعيب على أن يفطره، فيم خالف عدد من العلماء هذه الفتاوى، معتبرين أن الصيام محدد بطول النجر شرقاً كموعد ليد الصيام، والمغرب غرباً كموعد للإفطار، وكذلك كان رأي أغلب مراجع الشريعة في العراق وإيران ولبنان بعدم جواز الصيام بتوقيت مدينة غير التي

تعاني الجاليات المسلمة في الدول الإسكندنافية من مشكلة طول نهار رمضان، وقد حاولت مراكز ثقافية في مسر أن تضع حلاً لهذه المشكلة، إذ سبق وأنتى الشيخ علي جمعة، مفتي الديار المصرية الأسبق، عام 2009 بجواز إفطار المسلمين في الغرب بتوقيت مكة المكرمة إذا زادت ساعات الصيام عن 18 ساعة، ووافقته جئتها الشيخ محمود عاشور عضو مجمع البحوث الإسلامية، وحدد في تصريحات صحافية ضوابط الإفطار بتوقيت مكة المكرمة، بأن تكون في الأحرر بالنسبة للبلد الذي يعيش فيه المسلمون، وإن لم يكن، فهم أن يصوموا ويفطروا حسب توقيت أقرب بلد مسلم ضنكاً في صومه، فيمكنه أن يفطر، ويذبح كفاً من إفطاره، ثم يعيب على أن يفطره، فيم خالف عدد من العلماء هذه الفتاوى، معتبرين أن الصيام محدد بطول النجر شرقاً كموعد ليد الصيام، والمغرب غرباً كموعد للإفطار، وكذلك كان رأي أغلب مراجع الشريعة في العراق وإيران ولبنان بعدم جواز الصيام بتوقيت مدينة غير التي

## شهر المغفرة واستجابة الدعاء

### • مرتضى صلاح البتاء

يقول الناس إنهم يتنظرون بشهر رمضان المبارك حينما عزبوا بطل عليهم كل عام، فيستعدون لاستقباله ويتجهزون له ويسعدون قلوبهم، وفي واقع آخر أن الملائكة هي أيضاً تنتظر قدوم الشهر العظيم، في تقوم بدورها باستقبال الصائمين في شهر الصيام والقرآن، بل إنها تفرش موائل الرحمن للصائمين وتدهومهم للجلوس إلى تلك المائدة الكريمة.

فما أعظم النفس المؤمنة وقد استقبلتها الملائكة بإشارة ربانية لكل من استمد لتطهير القلب وأقيل على الله تعالى بوجبة جديدة بعيدة عن الذنوب والمصائب راجية عن ربها.

والذي تكون مستعدين لهذه الضيافة ينبغي علينا أن نجهز أنفسنا لتكون بمستوى هذا الاستقبال الروحي العظيم، فتعدّ أمام بركات تلاوة القرآن وتدبر آياته، فما أشره من منادة كريمة أمدها لنا الله تعالى وخصنا فيها ببركات الشهر الفضيل، الذي ميزه تبارك وتعالى على سائر الشهور بالتشريف والتكريم، وأنزل فيه القرآن منتاحاً لهدى الناس وجعل فيه الصيام كنوع من الطاعات التي يتفرغ فيها

والإنسان لتلقي البركات بأداب خاصة، منها الانتعاش لوقت معين عن الملذات والطعام والشراب ومع أخرى، والتركيز على المسئلة والصدعاء، وتلاوة كتابه العزيز، وهذه من مظاهر الحضارة بهذه الليالي المباركة التي يهب الله فيها للإنسان كل تجارزاته السابقة.

ومن هنا سمي شهر رمضان شهر المغفرة والعق، وطلب من نفسه من الصدقات والإحسان، ففي هذا الشهر تتضاعف الحسنات، وينشغل المؤمن عن السيئات، ويرجو في آليابه النفيسة إجابة الدعوات ورفع الدرجات، لا بل إن الله تعالى يبشر فيه بفتح أبواب الجنان وعلق أبواب الشهران وحجر الشيطان.

فهذا بعد موسماً للرياضة الروحية، تكون النفس تسمو عندما تشدق طمع الصبر إلى استجابة دعاء المؤمنين، وهكذا تتعدد أسباب المغفرة وتنوع في هذا الشهر الكريم، وكأنها دعوة للبدن أن يقدم على شهر الله بالعمل الصالح ويعبر من مناهجه وسلوكه المتعرج طيلة شهر سنة كاملة، فجعل الباري تعالى هذا الشهر فرصة ربما لا تتكرر مع تقدم العمر.

من تعاملي مع عدد من الشعراء العراقيين والفنانين التشكيليين، وجدت بينهم من يشكو كثيراً من (القلق). واللائق أن الغالبية المطلقة منهم لا يعرفون السبب الحقيقي لقلقهم، بل معظمهم يرى أن القلق حالة طبيعية وضرورية، وأنه من دونه لا يمكن للشاعر ولا الفنان أن يكون مبدعاً، وضرب لي أحدهم مثلاً بالفنان سلفادور دالي.

تشخّص العديد من خريجي ورش تعليم الكتابة ممن لهم أمثال روائية أولى في دخول مجال التنظير الأدبي، ولم يكتف هؤلاء باستعراض تصورات جاهلة بل وصل تعديهم إلى الغوص في مسائل مغلقة تخصّ الفقه الروائي منها قضية الراوي ومواقفه وأنواعه العديد من التقليل على الرواية أجمعوا في حواراتهم وتعليقاتهم الفيسبوكية على أن الراوي العلم هو الأسوأ بين الرّواة وأنه يفتق الشخصيات الروائية من التبرير عن نفسها ويفرض قناعات تجعل العمل الروائي ضعيف التأثير ويفتقد إلى الشد.

15

• بغداد، سرور العلي

جسد الفنان التشكيلي مثنى طليح المرأة في معظم لوحاته، ووفق تفاصيل حياتها المعاصرة، ومعاناتها وعزالتها ويومياتها، ثم تناول موضوعات ومفردات أخرى، ومنها البدوي الرحال ومعاناته في إيجاد المأوى والمكان أو الوطن، مع مشاهد من حياته ورحلات الصيد والسمر.

وتأثر طليح بمدارس فنية عدة، بحسب المراحل الدراسية، وما أطلع عليه من فحبات تاريخية وتحولات الأساليب الفنية، فبدأ بالدراسة الكلاسيكية والرومانسية، والفترة الانطباعية والحركات الفنية الحديثة، وما بعد الحداثة، ومحاولة دراستها بشكل مفصل ودقيق، أما بداية نشأة تجربته الفنية فقد كانت محاولة لإيجاد مفردات لم يتناولها فنانون من قبله، وهذه بداية بسيطة، بالنسبة له ولكنها كانت غنية نوعاً ما، ففى معظم تجاربه حاول أن يستعين بالخبرة الأكاديمية والدراية بالعناصر الفنية، ممزوجة بالرواية الفنية الحديثة، وهكذا تجرّبه بعد أخرى وصوله إلى ما كان يسمي له من أسلوب، وأكد أن كل تجربة أخوضها كانت تحتوي على عشرين عملاً كحد أدنى.

ومثنى طليح خريج معهد الفنون الجميلة للبنين بغداد 2003، وخريج كلية الفنون الجميلة بغداد 2008، وعضو جمعية التشكيليين العراقيين، وعضو نقابة الفنانين العراقيين، وتدرّسي في معهد الفنون الجميلة للبنات مرحلة الدراسة الصباحية. وكان أول معرض شخصي للفنان عن الأهورا بمناسبة تصنيفها على لائحة اليونسكو العالمية، كما أقام معرضاً منفرداً تحت عنوان نساء وصور السماء، عام 2017، وكان أسلوبه تعبيرياً وتجريدياً، وتناول بعض من مواضيع التاريخ والأساطير، ويطبها بالحاضر المعاصر.

للفنان الكثير من المشاركات المحلية والدولية ومنها، معارض جمعية التشكيليين السنوية، ومعارض نقابة الفنانين السنوية أيضاً، ومعرض مشترك مع ثلاثة فنانين شباب، تحت عنوان أربع خطوات من البات في قاعة الواسطي/ دار الأزياء العراقية 2018، ومعرض مشترك تحت عنوان أربع مقامات في تونس على قاعة اليقدير مع نخبة من الفنانين العرب 2018، ومعرض مشترك تحت عنوان ألق بابل تحت رعاية وزارة الثقافة 2022 في آثار بابل وغيرها.

حاز مثنى طليح على جائزة الإبداع لوزارة الثقافة للإمارات العربية المتحدة 2022، جائزة عشتار للشباب من جمعية التشكيليين العراقيين بغداد 2017.

ويشأن تقييمه لتجاربه المحلية يرى طليح أنها تجارب مثمرة، ولها أصداء واسعة على المستوى العربي، لأن التجارب الفنية العراقية تمتاز برصانتها، وميلها للأساس الأكاديمية الرصينة، وهذه ميزة مهمة تحتسب للفن التشكيلي العراقي. ويستعد الفنان لإقامة معرض شخصي نوعي في أحد البلدان العربية نهاية العام الحالي، ويأمل مثنى طليح أن تقيم دائرة الفنون متحفاً هنياً معاصراً، لتوثيق التجارب، والاحتفاظ بالمعيزة منها واقتنائها.



أعمال وقتت تفاصيل المرأة ويومياتها

ألوان ما بعد الحداثة  
مثنى طليح.. نساء وصور السماء



مرقد سلمان المحمدي.. عامل جذب للسياح والزائرين

يعد مرقد سلمان المحمدي أحد المواقع الأثرية والتاريخية، ومعلماً دينياً مهماً في العراق، ويقع في مدينة المدائن، التي تبعد عن بغداد بحوالي 30 كيلومتراً، باتجاه الجنوب الشرقي، حيث بني هذا المسجد بطراز مغربي، وشي من العمارة العثمانية والعباسية المطوّرة بالثقوش المغربية، وهي دلالة على أن عمارته تعود لأزمة متأخرة.



اختبار حاسم لوطني الشاطئية مع السعودية

17

21

# الشعر العراقي.. إرث العملاقة وتحديات الحداثة

والأوزان التقليدية، وكانت اللغة تستخدم بأسلوب معقد يعكس عمق الفكر الأدبي. أما اليوم، فقد شهدنا تحسراً في هذه القيود، حيث بات الشعراء يعتمدون على لغة أكثر مرونة، تعبيراً عن أفكارهم ومشاعرهم بأسلوب يتناسب والتطورات المجتمعية.

لكنه يحذر من أن هذا التحول قد يؤدي أحياناً إلى فقدان العمق الفكري، خاصة مع توجه بعض الشعراء إلى الكتابة العفوية التي تقتصر على البنية الجمالية المتناسكة. ويرى أن منصات التواصل الاجتماعي لعبت دوراً مزدوجاً: فمن ناحية، ساعدت على نشر الشعر وجعلت التواصل بين الشعراء والجمهور أكثر سهولة، لكنها في الوقت ذاته أتاح المجال لمن يفتقرون إلى الأدوات الشعرية لطرح نصوص لا ترتقي إلى المستوى الفني المطلوب.

### بين الأصالة والتجديد

إن التحدي الحقيقي الذي يواجه الشعر العراقي اليوم لا يكمن فقط في الحفاظ على الإرث الشعري العريق، بل في القدرة على تطويره بما يتماشى مع التحولات الحديثة دون فقدان قيمته الفنية. فيبقى بعض الشعراء متمسكين بالأوزان والقوافي التقليدية، يسعى آخرون إلى كسر هذه القيود بحثاً عن أشكال تعبيرية أكثر تحسراً.

في النهاية، يظل الشعر العراقي مكتوباً أساسياً من الهوية الثقافية للبلاد، وبينما يحتفظ بجذوره العريقة، فإنه يواجه اختبار الزمن في ظل عصر السرعة الرقمية. وبين الأصالة والتجديد، يبقى الحكم الأخيراً للجمهور والقراء، الذين يميزون بين الشعر الأصيل والتجربة السطحية. في مشهد أدبي يواصل تطوره بلا توقف.



العربية في جامعة بغداد، محمد علي حناوي، مدير مركز الدراسات والبحوث في كلية الآداب، ورئيس قسم اللغة العربية، كان الشعر يتسم بالتقواي المحككة

لطالما كان الشعر العراقي جزءاً لا يتجزأ من الهوية الثقافية والأدبية للبلاد، حيث برز عبر العصور شعراء تركوا بصمتهم العميقة في المشهد الأدبي العربي، أمثال بدر شاكر السياب، وتازك الملائكة، والجواهري، الذين أعادوا تشكيل بنية القصيدة وفتحوا آفاقاً جديدة للشعر الحديث. ومع هذا الإرث الغني، يواجه الشعر اليوم تحديات كبيرة في ظل تحولات العصر الرقمي وسرعة التلقي، مما أفرز جيلاً جديداً من الشعراء يكتبون بأساليب مختلفة، تتراوح بين الأصالة والتجديد.

### بغداد: رسل عقيل

الصباح - الشعر والفن عمودا مرتبطان بمعاناة الإنسان وحاجاته اليومية، ولذلك كان لشعراء القرن الماضي، مثل السياب وتازك الملائكة، ارتباط وثيق بالحركات التقدمية السياسية التي أثرت على تلاحمها بدر شاكر السياب، لا تزيده لوعبة فهو متعلق لديك بعض كتابته، ثم تكلم لي عباس عمارة. عاد الربيع وأنت لم تدعنا بحرفه بقثارت كعدي. بفتحكم أيووصي حديفة بجملته تخص العراق الشعر العراقي اليوم، أين كنا، وأين أصبحتنا الأرز، في إشارة إلى التحولات التي شهدتها الساحة الشعرية.

### البحث عن الهوية

مع اتساع نطاق منصات التواصل الاجتماعي وانتشار وسائل النشر الرقمية، أصبح الوصول إلى الجمهور أكثر سهولة، لكن ذلك أدى في الوقت ذاته إلى صعوبات تتعلق بجودة المنتج الشعري. يرى مؤرخ الشعر الشعبي جابر عبد الحسين أن الشعر الشعبي والنصيح في العراق يمثلان جزءاً رئيسياً من تاريخ البلاد وخصائرها، إذ يمكنها التحولات السياسية والاجتماعية التي مرت بها البلاد عبر العصور، ويضيف في حديثه ل

## القلق الوجودي

د. قاسم حسين صالح

من تعامل مع عدد من الشعراء العراقيين والفنانين التشكيليين، وجدت بينهم من يشكو كثيراً من (القلق) واللافت أن الغالبية المطلقة منهم لا يعرفون السبب الحقيقي لتلقهم، بل معظمهم يرى أن القلق حالة طبيعية وضرورية، وأنه من دونه لا يمكن للشاعر ولا الفنان أن يكون مبدعاً، وضربني أحدهم مثلاً بالفنان سلفادور دالي.



سلفادور دالي القلق

ومن متابعي لعهد منهم، وجدت أن عدداً من المبدعين منهم يعاني من قلق تطلق عليه نحن السيكولوجيون مصطلح (القلق الوجودي). ويعود سبب هذه التسمية إلى الجرائم المرعبة التي ارتكبت بحق ملايين البشر في الحرب العالمية الثانية. وتهدر القيم الإنسانية وشعوب عيشة الحياة التي جسدها كتابات الأدباء والفلاسفة الوجوديين، أمثال اليرت كاسو، وجان بول سارتر، وأرثر ميلر التي شاعت في خمسينيات القرن الماضي.



جان بول سارتر، الفيلسوف

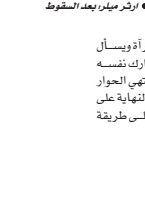
والتي يعود التعرف على حالات نموذجية لهذا النوع من القلق فإنه يجدها في روايات معروفة مثل رواية الغريب للكاتب الوجودي الفرنسي -الجزائري آلبريت كامو، ورواية انغيان - لجان بول سارتر، و بعد السقوط للكاتب المسرحي الأمريكي آرثر ميلر.

وفي الأدب العربي هناك حالات تقدر في وصفها هذا النوع من القلق في روايات مثل النص والكلايب والشحاذ للكاتب المصري نجيب محفوظ، وموسم الهجرة للشمال للكاتب السوداني الطيب صالح.



جان بول سارتر، الفيلسوف

وتنته إلى أن القلق الوجودي اضطراب انفعالي، وهو يفكره من أنواع العصاب له اضطرابات الوجودانية والفكرية والسلوكية. فمن الناحية الوجدانية يكون الشعور الغالب، عند الشاعر والفنان بشكل خاص، هو الاحساس بالملل والفرغ ومشاعر بالانكباب المتقطع ومن الناحية الفكرية تسيطر على صاحبه أفكار بالانكباب والاعتماد على الذات. أما سلوكيات صاحب به يصبح غير مكرت للقيام بأي نشاط، أو أن يسهر حياته ويوجهها بشكلها المتشدد والأهم من هذا هو التغيرات الفلسفية التي يجيها هذا الشخص بمساعدة مبرراً بها احساسه بالانكباب على مجتمعته ومشاعر غرته وتغاضيه عن أداءه عن طاعة المعادة.



جان بول سارتر، الفيلسوف

وعطية أن تعرف أيضاً بالقلق الوجودي، كالاتكساب، كلامها يفرغان في الحزن، والافتراق، والشعور بعدم الجدوى، لكن الغالب في حالات القلق الوجودي هو عدم الاتكباب، وفقدان الاحساس بوجودي أي معنى للحياة. والخطوة عند يقف الشاعر أو الفنان أمام المرأة ويسأل صوتته (منو أنت؟ وليش عايش؟) وإذا لم يتبادر لكف برامجة طبيب أو استشاري نفسي، فإنه غالباً ما ينتهي الحوار بطريقة عبد الأمير الحصري، أو يشق نفسه على طريقة مهدي علي الراضي.

## كيف تُترجم أعمالاً قابلة للفوز بجائزة نوبل في الأدب؟

بول فوش

ترجمة: فايز بيضاني



الترجمة هي بوابة للدخول إلى الأدب

أختمت قبل أيام معرض بروكسل للكتاب 2025، وكسا في الحال في معرض فرانكفورت، أفرد معرض بروكسل جزءاً مهماً لترجمة باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من عملية نجاح وانتشار الأعمال الأدبية والكتاب عموماً. بل هي من أهم أسباب وصول الكتاب لجائزة نوبل. وفي إحدى ندوات معرض بروكسل لهذا العام، تبادل ثلاثة مترجمون كتاباً حازوا على جائزة نوبل في الأدب، الأراه حول جوهر مهنة الترجمة الأدبية، وحول دور المترجم كوسيط أدبي أو قاضي. كما هناك، إليكم التفاصيل.

هل نخلع عندما نترجم مؤلفاً شاباً أو مؤلفة جديدة أنه أو أنها ستصبح شخصية مهمة في الأدب العالمي؟ هل نضع للنص ونندمج مع الكاتب، أم أن المسافة ضرورية؟ -أخيراً، هل توج جائزة نوبل أيضاً، بطريقة ما، المترجم؟ كل هذه الأسئلة تم طرحها على ثلاثة مترجمين للفرنسية مؤلفين حاصلين على جائزة نوبل في الأدب، ياسمين هوفمان، مترجمة إلفريدو بيليتي، وآبيريث بنوسمان، مترجم ماريو فارغاس يوسا، وبيير سيسوميترجم هان كانغ، آخر الحائزين على جائزة نوبل.

بالنسبة للمترجم، من الصعب جداً إيجاد المسافة الصحيحة بينه وبين المؤلف والنص. ويجب أن نظل تلك المسافة مفهومياً مهماً.

كتب آبيريث بنوسمان ذات مرة مقالاً بعنوان أعرف أنني أخت. لكن الأمر مختلف بالنسبة لياسمين هوفمان. التي تؤكد على جوب الالتزام بالنص. يجب علينا بالتعامل الأخون الكاتب هذا هو الأساس حقاً. تحقيق ذلك، نلتزم بالنص.



الروائية هان كانغ

تقدم على كهدية من السماء له، أكد أفرد أهميتها الحيوية في حياتي، لدرجة أنني، في إحدى المرات، انهرت في نفس الوقت الذي أنهار هو فيه. رغم وجوده على بعد 10000 كيلومتر. الآن لدينا نكسر كرسى الاسترخاء، وتتسلم نفس الاحساس بالنص. يجب اليرت بنوسمان أن يعيش مع مؤلفيه. مع كاربريا الفانتي، على سبيل المثال، أمضى أياماً يعيش في منزله في لندن الشيء نفسه على فارغاس يوسا، لأنه كان يشعر حقاً أن الاندماج يسمح له بتجسيد الصوت الفرنسي للنص. يصف نفسه على النحو التالي في وظيفته كمترجم. أنا نسخة منه، فرد بيليه، أنه الأخرى. أن تكون فرداً يشبه المؤلف الأصلي، أترجمها، أقول للنفس من أين أنت؟ إلى أين تريد أن يذهب؟ وهكذا تسمح الترجمة بالكشف عن جوهر النص، وتقدمه للقارئ بشكل قريب إلى ثقافته.

بورنوغرافية متساوية ذات أسلوب كتابة متقطع) أدنياً. لذلك أصبحت رواية -عازفة البيانو- أول كتاب من منشورات شامبون. لقد كان عمل الفريادي بيليتيك عملاً نثالياً تصممت له كثيراً. ولم تكن الترجمة تراهن أبداً على جائزة نوبل. في ذلك الوقت، كنت ناشطة بما يكفي لرفض هذا النوع من الجوائز. بعيد المترجمون الثلاثة بصوت واحد عن هذه النقطة. تربطهم علاقة صداقة بالكاتب الذي يترجمون له. لكن الاندماج العاطفي يمكن أن يكون أيضاً خطأ في التقييم الواعي للنص، كما يوضحون.

### المسافة والاندماج

تتسم العلاقة بين اليرت بنوسمان وماريو فارغاس يوسا بالاندماج بشكل خاص، مثل الرابطة المباشر الذي يشعره المترجم منذ عام 2004، على الرغم من المسافة الجغرافية

كان المترجم بيير سيسوميترجماً متساوية ذات أسلوب كتابة متقطع) أدنياً. لذلك أصبحت رواية -عازفة البيانو- أول كتاب من منشورات شامبون. لقد كان عمل الفريادي بيليتيك عملاً نثالياً تصممت له كثيراً. ولم تكن الترجمة تراهن أبداً على جائزة نوبل. في ذلك الوقت، كنت ناشطة بما يكفي لرفض هذا النوع من الجوائز. بعيد المترجمون الثلاثة بصوت واحد عن هذه النقطة. تربطهم علاقة صداقة بالكاتب الذي يترجمون له. لكن الاندماج العاطفي يمكن أن يكون أيضاً خطأ في التقييم الواعي للنص، كما يوضحون.

## العلم المظلوم والمتكلم البليد

تشجيع العديد من خريجي ورش تعليم الكتابة ممن لهم أعمال روائية أولى في دخول مجال التنظير الأدبي، ولم يكتف هؤلاء باستعراض تصورات جاهلة بل وصل تعديدهم إلى الخوض في مسائل مققدة تخص الفقه الروائي منها قضية الراوي ومواقفه وأنواعه.



• فلوبيير



• هنري جيمس



• نجيب محفوظ



• ماركيز

مضيفة إليه ضمير الشخص الثالث وضمير الخطاب وتعدد الأصوات اليوم وسط موجة الاستهلال والتخطيط والتعدي على فن الرواية يعتقد البعض من الذين فتحوا العالم بمئة نسخة من عمل خواتري أن الراوي العلمي سيبه وأن المتكلم هو هذه البرادة التي تكنت التصورات الضحلة وتتحدث عن تجارب فجة في حين إن العدة أخلت ضمير المتكلم وفق قواعد صارمة أهمها التقييد بوعي الشخصية المتكلمة ومستوى فهمه ونواقص شخصيته وقياسات التجربة المتناضجة مع القدرة العقلية المتكلمة. أي أن ضمير المتكلم لا ينفلت من المعيار الفني للرواية بل يكون أكثر قياداً من الشخص ويتعمد التأكيد الصارم ولا يتخذ وسيلة للتعبير عن هواجس عارضة وتوقعات غير واعية. الراوي العلمي هو فن الرواية في أسس أشكاله ويتطلب مقدرة هائلة من الكاتب ودراية واسعة بعلوم السرد والبناء ومزج العناصر وهو الفارق الأساسي بين الأدب والشخصية وكل ما نحن فيه من تشويه وسأسي أدبية مرهقة إلى ذلك المتفعل الذي يثرثر ويطن نفسه روائياً.

وما يوكبه التغييرات الحياتية العنيفة في مرحلة رواج الرسائل البريدية على نطاق واسع، وكذلك فن الخطابة الوعظي في الحملات الدينية التبشيرية، لكن سرعان ما اضطهنت هذه الأساليب وجرى تطوير مهني الروي وفق تيار العداثة فيرتز الرواية القصصية وأدخلت تقنيات وصنعت الصوابيح الحكمة لهذا نوع من الروي والذكراوات، وهذه أساليب فضيحة انتشرت في مرحلة رواج الرسائل البريدية على نطاق واسع، وكذلك فن الخطابة الوعظي في الحملات الدينية التبشيرية، لكن سرعان ما اضطهنت هذه الأساليب وجرى تطوير مهني الروي وفق تيار العداثة فيرتز الرواية القصصية وأدخلت تقنيات وصنعت الصوابيح الحكمة لهذا نوع من الروي

عجزاً خذت لنا السلوك الإنساني في أفرد محاكاة للحياة من هنا الروي، ويوجد الروي العلمي فن الرواية ويات جهوراً لا منأش منه في الإبداع. الراوي العلمي فتح الباب لتيار العداثة بتأثيراته التي تأسست على إنجازات علم النفس والفلسفة الوجودية والعنصرية مستهتماً التراث التشاوي البشرية وهذا النمو المنطقي أسهم

### • نزار عبد الوهاب

العديد من المتفلسفين على الرواية أجمعوا في حواراتهم وتعليقاتهم الفسوفية على أن الراوي العلمي هو الأسوأ بين الروايات ويمنع الشخصيات الروائية من التعبير عن نفسها ويفرض فتاعات تجعل العمل الروائي ضيف التأثير ويفتقد إلى الشدة. ذهب هؤلاء إلى أن ضمير المتكلم هو الأسلم والأقدر على التعبير عن مكونات الشخصية وهو المحيد بوصفه خطاباً مقهوراً وأداة سهلة. إن أهم إنجاز قام به الرواية العائبة منذ القرن السابع عشر وحتى القرن التاسع عشر هو تخلص الراوي العلمي من تبعيته للواقع وإضفاء العلمية القياسية على الروي، وهكذا تأسست الرواية الفنية من خلال فصل الزعة الرومانسية الوعظية عن المبنى التعاضدي وتحكم قواعد العواس وتغليب المنطق. فصل الراوي العلمي عن مبالغات المؤلف أوجد القوانين الجديدة الحاكمة للرواية، وهو أنتج لنا أدباً مثالياً ضم

## الشخصية العراقية وجدلية الصراع



• تحدث الخفاجي خلال الجلسة عن المستشرقين واكتفاهم

### • بغداد، مأب عامر

كنا ارتفع الومي فل الصراع عبارة تناولها الكاتب والأديب جاسم العلي في إشارة إلى جدلية الصراع الذي ركز عليه د. مظهر الخفاجي في جلسة أقالها مؤخراً منتدى بيتنا الثقافي. المحاضرة التي كانت بعنوان "بين الفرد والمجتمع والدولة العراقية وحضرتها العديد من مثقفي العاصمة تحدثت الخفاجي فيها عن الصراع وأنواعه، وكيف أن الصراع التصاعدي الذي يحدث بين جهتين أو طرفين يكون وفقاً لمعيارين، هما الرغبة في إلغاء الآخر وفكرة الإلغاء. كما ركز د. مظهر الخفاجي عبر الجلسة عن الشخصية العراقية وفكرة الخارج (المقل الآخر)، وكذلك عن تلك القراءة التي تعنى بالزيادة أو بفترة الدولة التي تسيطر على الكون.

وتحدث الخفاجي خلال المحاضرة عن العولة ومرجعياتها، وأيضاً عن بلاد سومر والدولة الآشورية الوسطى، واهتم أيضاً بتسليم الضوء على قراءة المستشرق الذي تعامل مع الشخصية العراقية من معطيات عديدة، منها أن العراق بلد التآليل عند المستشرقين أفكارهم. الخفاجي تناول أيضاً الحديث عن التعاضد بين المجتمعات العراقية وسؤاله يقول الأخير عند الشخصية العراقية لكن على فرضية (احترامي) وذكر شخصيات أجنبية كتبت عن العراق ومصر، وكذلك في الأسطورة والشخصية.

## غيمة راحلة

عيناك يا هذا فهل من وقت؟  
لتنسى 1  
وهل مائة نسي 19  
هل جئت لنسي 19  
لا لن نسي  
كم أحاج من الدمع والصبير...  
لكن لا تنسى أنه  
لكن لا تنسى أنه  
يوم أعرفه  
لا تنسى أمي  
أه، لو عرفت أمي  
لحمت فوق وجهها وجعي  
وليكث كل الدهر على علي  
وضاع العمر  
بين طفولة سرق منها الحلم  
وشيوخة أضناها الألم.

### • طالب سعدون

### في الذكرى السنوية للرحيل ولدي علي

أرض يباب  
كانت تنظر غيمة تطفئ طمأ الروح  
تشرق السمع لصوت الريح  
عنها نجي...  
تلتها من الصغار والأهوار والشجر...  
مرت مرسعة  
وتركها تحت جلد الصبر...  
في الأمانتي وهم  
مع ذلك

## محمد عبد فيحان في اتحاد أدباء كربلاء

### • كربلاء، صلاح السيلوي



• تناولت الجلسة بدايات المسرح في العراق وتجاريه المهمة

2-هم يعتمدون على النظم الشعرية المؤزن وبذلك يخفون رثاية ابقاعية تجعل المشاهد يمل منها عند تكرارها. إلى أن شعورية النص في المسرح الشعري الحديث تتخلل عن المصطلحات الصوتية والبلاغية والإيقاعية لصالح الإلتاح والتركيز والإيجاز والصورة وبلاغة المعنى.

كما تحدثت في جانب آخر من محاضراته عن علاقة قصيدة النثر والنص المفتوح بالمسرح وإمكانات التاريخ ثم أن التصور القديم للرمب بين الشعر والمسرح يظل في الذهن وإغلبه يدور في الماضي والتاريخ. 4- الكثير من الشعراء لا يعنى الشعر المؤلف والنص الخرج ثم الممثل والمثقي والسينوكرافيا والفونوكرافيا. عزج بعد ذلك المحاضر ذكر بعض تعريفات الشعرية ومنها تعريف تودوروف الذي يصف الشعرية بأنها تسمى إلى معرفة القوانين العامة التي تنظم ولادة كل عمل عندما ميز بين ثلاث ضعايات موجهة لاستيعاب النص الأدبي في جهة النظر الانساقية والتقليدية والمسرحية كما ذكر تعريفات أخرى لجاكوبسون. ثم ذهب فيحان في محاضراته إلى أنه استطاع اختصار المفهوم العام للشعرية بأنها (النظام الجمالي في النص بوصفه مفهوماً عاماً مؤكداً على أنه يعنى بالنظام الجمالي على القيم الانسانية والاجتماعية والفكرية والفلسفية والثقافية التي يبيها هذا النص للمثقف مهما كان

ألقى الشاعر والكاتب المسرحي الدكتور محمد عبد فيحان على قاعة اتحاد أدباء كربلاء محاضرة بعنوان "شعورية الخطاب المسرحي عبر أسسها أدراها الشاعر الحديث رضا وحضرها جمهور الأرب والثقافة في المدينة. ابتدأت الأسبسية يحدث مديرها عن سيرة الخفاجي به جوانبها الأدبية والعلمية والصنعية ماراً على بدايات المسرح في العالم والتجارب المسرحية المهمة التي قدمت نماذج مفتردة في شعورية الخطاب المسرحي. تحدثت عبد فيحان في بداية محاضراته عن الشعورية بوصفها مصطلحاً لا يتحدد بتعريف واحد على الرغم من حرص المترجمين لفيها المتصل على توحيد المفهوم النقي في تحديد بلاغة الشعرية والأدبية. إلا أن هذا المصطلح يخضع للتطور الثقافي والحركة المعرفية في الحياة.

ثم أشار إلى ارتباطه الشعرية بالمسرح بوصفه أياً للفنون كونه من أكثر الخطابات تأثراً وعمقاً وفلسفة، وكيف أنه يتسع نصياً لا يقدم عبر المسرح مجموعة من النصوص في نص المؤلف والنص الخرج ثم الممثل والمثقي والسينوكرافيا والفونوكرافيا. عزج بعد ذلك المحاضر ذكر بعض تعريفات الشعرية ومنها تعريف تودوروف الذي يصف الشعرية بأنها تسمى إلى معرفة القوانين العامة التي تنظم ولادة كل عمل عندما ميز بين ثلاث ضعايات موجهة لاستيعاب النص الأدبي في جهة النظر الانساقية والتقليدية والمسرحية كما ذكر تعريفات أخرى لجاكوبسون. ثم ذهب فيحان في محاضراته إلى أنه استطاع اختصار المفهوم العام للشعرية بأنها (النظام الجمالي في النص بوصفه مفهوماً عاماً مؤكداً على أنه يعنى بالنظام الجمالي على القيم الانسانية والاجتماعية والفكرية والفلسفية والثقافية التي يبيها هذا النص للمثقف مهما كان

ثم تحدث عن شعورية النص المسرحي وخطورة أن يقدم الشاعر على الكتابة للمسرح، لأننا في أن شعورية النص تتحقق من خلال اللغة والنازجات وما إلى ذلك من اللفظ والمعنى والأسلوب، عازماً ما وصفه بـ "فشل الشعراء في كتابة نصوص مسرحية حقيقية إلى مجموعة من الأسباب دوناً جزءاً منها كما يلي:

1- إن الشعراء لا يتناولون عن شروط كتابة القصيدة لصالح شروط أخرى خاصة بالمسرح.



• لوحة التشكيلية هالة مزير

## عين الطائر

«أنا لا أزال هنا».. أعاد محاكمة  
الدكتاتورية معنوباً

لا يشبه فيلم والتر ساليس الأخير «أنا لا أزال هنا» معطم الأفلام المشاركة في مسابقة أوسكار 2025، سواء من حيث الموضوع أو الأسلوب، ومع ذلك خطف جائزة أفضل فيلم دولي، ساليس الذي أخرج المحللة المركزية، وراكب الدراجة يتناول في «أنا لا أزال هنا» حقبة سبعينيات القرن الماضي، مصورا سنوات الحكم الدكتاتوري في البرازيل وما صاحبها من مصادرة الحريات، تقبلاً واعتقالاً واعتقالات استهدفت المعارضين السياسيين.

يحكي الفيلم قصة النائب اليساري السابق روبرتو سيلتون ميلو، الذي اعتزل السياسة وانشغل بمشاريعه المعمارية، لكنه حافظ على تواصله السري مع زفافه، فتتجمع قوات الأمن منزله وقتلته بقتله بعيداً، ثم تعطل زوجته يونيس (فرناندا توريس) وابنته أليانا (لويزا كوسوفسكي)، اللتين تخرجان بعد أيام، بينما يظل مصوره مجهولاً. تسمى يونيس لمعرفة الحقيقة، فتصدم بخبر تصفيته: تقهر الأسرة، لكنها لا تستسلم، فتدرس يونيس القانون لتكسر حياتها لتضيئها، تحصل لاحقاً على شهادة وفاة زوجها رسمياً، ويحكي بها أحقادها، رغم معاناتها من الزهايمر (أنتها ببراعة فرناندا موتينيفيرو). في النهاية، ينشر ابنها مارسيلو (أنتونيو سابويا) كتاباً عن تاريخ الأسرة، الذي اعتمد عليه ساليس، صديق الأسرة، في كتابة سيناريو الفيلم.

يعتمد ساليس على بناء سردى خطي في قص وقائع فيلمه المقتبس من أحداث حقيقية، لكنه ليس سرداً تقليدياً، بل تدفق اللواقع بطريقة شعرية. تتداخل الشخصيات والأمكنة والزمان في حليلة واحدة، حيث ينعكس الخارج بآفراحه وأحزانه على تطور الشخصيات ضمن صرامة الزمن الذي لا يعود.

يكزس ساليس افتتاحية فيلمه الجانب البهي للأسرة أيضاً، عبر كوادر مشرفة وإضاءة ساطقة، حيث الاختلالات والزيارات وأجواء السعادة، تعطلها إشارات خفيفة تنذر بالتحول، مثل طائرة هليكوبتر وأظنرات عابرة.

تطوق هذه البهجة بإيقاعات السابا وأغاني بوب ديوان والموسيقى البرازيلية الفولكلورية، إلى جانب فلاش باك متوقع الفوئائف، من استنكار الماضي إلى القفز للمستقبل لكن هذا الاسترخاء لا يدمم، إذ يحدث تحول حاد باعتقال الأب وقتله، فتعتم القمصى ويقتل سانس السلطة المنزل.

تنفض الأم وتكافح من أجل أسرته وزوجها المقتب، وتنجح دون أن تستسلم، وكما دته في اختيار ممتكن يودون بتقائعه، قدم ساليس مملبة بأربعة بدور الأزرعة الكريمة، حتى لحظة تجسدها في شيخوختها من قبل فرناندا موتينيفيرو، التي أضفت حضوراً طائفاً.

الفيلم، في نهاية المطاف، يستحق أكثر من أوسكار، إذ لم يكتف بتقدم دراما مؤثرة، بل أعاد محاكمة الدكتاتورية معنوباً، وهو ما قد يفسر الإقبال الجماهيري الكبير عليه في البرازيل، حيث شاهدته الملايين.



علي حمود الحسن

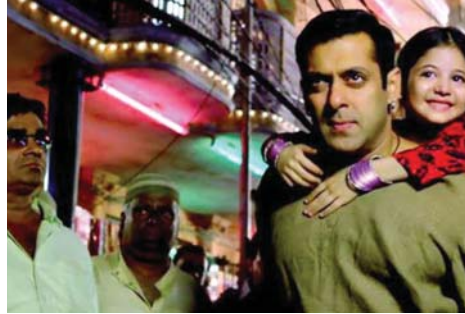
**الفيلم، في نهاية المطاف، يستحق أكثر من أوسكار، إذ لم يكتف بتقدم دراما مؤثرة، بل أعاد محاكمة الدكتاتورية معنوباً، وهو ما قد يفسر الإقبال الجماهيري الكبير عليه في البرازيل، حيث شاهدته الملايين.**



الخرج كبير خان

نادرة هي الأفلام الهندية المصنوعة خارج مالوف الثيمات المكررة والروى السطحية، التي تهيمن على صناعة الأفلام في بوليوود، الفيلم الهندي «باجرانغي بهايجان» للمخرج كبير خان واحد منها، وهو من تمثيل سلمان خان، وكارينا كابور، ونواز الدين صديقي، والمطلقة هارثالي مالهوترا، وحاز على جائزة فير لأفضل قصة في العام 2015، يتناول الفيلم فكرة عميقة، عن إمكانية الحب في صناعة السلام، وتوحيد الطوائف المختلفة.

## «باجرانغي بهايجان».. براءة تصنع المعجزات



مشهد من الفيلم يظهر فيه النجم سلمان خان والمطلقة هارثالي مالهوترا

الجانب الهندي والباكستاني، لينتهي الفيلم بمشهد صرح الطلقة الكيما، على باجرانغي، في ترميز عال ودال على إمكانية أن يصنع معه ويعد صياغة انقصة الشخصية المثيرة بكل بقاء جاسوسية باجرانغي، وبفاجأ برض السلطات الباكستانية هذا التعديل الإنساني للقصص، وتصير على الرواية القوية التي تقدم أغراضها السياسية، فيلارد باجرانغي وتتمكن السلطات الباكستانية من القبض عليه، فيما يتكلم الصحفي بكامل مهمة إيصال الفتاة إلى أهلها، ويعمل على توثيق هذه الرحلة المخوفة بالمخاطر وتصويرها، ثم يتها على وسائل التواصل الاجتماعي، وبذلك يثبت التوايا السلمية لباجرانغي، ينتشر الفيديو الذي يتحدث عن قصة الطفلة الكيما، ومقدها، إذ يتعامل الجمهور الباكستاني والهندي بمختلف طوائفه ودياناته، مع سردية باجرانغي، وتتحدى الجماهير قوانين السياسات الصرامة، وتضغف على السلطات لإطلاق سراح باجرانغي، الذي يحظى بحريته كاملة. ففي لقطات مؤثرة يصور عبوره الحدود، وسط هتاف سور جماهيري من

باجرانغي يمكن من الهرب مع الصغيرة، ويتابعه الصحفي الذي يتعرف على نواياها الصادقة في محاولة إعادة الطفلة الكيما، إلى ذويها، فيتعاظم معه ويعد صياغة انقصة الشخصية المثيرة بكل بقاء جاسوسية باجرانغي، وبفاجأ برض السلطات الباكستانية هذا التعديل الإنساني للقصص، وتصير على الرواية القوية التي تقدم أغراضها السياسية، فيلارد باجرانغي وتتمكن السلطات الباكستانية من القبض عليه، فيما يتكلم الصحفي بكامل مهمة إيصال الفتاة إلى أهلها، ويعمل على توثيق هذه الرحلة المخوفة بالمخاطر وتصويرها، ثم يتها على وسائل التواصل الاجتماعي، وبذلك يثبت التوايا السلمية لباجرانغي، ينتشر الفيديو الذي يتحدث عن قصة الطفلة الكيما، ومقدها، إذ يتعامل الجمهور الباكستاني والهندي بمختلف طوائفه ودياناته، مع سردية باجرانغي، وتتحدى الجماهير قوانين السياسات الصرامة، وتضغف على السلطات لإطلاق سراح باجرانغي، الذي يحظى بحريته كاملة. ففي لقطات مؤثرة يصور عبوره الحدود، وسط هتاف سور جماهيري من

## حسن الكمي

كما يطرح فكرة أن التفرقة وصناعة الكراهية، إنما هي نتاج لمهين سياسي يستمد قوته وسيطرته عبر هذه الصناعة الكريهة، وذلك عبر سرديته مشوقة عن طفلة باكستانية مسلمة خرساء، تقدر أسرته أن ترسلها إلى مومباي للتوسل بأرضحة الأوبئة، من أجل شفاها، بناء على مشورة جد الطفلة، الذي أفتتح الأسرة بامكانية شفاها، وبعد عودة الطفلة من أمها من الهند إلى باكستان، يتوقف التطلار نتيجة لتعطل لمعلم مناجن، وخلال فترة التوقف تظلم الأم في نوم عميق، فتزول الصغيرة لمساعدة جدي عالق في حفرة، وإبان ذلك يقادر القطار تاركاً، الصغيرة التي تستقل قطاراً آخر عائداً إلى الهند.

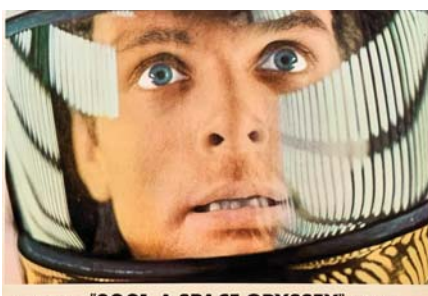
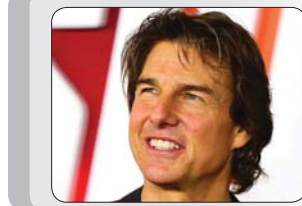
تجد الصغيرة نفسها في مدينة مومباي المزدحمة، وتشعر بالضياع والأحباط، وتقودها غريزتها الطولية، للاستجداد برجل يلاقي مطوقس ديانتة البراهمية (سلمان خان)، الذي ما إن يراها، حتى يبداً إلى مساعدة الطفلة، لكنه يقع في حيرة نتيجة عدم قدرته على فهم من أين أتت الطفلة أو من هي أسرته، فيتخذ قراراً بتسليمها إلى مركز الشرطة، فيقترح عليه الضابط المسؤول، أن تكون الصغيرة الكيما في ضيافته، وفي حال عثروهم على ذويها فيسببون إلى أخذها منه، وفي سياق الأحداث الشوقة، يتكشف باجرانغي (سلمان خان) ونتيجة علامات دالة، ديانة الطفلة والمنقصة التي تنتمي إليها - أي باكستان، وإزاء هذا الاكتشاف، يجد نفسه في ورطة كبيرة، إذ من الصعب وجود طفلة مسلمة في مجتمع أبراهمي متصعب، ويعد أي الديانة الإسلامية، خاصة بعدما تتكشف أسرة خطيبته السري، ما اضطره إلى المغامرة بتحويلها إلى قريته الباكستانية، على الرغم من تضاعف التوتر بين البلدين الجارين وأغراق الحدود بينهما، إثر أعمال الشغب الحاصلة في الهند.

يلقى القبض على باجرانغي بتهمة التجسس على باكستان، ويعمد الحدث إعلامياً عن طريق الصحفي الهندي (نواز الدين صديقي)، لكن

## هل ينقذ ترامب صناعة السينما من تهديد «الذكاء الاصطناعي»؟

وفي نهاية المطاف، اتفق المنتجون والأستوديوهات، الذين يعرض عدده منهم على خفض الكاليف، وتطلعون إلى إمكانات الذكاء الاصطناعي لتحقيق هذا الهدف مع طرفي المعادلة، على وضع قواعد صارمة للتعامل مع الذكاء الاصطناعي. ومن أشهر الأفلام التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي وقبائح بهيمته على المستقبل، فيلم «2001: أوديسا الفضاء» (1968) للمخرج ستانلي كوبريك، الذي تدور أحداثه في مركبة فضائية يتقودها حاسوب عملاق يتحكم في ملاحتها، لكنه يتبرد عليهم ويسيطر على المركبة، وفيلم «الدمر يوم الحساب» (1991)، حيث يتحول روبوت قاتل إلى حليف للبشر سيطر أكبر بهد كوكب الأرض.

أما في مجال الرسوم المتحركة، فيعد فيلم (WALL-E) (2008) من إنتاج بيكسار أحد أبرز الأفلام التي تناولت الذكاء الاصطناعي، وتدور أحداثه حول الروبوت «وول إي»، المصمم لتنظيف الأرض المهجورة والمملئة بالأنقاض في المستقبل، لكنه يقع في حب ريبوت آخر يدعى «إيف»، ويخوض معامرة تغير مصير البشرية. ومن الأفلام الحديثة التي عالجت هذه القضية، فيلم «بيلد إنتر» (2017) للمخرج ريدلي سكوت، الذي يستكشف عالمًا يتقو فيه البشر روبوتات حوية تتبهم تماماً، تستخدم للعمل في المستعمرات خارج كوكب الأرض.



ملصق فيلم «أوديسا الفضاء» (1968)

ثورة في عالم التكنولوجيا من خلال روبوت المحادثة القوي الذي تم تطويره بتكلفة منخفضة ويعمل بوزار أفق. ويعد الذكاء الاصطناعي موضوعاً ساخناً في بوليوود، إذ يخشى كثيرون من أن استخدامه سيؤدي إلى القضاء على الوظائف والإضرار بجودة الإنتاج. وشهدت بوليوود إضرابين كبيرين في هذا الصدد استمرتا شهرين عام 2023، أحدهما كتاب السيناريو والآخر للممثلين.

## سينما وكالات

قد يبدو مشهداً كايوسياً أن تستغني بوليوود ومعامل صناعة الأفلام في العالم عن كتاب السيناريو والكثير من الفنانين والممثلين بل حتى الكوميديين أيضاً، فيمكن لبرامج متخصصة زودت بالآلاف السيناريوهات الاحترافية الناجمة، تحوي إلى رواية أرقصة إلى سيناريوهات متكاملة، كما توجد برامج أخرى تقوم بإنشاء شخصيات افتراضية تحل محل بدلا الممثلين (الديولير)، وربما تستغني عن الممثلين أنفسهم، بالإضافة إلى ذلك هناك برامج تتحد مؤلف التصوير وتساعد في تشييد معالمها، فضلاً عن إصلاح العديد من المشكلات التقنية في التصوير والمونتاج



الذكاء الاصطناعي يهدد مستقبل صناعات السينما

## صورة وحدث

منع معهد الفيلم البريطاني، BFI، النجم العالمي توم كروز جائزة الزمالة، وهي أرفع وسام يقدمه المعهد، وذلك تقديراً لاسهاماته البارزة في صناعة السينما البريطانية ودعمه المستمر لتجربة السينما على مدى العقود الماضية، وتم الإعلان عن الجائزة خلال حفل خاص أقيم في لندن لخمس الماضي، حيث أشاد المسؤولون في المعهد بإنجازات كروز الاستثنائية في عالم السينما، سواء من خلال أعماله الأيقونية التي قدمها على مدار أربعة عقود، أو من خلال التزامه بتطوير الصناعة، عبر التعاون مع المواهب البريطانية في مختلف المجالات. كما أشاد «معهد الفيلم البريطاني» بإصرار كروز على استخدام المؤثرات العملية بدلاً من الرقمية في أفلامه، ما أسهم في الحفاظ على تجربة السينما التقليدية وجذب الجمهور العالمي إلى صالات العرض.



● بغداد، الصباح الرياضي

يخوض المنتخب الوطني لكرة الشاطئية اختباراً مهماً وحاسماً أمام نظيره السعودي، في تمام الساعة 11:30 من صباح اليوم الاثنين، ضمن منافسات الجولة الثالثة من المجموعة الثانية للتهانئات الآسيوية المقامة في جزيرة باتايا التيلاندية. ويدخل منتخبنا لقاء اليوم وعينه على تحقيق الفوز ولا شيء آخر سواء، بانتظار تعثر الصين في المباراة الأخرى أمام اليابان، لكي يرافق الأخير إلى الدور ربع النهائي للبطولة القارية. ويرغم خسارته في المباراتين الأوليين أمام اليابان والصين، إلا أن منتخبنا قدم مستويات مقبولة إلى حد ما عبر إخراج منافسيه والتقدم عليهم بالنتيجة، لكن قلة التجربة تسببت بفقدان نقاط هاتين المباراتين في الأوقات الحاسمة. وسيحاول مدرب منتخبنا، الإيراني عباس هاشمپور، تهمة لاعبيه بأفضل شكل ممكن وإشمارهم بأهمية لقاء اليوم، لكون الفوز فيه وعشر الصين سيكونان كفيين بحفظ بطاقة التأهل. ويقتد منتخبنا حالياً في المركز الأخير لسلم ترتيب المجموعة من دون نقاط، بينما تحتل السعودية والصين المركزين الثاني والثالث برصيد ثلاث نقاط لكل منهما، بينما ضمنت اليابان صدارة المجموعة وفي جميعها 6 نقاط.

رضا يعاود تدريباته  
مع النوارس

● بغداد، الصباح الرياضي

عاد لاعب خط وسط فريق الزوراء لكرة القدم محمد رضا تدريباته الانفرادية، بعد فترة طويلة بسبب الإصابة التي أصبته في إحدى مباريات دوري نجوم العراق لبحر في كرة القدم. ومن المؤمل أن يخترط رضا خلال اليومين المقبلين بالتدريبات الجماعية للنوارس ليكون بعد ذلك متاحاً أمام المدرب جدير عبيد، الذي ينتظره العديد من الجهات المرتبطة خلال الفترة القريبة المقبلة. ويعيش الزوراء أهدى أيامه حالياً، بعد أن تمكن من تحقيق العلامة الكاملة في آخر أربع مباريات خاضها أمام كربلاء والكربلاء، والتجف وأربيل. ما دفعه إلى احتلال وصافة جدول الترتيب متخلفاً بفارق الأهداف فقط عن المتصدر زاخو. تجدر الإشارة إلى أن الزوراء تنتظر مباراة قصة مرتقبة بعد فترة التوقف الحالية أمام الطلبة، سيخاضتها ملعب الشعب الدولي مساء يوم السبت المقبل لحساب الجولة الـ 25 من مسابقة دوري النجوم للمحترفين.



اليوم.. منتخبنا يختم تحضيراته  
للمواجهة المهمة أمام فلسطين

● بغداد، الصباح الرياضي



الخميس الماضي في ملعب البصرة الدولي، وبحسب المصادر المقررة من الجهاز الفني لمنتخبنا فإن استجابة اللاعبين كانت عالية جداً، وبناتوا يترقبون موعد مباراة فلسطين سعياً لتصحيح المسار وإعادة الثقة التي اهتزت نوعاً ما أمام الجماهير مؤخراً. ومن المؤمل أن يشترك في الوحدة التدريبية التي ستقام مساء اليوم جميع اللاعبين بمن فيهم ماركو فرج الذي غاب خلال اليومين الماضيين بسبب عارض صحي ألم به، وهودت حالته تمسنا ملحوظاً اليوم، وكذلك محترف فيكتور برون التشيكي مبرخاس دوسكي الذي سيغيب رسمياً عن مواجهة الفنلندي بسبب تراكم البطاقات، لكنه فضل السفر مع الوفد من أجل ملازمة زملائه اللاعبين، ويقام في تمام الساعة الرابعة والنصف من عصر

اليوم الاثنين، المؤتمر الصحفي في العاصمة الأردنية عمان، وسيحضره المدرب كاساس، ويرافقه نجم منتخبنا والمبر ستي هولندي على جاسم، أما المؤتمر الفني فسيقام في الساعة الثالثة عصراً ويحضره المدير الإداري مهدي كريم واداريو المنتخب، وسيتم خلاله تثبيت الأمور اللوجستية الخاصة بلقاء الفنلندي، فضلاً عن تحديد ألوان ملابس المنتخبين تجدر الإشارة إلى أن كوريا الجنوبية تحتل صدارة المجموعة الثانية برصيد 15 نقطة، ويأتي خلفها الأردن ومنتخبنا الوطني وفي جعبة كل منهما 12 نقطة، بينما حل عمان ثالثاً برصيد 7 نقاط، ثم الكويت بخمس نقاط، وأخيراً فلسطين بثلاث نقاط.

يختم منتخبنا الوطني لكرة القدم تحضيراته بإقامة وحدة تدريبية مساء اليوم الاثنين في ملعب عمان الدولي، استعداداً للمواجهة المهمة التي تجمعهم ونظيره الفلسطيني مساء يوم غد الثلاثاء، لحساب الجولة الثامنة من منافسات المجموعة الثانية للتصفيات الآسيوية الحاسمة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2026 في أمريكا وكندا والمكسيك. وعمل الجهاز الفني لأسود الراهلين بقيادة الإسباني خوسيه كاساس خلال الأيام الثلاثة الماضية على رفع الحالة المعنوية والتمسكية للاعبين بعد الخروج بنتيجة التعادل أمام الكويت يوم



## مدرّب كرة الموصل جاسب سلطان لـ «الرياضي صباح»: تجاوزنا التحديات وهدفنا التأهل لدوري النجوم



أوضح مدرب نادي الموصل الرياضي لكرة القدم، مواصلة استعداداته للمرحلة الثانية من الدوري الممتاز، وسط آمال كبيرة في تحقيق نتائج إيجابية تؤهله لتحقيق حلم الصعود، ورغم التحديات التي واجهها الفريق، معتمداً في الوقت نفسه على روح الفريق ودعم الجماهير الطامحة لرؤية كتيبة أم الربيعين في المراكز المتقدمة.

● الموصل، شرق ماهر

### تحديات المرحلة الأولى

ويقول المدرب جاسب سلطان في حديثه مع «الرياضي الرياضي»: «بدأ الموصل الموسم الحالي بشكل سيئ بسبب التغيرات الكبيرة في التشكيلة وتأخر وصول اللاعبين المحترفين، بالإضافة إلى عدم إقامة مسكر تدريبي مما أثر سلباً في مستوى الاستجابة للواجبات الخطئية، مؤكداً أن «التأخر بدأت بالتحسن لاحقاً مع مرور الوقت بسبب شدة التنافس خلال المواجهات».

ويؤكد بالقول «كنت ولقاً بقدرة الفريق على الوصول إلى مراكز متقدمة رغم صعوبات السفر والتنقل بين المحافظات وسوء التحكم

وعدم القدرة على خوض المباريات في الموصل والتي كانت من أهم الفئات التي أثرت في الأداء». مبرراً عن «تفواله بشأن حطوطه في التأهل لاسيما أن الحفاظ على مستوى الأداء طوال الفترة الماضية جاء بفضل الدعم الذي يقدمه محافظ نينوى والجمهور إلى جانب العمل المتواصل والانتماء من جميع اللاعبين».

### تعزيز السهوف

ويشأن الخطة المستقبلية للفريق، يشير إلى أن «الجميع يركز حالياً على المرحلة الثانية من الدوري، والتي ستكون أكثر صعوبة وتتطلب تحضيراً مكثفاً إلى جانب إبرام تعاقدات جديدة خلال فترة الانتقالات الشتوية لتعزيز صفوف الفريق»، متمنياً أن «يسهم اللاعبون الجدد في

تحقيق الأهداف المرجوة كما أن رديف الموصل يملك مجموعة من اللاعبين الموهوبين الذين يمكن أن يكون لهم مستقبل كبير في دعم الفريق الأول».

### التكيف مع متغيرات المباريات

وإزاء الأساليب التكتيكية للفريق، يوضح أن لكل مباراة حساباتها، وأن الفريق يعتمد على التكيف السريع مع متغيرات اللقاءات، كما أن الخطة الفنية قد تتغير أثناء اللعب وفقاً لاجرياتها، مؤكداً أن «تجاريه السابقة جعلته يتعامل بعزيمة وإدارة عالية مع الضغوط المتوقعة من الفرق المنافسة».

ويضي بالقول «نشأت في بيئة جماهيرية مع فريق النجف جعلتني متعاداً على مثل هذه التحديات، كون الفرق الكبيرة دائماً ما تواجه ضغوطاً من جماهيرها، وهو أمر طبيعي في كرة القدم كما أن بعض الفرق المنافسة قد تحاول التأثير في نتيجة المباريات بأساليب مختلفة، لكن فريقه يركز على اللعب التواضع والشريف»، متمنياً بأن «فريقه متكامل من جميع النواحي، ويعمل بشكل جيد في مختلف خطوط اللعب، مما يجعله قادراً على مواجهة الفرق المنافسة بقوة».

### الجانب النفسي

ويشدد سلطان على أن «العامل النفسي يلعب دوراً كبيراً في نجاح الفريق، وأن الجهاز الفني يعمل باستمرار على رفع الروح المعنوية للاعبين، لاسيما خلال المراحل الحاسمة من الدوري».

متمنياً أن تكون المنافسة قوية جداً هذا الموسم، لاسيما أن هناك أكثر من ستة فرق تتنافس على المراكز المتقدمة بسبب الدعم المالي الكبير الذي تحظى به، إضافة إلى تعزيز معظم الأندية لصفوفها بصفقات جديدة خلال فترة الانتقالات».

### تطوير اللاعبين وتحسين الأداء

ويؤكد أن «كرة القدم تتطور بشكل مستمر، وأنه يسعى دائماً إلى تطوير معلوماته وأفكاره التدريبية من أجل تحسين قدرات اللاعبين»، لافتاً إلى أن «التدريب مهمة صعبة وتتطلب من المدرب أن يكون مוכباً للتطورات الحديثة في كرة القدم حتى ينعكس ذلك على أداء الفريق».

## الكوفة يستقبل الجيش في نخبة اليد



الأخيرة لاسيما بعد تفوقه على السليمانية في الجولة الثالثة بنتيجة (28 - 19) والتفوق أكثر لمزامعة الفرق المنافسة على مراكز المربع الذهبي. بدوره، يأمل الكوفة عاشر الترتيب في تحقيق نتيجة إيجابية وحظف انتصار ثانٍ تالياً وتحقق ميثاقه، موطناً قدرات لاعبيه المهارة في لقاء اليوم الذي سيخلف بعض اللحظات الفنية وكانت نتيجة مباريات أمس الأحد ضمن الجولة ذاتها قد أسفرت عن فوز الكوفة على السليمانية (30 - 27)، وكربلاء على المسيب (32 - 26).

### ● بغداد، أوس عبد الستار

يُسلد الستار اليوم الاثنين، على منافسات الجولة الخامسة من المرحلة الثانية لدوري نخبة كرة اليد، بمباراة واحد تجمع الكوفة والجيش في محافظة النجف، إذ يلعب الفريقان بعامل مشترك هو الفوز كونهما لم يتعرضا إلى خسارة خلال الجولة الماضية من الدوري، بينما سيكون ديدالي في حالة انتظار لهذه الجولة. يدخل الجيش خامس الترتيب المواجهة بهدف مواصلة سلسلة الانتصارات

## كربلاء تحتضن منافسات العراق بالكراتيه

من نيسان المقبل.

وقال أمين عام الاتحاد علي حسن الكاتاني في تصريح خاص به «الصحاح الرياضي» إن «الاتحاد الفني للبطولة سيقيم في العاشر من الشهر المقبل، على أن تسلم كتب المشاركة واستمارات اللاعبين أثناء الاجتماع ويخلفه لن يسمح بالشاركة».

وأشار إلى أن فئة الناشئين ستخصص للأعمار (14 - 15) عاماً، أما فئة الشباب فسيخصص للأعمار (16 - 17) عاماً بالشاركة فيها، وأعمار (18 - 20) عاماً فمما فوق، وتكون المشاركة بلاعب واحد فقط في الكومبيته والكاتا.

وفي ختام حديثه أوضح الكاتاني أن التسجيل يتطلب إرسال استمارة أوزان وأعمار اللاعبين عن طريق الاتحاد الفرعي للمحافظة عبر رابط خاص اعتمده الاتحاد، وسيكون الحادي والثلاثون من آذار الحالي الموعد النهائي لثقل باب التسجيل.



### ● بغداد، الصباح الرياضي

اختار اتحاد الكاراتيه مدينة كربلاء لتنظيم بطولة العراق للناشئين والشباب ودون (21) عاماً والمتقدمين التي ستعقد في الحادي عشر

## اليوم.. ختام الجولة التاسعة لدوري الطائرة



### ● بغداد، الصباح الرياضي

الخامس برصيد (10) نقطة، في المقابل يبدو الشريطة الأوفر حظاً في خلف العلامة الكاملة، عطفاً على المستويات التي قدمها الفريق خلال الجولات السابقة، فضلاً عن سجله الرائع الخالي من الخسائر، إذ حقق الفيتارة ثماني حالات فوز أهله إلى احتلال الصدارة، وفي المباراة الثانية يأمل نينوى تحقيق فوز ثانٍ له في المسابقة، لاسيما أنه تعرض إلى مسع خسارات من أصل ثماني مواجهات جعلته في قاع الترتيب، وعلى الرغم من صعوبة المهمة إلا أن الفريق الموصل سيحاول استغلال عاملي الأرض والجمهور لإحراز النقاط الكاملة في المقابل، يعول البيشمركة على خبرته وحذكة لاعبيه في حسم نتيجة اللقاء لصالحه.

تُختتم اليوم الاثنين منافسات الجولة التاسعة من المرحلة الثانية لدوري الممتاز لكرة الطائرة، بإقامة مبارياتين، الأولى ستعقد حامل لقب غاز الجنوب، وتتصدر الحالي الشرطة في قاعة المدينة في البصرة، بينما يلاقي في الثانية نينوى ضيفه البيشمركة، في قاعة التربية الرياضية. في اللقاء الأول يسعى أبناء محافظة البصرة إلى الحفاظ على أمانهم بالمنافسة على اللقب، لاسيما بعد الأداء الخيب للفريق في الموسم الحالي، إذ حقق (8) مواجهات حقق منها (3) انتصارات فقط، وخسر في خمس، ويتواجد في المركز

## لمائة بحداد بيرشقي لرحافة ممتازة لكرة

### ● بغداد، الصباح الرياضي

ارتقى فريق أمانة بغداد إلى وصافة الدوري الممتاز لكرة القدم بعد تحقيقه فوزاً ثميناً على ضيفه الصناعة (1 - 0) ضمن منافسات الجولة (20) من المسابقة. واستغل أمانة بغداد تمرق منافسيه المباشرين الجولان والموصل بعد تعادل الأول أمام البيشمركة وخسارة الثاني من ضيفه الناصرية (1 - 2)، ليصل أبناء أمانة إلى النقطه (35) في المركز الثاني، بينما تراجع الجولان إلى المركز الثالث برصيد (34) نقطة، في حين تجمد رصيد الموصل عند النقطه (33) في الترتيب الرابع.

في المقابل تسلك الغزاف بصدارة الترتيب برصيد (37) نقطة على الرغم من تعادله السلب مع الكاطمية الذي حافظ على موقعه في المركز الحادي عشر برصيد (25). وأسفرت بقية نتائج مباريات أمس عن فوز الفهد على نادي الحسين (4 - 1)، وميسان على الاتصالات (1 - 0) صفر، وغاز الشمال على المصافي (2 - 0) صفر، ونقط الوسط على البحري 1 - صفر، بينما حسم التعادل السلب نتيجة لقاء الرمادي ومصافي الجنوب. يشار إلى أن مباريات الجولة (20) ستعقد اليوم الاثنين بإقامة مواجهة واحدة ستجمع الصفقات الكهرابئية وضيفه عكف في ملعب أمانة بغداد في الساعة الثالثة عصراً.

## توماس توخل

## يطمح إلى اجتياز اختباره الثاني مع إنكلترا

● توماس توخل

يطمح مدرب منتخب إنكلترا الألماني توخل إلى "الأفضل" في مواجهة لاتفيا اليوم الاثنين على ملعب "ويمبلي" في الجولة الثانية من مناسبات المجموعة العادية عشرة من تصفيات أوروبا المؤهلة لبلجيكا 2026. وكان الألماني قد استعفى مهمته كأول مدرب أجنبي في تاريخ المنتخب الإنكليزي بشكل إيجابي بالفوز على ألبانيا 2-0. وتسلم توخل مهامه الفنية في كانون الثاني ويات ثالث مدرب أجنبي لمنتخب "الأصول الثلاثة". بعد الإيطالي فايفو كايانو والرأجل السويدي سفن-غوران إريكسون. بعدما حل خلفاً لغاريت ساوثويت الذي تغلّب عن مهامه بعد خسارة نهائي أوروبا أمام إسبانيا 1-2 في التصفيات. وذلك للمرة الثانية توالياً بعد الهزيمة أيضاً أمام إيطاليا بركلات الترجيح في نسخة صيف 2021. ولم تكن البداية ممتعة كثيراً، إذ هُزم إنكلترا أمام متواضعا

إلى حد كبير. لكنهم نجحوا في الحصول على النقاط الثلاث بفضل الوافد الجديد مايكل لوس-سكيلو والقائد هاري كين. مع أمل أن يكون الأداء أفضل في لقاء الجولة الثانية ضد لاتفيا الفائزة افتتاحاً على مضيفتها أندورا 1-0. وقال توخل -بإمكاننا أن نكون أفضل. يتوجب علينا أن نقيم العمل أفضل وأجتماعاً متواضعا (ألبانيا) من الصعب إتخاذ بما أنه دافع بمجموعة صلبة في العمق. اعتقد أننا كنا بطيئين بعض الشيء في الشوط الثاني. وتابع- بشكل عام، لم يرضى بما فيه الكفاية من دون كرة كي ننسج خلفهم. شعرت بأنه كان هناك قتل في التحرك. شعرت بأننا كنا مرهقين بعض الشيء. لكنه بدأ مطمئناً بالقول مستحسن. سنصل إلى إيقاع أفضل سأفهم اللاعبين بشكل أفضل ونأخذ نعتائنا كي نحصل على توغلات أكثر في الثلث الأخير من اللعب. متعاملاً مع الوضع "خطوة بخطوة. سندرس الأمور. سنجري جلسات فيديو نتأكد من إيجاد حلول.

## بداية قوية لزفيريف في ميامي

● ميامي، أ ف ب



استهل الألماني ألكسندر زفيريف المصنف ثانياً عالمياً، مشواره في دورة ميامي الأميركية لاستنز الألف نقطة لكرة المضرب، بانتصار سهل على البريطاني جايبوك فيرنلي 6-2 و6-4 في الدور الثاني. وسيعلم زفيريف (27 عاماً) الذي خرج مبكراً من دورة إنديان ويلز في وقت سابق من هذا الشهر، في الدور الثالث مع الأسترالي جوردان تومسون الذي تغلب على الفرنسي ميبشبي بيريكار 7-6 (4-7) و7-6 (1-7). وهذه المرة الثانية التي يلتقي فيها زفيريف، المصنف الأول في الدورة في ظل غياب الإيطالي يانيك سينر الموقوف بتهمة التشنط، مع فيرنلي هذا العام بعدما هاز عليه خلال طريته إلى نهائي بطولة أستراليا، أول البطولات الأربع الكبرى. في كانون الثاني يفضل فوزه على فيرنلي. أصبح زفيريف أكثر لاعب أجنبي تحقيقاً للانتصارات في دورات الماسترز للألف نقطة بـ145 فزاً، متجاوزاً الرقم القياسي السابق الذي كان يتقاسمه مع تومي هاس المصنف الثاني عالمياً سابقاً (144) انتصاراً منذ انطلاق دورات الألف نقطة عام 1990.

وقال الألماني -أنا سعيد بشكل عام بمستواي اليوم. الوضع في إنديان ويلز كان مختلفاً تماماً. لذا أمل أن أوصل اللعب بهذه الطريقة وأحظى بأسبوع رائع هنا. وأضاف- اضطرت إلى إعادة التفكير في أسلوب، والتساؤل كيف يمكنني التحسن والتطور؟. وتابع -كان لدي أسبوعان للتدريب والعمل على مستوى من جديد، وقد فعلت ذلك. أمل أن تكون هذه المباراة

## إقصاء لوكير وهاميلتون من جائزة الصين



● شغنهايا، أ ف ب

المركزين الخامس والسادس توالياً، في سباق أحرزه سائق مكلارين البريطاني أوسكار بياستري أمام زميله البريطاني لاندو نوريس، بسبب وزن سيارة الأول الذي كان أقل من المطلب، والتأكل المفرط في اللوح الخشبي أسفل سيارة الثاني. كما عوقب سائق الين الفرنسي بيار غاسلي بإقصائه من السباق بسبب مخالفة مشابهة للوكير، لكن ذلك من دون عواقب، بما أنه حل في المركز الحادي عشر (تمنح النقاط للشرطة الأوائل). وأقصى ثاني فيراري شارل لوكلير من مونكو وبطل العالم سبع مرات البريطاني لويس هاميلتون، من جائزة الصين الكبرى، الجولة الثانية من بطولة العالم للفورمولا واحد التي أقيمت أمس الأحد في شغنهايا، مع شطب نتيجتهما بسبب مخالفات في سيارتهما. وقرر مراقبو الاتحاد الدولي للسيارات "فيا" شطب نتيجتي لوكلير وهاميلتون اللذين حلا في

وخلال فحص سيارة لوكلير التي تعرضت لكسر في الجناح الأمامي خلال الانطلاق، تبين أن وزنها 799 كغم، أي أقل بكيلوغرام واحد من الحد الأدنى البالغ 800 كغم وفقاً للوائح. في المقابل، أظهرت القياسات التي أجريت على سيارة هاميلتون أن سماكة اللوح الخشبي السفلي انخفضت إلى 8.5 ملم في بعض المناطق، وهو أقل من الحد الأدنى البالغ 9 ملم المتخصص عليه في اللوائح التقنية.



## خسارة ثانية توالياً للليكرز

● لوس أنجلوس، أ ف ب

متى لوس أنجلوس ليكرز بهزيمة ثانية توالياً على أرضه، وجاءت بنتيجة كبيرة أمام شيكاغو بولز 115-146 في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، وذلك ورغم عودة نجمه ليبرون جيمس بعد غياب أسبوعين بسبب الإصابة.

وسجل "الملك" 17 نقطة على 6 متابعات و4 تمريرات حاسمة في 31 دقيقة على أرض الملعب، بينما أسهم السلوفيني لوكا دونتشيتش، العائد بدوره بعد غياب عن الخسارة أمام ميلووكي باكس 89-118 بسبب ألم في كاحله، بـ8 ثلاثيات في طريقه لإنهاء اللقاء بـ34 نقطة، لكنه بدأ مرهقاً في الشوط الثاني الذي اكتفى فيه بتسجيل 5 نقاط فقط.

وبعد غيابه أيضاً عن مباراة باكس، عاد أوستن ريفز منذ بولز وسجل 25 نقطة، ورغم ذلك مني ليكرز بهزيمته السابعة والعشرين هذا الموسم والثانية توالياً على أرضه، بعد سلسلة من ثمانية انتصارات بين جمهوره.

ومع استمرار غياب النجم الأول للفريق غابيل برنسون، تأتى الدومينيكان كارل أنتوني تاويز بتسجيله 31 نقطة من 11 متابعاً، وأضاف ميكال بريدجر 27 نقطة والبريطاني أوجي أونوبوي 23 في عودة نيويورك نيكس إلى سكة الانتصارات بعد هزيمتين على التوالي، وذلك على حساب ضيفه واشنطن ويزاردز 122-103. وفي ظل غياب شيفن كورزي بسبب إصابة تعرض لها في الفوز على تورونتو رابتورز، كان جيمي باثر الأفضل في صفوف ووريزر بتسجيله 25 نقطة وأضاف موريس مودي 20 من دون أن يكون ذلك كافياً لتجنب فريق المدرب ستيف كير الهزيمة.



## مونا خارج أسوار يوفنتوس



● روما، وكالات

أقال نادي يوفنتوس أمس الأحد، مدربه تياغو مونا من منصبه، بسبب تراجع نتائج اليانكويري في الموسم الحالي، وبحسب بيان رسمي على موقع يوفنتوس، فإن الروماني إيفور تودور، لاعب اليوفي السابق، والمدرب السابق لأورينيزي ولاتسيو سيؤولو، مسؤولي تدريب اليوفي بداية من اليوم الاثنين وأضاف البيان، "تقدم النادي بالشكر إلى تياغو مونا وجميع أفراد طاقمه على الأثرافية التي أظهرها وعلى العمل الذي بذلوه خلال هذه الأشهر يشغف وتضامن، متمنياً لهم كل التوفيق في المستقبل، وتولى مونا منصب المدير الفني ليوفنتوس في بداية الموسم الحالي، لكنه لم يحقق تطورات النادي وجماعه، في ظل تذبذب النتائج، وأخيراً الخسارتان اللقيتان أمام أتلانتا (4-0) وفيرونتينا (3-0) وابتعد يوفنتوس كثيراً عن سراع لقب الدوري الإيطالي في ظل احتلاله المركز الخامس برصيد (52) نقطة بفارق (12) نقطة عن إنتر ميلان المتصدر.

كما وُجِد يوفنتوس دوري أوروبا أوروبياً مبكراً، وتعددياً من الملحق الأوّل لثمن النهائي على يد أيدنهورف الهولندي.

يشار إلى أن مونا حقق نتائج لافتة في الموسم الماضي مع بولونيا وقاد الفريق لاحتلال المركز الخامس في الدوري الإيطالي والتأهل لدوري أبطال أوروبا.

## Notebook ALSABAH



## دوري الأمم الأوروبية

08:00	ليتوانيا	VS	فنلندا	مساءً
10:45	بولندا	VS	مالطة	مساءً
10:45	البوسنة والهرسك	VS	قبرص	مساءً
10:45	سان مارينو	VS	رومانيا	مساءً
10:45	ألبانيا	VS	أندورا	مساءً
10:45	إنكلترا	VS	لاتفيا	مساءً



## التصفيات الأفريقية للمؤهلة لكأس العالم

10:00	مدغشقر	VS	غانا	مساءً
10:00	ساحل العاج	VS	غامبيا	مساءً
12:00	تونس	VS	ملاوي	مساءً

## تجربة فريدة تعرض حياة المسلمين في عصر خاتم الانبياء



المتحف الإسلامي واحد من أهم المتاحف الفريدة بالعراق، كونه يعرض السيرة النبوية الكاملة للرسول محمد صل الله عليه وسلم. من خلال مجسمات تعكس حياة المسلمين اثناء ذلك العصر وهو تابع لدائرة الاحتفالات الدينية في ديوان الوقف السني، حيث يقع في جامع أم القرى بمدينة الغزالية جنوب الكرخ في بغداد، ولاهيمته اعتبر معلما سياحيا متميزا، تم ادراجه ضمن المرافق السياحية الدولية.



● نورا الدين محمد حميد



● شيهاده خالد بدر

فستقبلا ستكون هناك شاشات ديالجتال وأخرى الكترونية خاصة لعرض السيرة النبوية، وكذلك حاكيات ومرجع مختص بالمجسم، والشعبة الأخيرة في المرشدون وتعد من أهم الشعب حائبا، إذ تضم مرشدون باللغة العربية وآخرين باللغة الانكليزية بحسب الوفود، لأن المتحف يزوره الكثير من الوفود الرسمية وغير الرسمية من داخل البلد وخارجه، كليات ومعاهد ومؤسسات وافراد من مختلف الاطراف والمذاهب والأديان، وكذلك يستقبل المؤتمرات الدينية والدورات القرآنية، فيما إننا توقعنا سياحيا أصبحنا من ضمن البرامج الثقافية التي يقصدها السياح، موضحة أن للمتحف اتفاق تعاون كبيرا مع ديوان الوقف الشيعي والبعثات الكاظمية والחסينية والعباسية، مختتمة بإعلانها افتتاح المتحف طيلة أيام الاسبوع مجانا لكل فئات المجتمع بكل اريحية وسهولة.

الى بعض المجسمات البسيطة مثلا التصميم الداخلي للمبجرات النبوية، ومن ثم العواصم الاسلامية وأول عاصمة أنجزت في بغداد، ولدينا بعض المجسمات ما زالت محفوظة غير معروضة، لأن المساحة غير متوفرة الآن نتحاج الى مكان اكبر بالمستقبل وبناءا تستوعب أعدادا أكثر منها، ودائرة الاحتفالات أنجزت تصاميم خاصة لبناء متحف في نفس المكان الحالي بديوان الوقف السني، مؤلف من مجموعة طوابق، وسوف نشتمر بمواكبة السيرة النبوية واكامل العواصم الثقافية الاسلامية إضافة إلى بغداد، خاصة أن عملية صناعة المجسم تحتاج لوقت فهي ليست بالأمر السهل، وعندما أنتجنا في السابق استدعنا ذلك كادرا كبيرا، إذ نفذ فقط موظفو ديوان الوقف السني من مهندسين وفنانين ولم نستعن بجهة خارجية.

وأوجزت الهندسة شيهاده المراحل الأخرى بعد الورشة الهندسية تدخل عملية الإدارة للتوزيع بالصور والكتب بالكتيبات الخاصة بنا، أما الشعبة الأخرى الرابعة هي البانوراما،



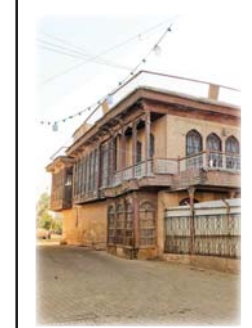
ثم تعرض مرة أخرى على اللجنة العلمية، وتحويل إلى الشعبة الأخرى، وهي شعبة الورشة الهندسية، والتي تضم مهندسين مشرفين عليها وتضمن مساعدتهم بأعدادها، إذ إن هناك نوعين لعملية تصميم المجسم، الأول يسدي وأخر عن طريق الأجهزة الالكترونية التيزر وسي إن سي حسب طبيعة المجسم، فبعض الشراوات مثلا نتحاج لطبوغرافية يدوية، لأن فيها جيالا مما تتطلب حرفة عالية بالبحث، وتدخل ذلك ضمن عمل مختصين، فمثلا حتى عدد الجنود تحصر على وضهم بدقة، وقد أنتجنا 72 مجسما استغرق ستة أشهر تباعا بعد الافتتاح، إضافة



### ● عواطف مدلول ● تصوير: كرم الاسم

وفي لقاء مع نور الدين محمد حميد مدير عام دائرة الاحتفالات الدينية في الوقف السني، أكد أن هناك اقبالا واسعا على زيارة المتحف من قبل السياح القادمين من خارج البلد، خصوصا بعد اختيار بغداد عاصمة السياحة العربية لعام 2025، إضافة الى مدارس وزارة التربية في الكرخ والرصافة وطلبة تحفيظ القرآن بالمدارس الاسلامية، حيث تتراوح الزيارات الالف شهريا بوجبات تضم 200 شخص واكثر يوميا، لافتا الى ان هناك مساعي حاليا بتشييد حفة تطوير وتوسيع المتحف، من خلال اضافة السينما التفاعلية، وابتظار التماجد مع الشركة المختصة بهذا المجال.

من جهتها اشارت مديرة المتحف الهندسة شيهاده خالد بدر الى أن فكرة تأسيس المتحف انبثقت في عام 2015، وبدأ بالعمل به فعليا عام 2016، إذ تم تشكيل لجنتهن الأولى علمية بغدادة تختص بالشريعة الاسلامية بالذات بسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام، وتضم مجموعة من العلماء، والثانية اللجنة الهندسية التي تقوم بأعداد التصاميم الهندسية، فيعد أن تم إيجاد عدد من المهندسين واللجان العلمية الدينية الى المملكة العربية السعودية، لأخذ فكرة عن متحف دار المدينة الموجود بالمدينة المنورة، للدكتور المهندس المعماري السعودي عبد العزيز الكعكي، وقد زودنا بكتب وصور



● دار الشاوي التراثي بمحلة الكرميات في جانب الكرخ من بغداد يعطل على نهر دجلة بنيت سنة 1917 ميلادية من قبل السيد "عبد الجليل بن حسن بن مسعود الشاوي" وهو كاتب وشاعر وشغل بعض الوظائف الإدارية في العراق في العهد العثماني، ثم عين رئيسا لمدينة بغداد في العهد الملكي.



● تمثال حقي الشبلي، أبو السرح العراقي الحديث ومؤسس، من تصميم النحات العراقي خليل خميس طلب من السرح الوطني في بغداد تكريما لقطانه الثري وتخليدا لسيرته الشبية الزاخرة.



● جامع الربيعي أو جامع الفزاة، من مساجد العراق الكبيرة والقديمة، ويقع في منطقة زبوننة، بجانب الرصافة من العاصمة بغداد، ولقد شيّد من الطوبوق وتم افتتاحه عام 1386هـ/1967م

## مرقد سلمان المحمدي.. عامل جذب للسياح والزائرين

يعد مرقد الصحابي الجليل سلمان الحمدي أحد المواقع الأثرية والتاريخية، ومعلما دينيا مهما في العراق، ويقع في مدينة الدائنين التي تبعد عن بغداد بحوالي 30 كيلو مترا، باتجاه الجنوب الشرقي، حيث بنى هذا المسجد بطراز مغربي، وشي من العمارة العثمانية والعباسية المطرزة بالثقوش الغربية، وهي دلالة على أن عمارته تعود لأزمة متأخرة.

وللمجتمع المضيف على حد سواء، ولفت العبيدي إلى أن المرقد أهمية اقتصادية والسياحة الدينية، فهناك العديد من النقاط المهمة التي يمكن أن تخدم الحكومة العراقية بشكل عام، وسكان المنطقة بشكل خاص، إذ تعمل على توليد دخل سياحي، وبالتالي تحقق زيادة في الدخل القومي؛ نتيجة للعملة الصعبة التي يراها الزوار القادمون من مختلف الدول العربية، كذلك هذا الأثر يودي إلى نقطة مهمة جداً، بتوفير فرص عمل للأخرى، وهذه تعمل على الانتعاش الاقتصادي، وبالتالي تحقيق مكاسب على مستوى الفرد والمجتمع.



سلمان الحمدي أحد المواقع الأثرية بالغة الأهمية في بغداد، والذي يعتمد عليه أيضاً في الجانب السياحي، لأن له دوراً إيجابياً في بناء جسور التواصل الحضاري والثقافي بين شعوب العالم، لأن هذه المزارات الدينية تكون مصدراً مهماً ومتجدداً، لاستقطاب وجذب وفود الزائرين لزيارة هذه الاماكن المقدسة، بما فيها مزار سلمان الحمدي، إذ له دور ثقافي إلى جانب موقعه التاريخي، فتقبله به الكثير من الثقافات، التي تنتمي من مختلف الحضارات، فيتولد هناك نوع من الحركات الفكرية التي تؤدي إلى تغيير المسار العلمي والفكري والمعرفي للزائرين،

### ● بغداد، سرور العلي ● تصوير: نهاد العزواي

إضافة إلى كونه مسجداً في الصحابي الجليل سلمان المحمدي، وكل من حذيتة بن اليمان صاحب سر النبي، وظاهر بن الإمام اليافرق (عليه السلام)، الذي نقل قرب بغداد عام 1930 آنذاك، بعد أن تعرضت بغداد لفيضانات كبيرة، كما يوجد بجانبه قبر لعبد الله بن جابر الأنصاري رضوان الله تعالى عليه، ومسجد الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، وتشير الإحصائيات إلى أن ما يقارب 6 ملايين زائر سنويا يدخلون لتلك المنطقة، لا تتمتع به من عوامل جذب متعددة، كالتاريخية والتاريخية والطبيعية، كذلك للثقافيين من مختلف الأديان، لذلك تسمى بالعراق المصغر، وما زادت من أهميتها هو اختيار بغداد عاصمة السياحة العربية، لتكون عامل جذب للزائرين إلى البلاد، وقال دمحمم عودة العبيدي، تقبيل السياح العراقيين في حديثه لـ"السباح"، سلمان الحمدي فارسي الأصل، ويقال إن اسمه الأصلي الفارسي ماهو بن خشبودان، من مواليد آصفهان من خراسان، وهو صحابي جليل

حصل على مرتبة عليا عند النبي الأكرم صلوات الله عليه، لورعه وإيمانه، فقال فيه الرسول الأعظم (سلمان من أهل البيت)، كما قال أيضاً (الجنة شقائق لثلاثة علي وعمار وسلمان)، وسماه سلمان الخير.

مؤكداً كما نال الصحابي الجليل سلمان أهميته وشهرته، من خلال مصاحبته للنبي في الكثير من المعارك، فكان يعرف بأنه شجاع وشديد، وكان صاحب الرأي في حفر الخندق في معركة الأحزاب المعروفة بمعركة الخندق آنذاك، كذلك تولى الإمارة على المدائن أيام الخليفة عمر بن الخطاب، مبنياً يعترف بمرقد الصحابي

## ● اعداد وتحرير: شريا جواد



أعمال الصيانة في ساحات بغداد

● تصوير:  
صباح الربيعي

## في مثل هذا اليوم

## 24 آذار

1866 - المبرشوا والمستكشف الاسكتلندي ديفيد 1945 - نادية الجندي، ممثلة مصرية من لفنكستون يبدأ في مكتبتي آخر تجريدته بحثاً عن منبع النيل.



1958 - نجم الروك أند رول إلفيس برسلي يُستدعى للتجنيد في الجيش الأمريكي.

1882 - روبرت كوخ يعلن اكتشاف البكتيريا المسؤولة عن الدرن، ميكوبكتيريوم توبريكولوسيس.

1921 - أوليبياد النساء 1921 يبدأ في مونت كارلو، ليصبح أول حدث لرياضة نسائية دولية.

2016 - وفاة يوهان كرويف، لاعب كرة قدم هولندي.

## كلمات متقاطعة

## أفقياً

- 1 - صاحبة الصورة مطربة عراقية، فادم
- 2 - فتان عربي كوميدية
- 3 - آله، من أغاني نجاة الصغيرة
- 4 - نامية، مادة سائلة في الدم (م)
- 5 - متشابهة، دولة في أمريكا الوسطى
- 6 - نهر في آسيا، بحرف إنجليزي
- 7 - متشابهة
- 8 - جوهرا (م)، من النجوم
- 9 - دولة عربية
- 10 - امبراطور فرنسي

## عمودياً

- 1 - فتان عالي كوميدية (راحل)
- 2 - نصف حذوة (م)، دولة أوروبية
- 3 - حذف (م)، متشابهة، متشابهة
- 4 - فاضل، أمي، حيوان ضخم
- 5 - علم مؤنث، حرف جر (م)، اعتقاد
- 6 - أزرق بالانجليزية (م)، من الفواكه
- 7 - حرف جر (م)، اسم أجنبي، سمن
- 8 - من المعاصر (م)
- 9 - علم مؤنث
- 10 - نادي كرة قدم إنجليزي



## ● Horoscope today ● الباحث الشكي على البكري

## حظك اليوم

## الثور



تشمرون مضغوط في العمل وقد يوجل لقاء مع رئيس العمل لوقت آخر الكثير منكم لا يبدو يمزاج جيد خلال هذا الوقت وقد تعرضون لسوء فهم من أحد الأصدقاء .

## السرطان



خلال هذا الوقت انتم بحاجة لتأكيد مواقفكم مع الشريك العاطفي فالوقت يمر سريعاً لذا يتوجب حسم هذا الموضوع بشكل يتناسب وتطلعاتكم .

## العذراء



يتراكم من حولكم العمل وتبتدون غير قادرين على الاستمرار في تحميل أنفسكم أكبر من طاقتكم عليكم أخذ المزيد حالات التدبير المالي فالوقت القادم قد تحتاجون للكثير من المال لدعم مشاريعكم .

## العقرب



تبتدون منتمكين في تلبية مطالب العائلة والبعض قد يقوم بإدخال بعض التعديلات على بيوتكم البيت عاطفياً قد تفضل بعض المبادرات أو تولد لهدف المقترة لعقد فنيولوجيا ليست مشجعة لكم .

## الجدي



تحاولون إيجاد منافذ جديدة في الجانب المالي وفرصة للحصول على مكاسب نقدية كما أن الوقت يدعم فرص الحصول على فروع مالية أو إبرام عقود شراكة مع الآخرين .

## الحوت



تشمرون بمتاعب صحية تعيق بكم ويبدو عليكم عدم الارتياح داخل العائلة الوقت لا يبدو مشجعاً لعقد حوار وجدل بل عليكم الانكفاء بالمشاركة بشكل نسبي .



## الحمل

بالرغم من الأجواء الضاغطة في جوانب متعددة لكن في هذا الوقت تستطيعون الحصول على فرص في الجانب الاجتماعي وتحقق بعض المتطلبات الشخصية المرتبطة في الشأن المالي عليكم عدم التسرع في اتخاذ قرار .



## الجوزاء

تتلقون اتصالاً خارجياً ويبدو مزاكم جيداً مما تستطيعون التحرك بشكل مرجح لانجاز بعض المتطلبات المرتبطة بدراسة أو الحصول على قرار قضائي مؤجل .



## الأسد

حاولوا تجنب الدخول في مواضيع الجدل أو إثارة الشريك خلال هذا الوقت فقد تواجهون انتقادات حادة، الكثير يشعر بجوم الملل والروتين الوقت لا يعمل إشارة إيجابية للتحرك .



## الميزان

وقت أفضل على الصعيد النفسي والاجتماعي والكثير يشعر بالتوتر نتيجة الظروف التي تعيق به خلال هذا الوقت قد تحتاجون في تأكيد مطلب شخصي شرط أن يتفق ذلك فيسيولوجيا مع حالته النفسية .



## القوس

تتمزجون فرص عقد لقاء أو لحضور احتفال ذي صبغة اجتماعية لديكم تحولات بشكل تدريجي خلال الوقت القادم في مواضيع الارتباط العاطفي البعض قد يصل إلى حلول وسطية .



## الدلو

بعد المتاعب التي مررت بها خلال اليومين الماضيين تستعيدون وبشكل تدريجي طاقتكم النفسية والجسدية عاطفياً بينما كونيتكم الكوني بشكل تدريجي لدخول مرحلة تثليل فكرة الزواج .

## النظارات الشمسية موضة أم حماية للعين؟



## ● ترجمة: شياء ميران

بعض التحسينات الطفيفة على نموذج الاسكيو، إذ استخدموا التوازن الداخلي في صناعة العدسات وذلك بغية ابقاء تعابير وجوه القضاة، وليس لفرض الاناقة او الحماية من اشعة الشمس وفي منتصف القرن الثامن عشر، بدأ علماء العيون في لندن بتجربة العدسات الخضراء للمساعدة في علاج بعض مشاكل الرؤية، لأن اللون الاخضر هو أفضل لون لحماية العينين من اشعة الشمس. وبقيت النظارات ذات اللون الزمردني شائعة بعض الوقت، وتجد ذلك واضحا في اشعارات عديدة تخللت أعمال الروائي الأمريكي ناثانيل هوبزون والشاعر والتاقد الأميركي إدغار آلان بو. لم يتم ابتكار النظارات الشمسية بشكلها الحديث اليوم إلا في القرن العشرين ففي العام 1929، بدأ رجل الأعمال الأميركي سام فوستر ببيع أول نظارات شمسية

إن اختيار النظارات الشمسية المناسبة هو إضافة قد تجعل مظهرك أنيقاً أو لا ولكن ما هو أصل هذا الابتكار التاريخي؟ في عصور ما قبل التاريخ، ارتدى شعب الاسكيو النظارات البدائية المصنوعة من الثاب فتحو فيه لنيل البحر (حيوان الفظ) بعد أن فتحو فيه شقوقاً، لتساعدهم في علاج العمى الثلجي، (وهو انخفاض مؤقّت في الرؤية بسبب ضوء الشمس الساطع المنعكس عن لون الثلج)، لكنها لم تكن عصرية مثل نظارات هينوتي تري أحمدي الإسماطير أن الامبراطور الروماني نيرون كان يرتدي عدسات من الزمرد أثناء مشاهدة معارك المصارعين، لكن شكك العديد من المؤرخين بهذا الرأي. في القرن الثاني عشر، أدخل الصينيون

## حالة الطقس

بغداد	البرصة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
22	23	22	20	23	22
11	10	6	7	10	11

## مآرب أخرى

## نفاياتك كهرباء

عاد أحد الأصدقاء من جولة في عدد من الدول الجارة والبيدة، وأكثر ما لفت نظره وأثار استغرابه هو نظافة المدن مع غياب سيارات جمع النفايات وخلو حاويات الأريال في الوقت نفسه، فلت له بيدوان الغربة آثاره اشتياقاً إلى نفاياتنا التي تملأ الشوارع وإلى الحاويات التي تقص وتلأ الشوارع النظافة التي تحمل شعار حافظ على نظافة مدينتك وهي غير نظيفة ولا محافظة على نظافة نفسها، وذكرته بأكياس النفايات التي ترمى من الطوابق العليا في المجمعات السكنية دون احترام لتعمة الله وعباده الذين يعيشون على الأرض في أمن الله، ولسان حال صديقي يقول ليتني مأسأت، فقد أخبروه أن إخراج النفايات من البيوت محدد بتوقيات تبدأ قبل منتصف الليل بساعة أو ساعتين وتنتهي عند الثالثة فجراً، ولأنه من النوع الذي لا يصدق في كلام فقد راقب الموقف وسهر الليالي ليرى سكة الدور والمجمعات يشتغلون برمي النفايات في هذه الأوقات فقط وشاهد بأم عينيه سيارات نقل النفايات تجوب المنطقة ليلاً فقط ويختفي كل شيء في الصباح ولا تقع عين المواطن النظيف إلا على ما هو جميل، وليس غريباً فعدن العالم تجاوزت رمي وجمع النفايات بشكل عشوائي وتحرص على فرز النفايات وبقايا الطعام في حاويات خاصة، مع أنها دول غير مسلمة، لكن بقايا الطعام ترمى على الطرقات في دول الصلوات والتكبير ويختلط الطعام بالنفايات مع سبق الإصرار، وهناك استثمروا النفايات في توليد الطاقة، لكننا هنا اخترعنا مهنة التباشة وفكرة دفن النفايات و حرقها، أو رميها في مياه التهرين الخالدين ثم فنتي ( اشتاكك الك بانهر يلبرك الجنة - صمصاف شعري هذل ويمايك تحته ) والحقيقة المرة أن مدينة بغداد تطرح يومياً ما يقارب 10 آلاف طن من النفايات، و40% منها نفايات عضوية قابلة للاستخدام والتدوير وإنتاج الطاقة، وأدى ذلك إلى ارتفاع تصنيف بغداد في مقياس التلوث والكلام لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني عند إطلافته، نهاية الأسبوع الماضي، الأعمال التنفيذية لمشروع تحويل النفايات إلى طاقة كهربائية، في محطة التهرين، وهذا الرقم الكبير يكشف عن خصوصيتها الطويلة مع البيئة حتى جاء اليوم الذي نتصالح معها بهذا المشروع الرائد الذي طال انتظاره وكان حلم الكثيرين من المتخصصين وسكان بغداد والمحافظات برؤية مدن نظيفة وشم هواء نقي خال من الدخان والكبريت، ويمثل هذه المشاريع بتغير الواقع لكن تبقى مسألة تحويل النفايات إلى سلوك اجتماعي بحاجة إلى مشروع ثقافي وطني يوازي المشروع الاستثماري يخرجنا من تصنيف المدن والشعوب الملوثة للبيئة ويدخلنا في مشروع مصالحة بيئية انطلاقاً من التهرين إلى كل مدن العراق، وصولاً إلى لحظة امتاع المواطن عن تسليم نفاياته المنتجة للطاقة إلا مقابل لمن تحفل عزيزي المواطن النظيف أن نفاياتك اليومية تصبح كهرباء، حينذاك سيكون من حقل الامتاع عن تسليمها ببلاش، أكتب على باب بيتك: لدينا كهرباء للبيع.

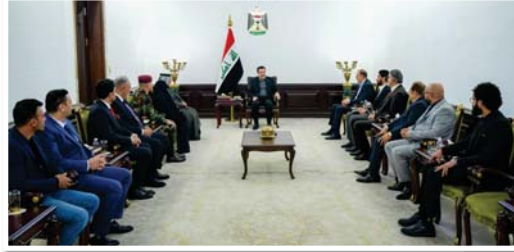


عبدالهادي مودود

والحقيقة المرة أن مدينة بغداد تطرح يومياً ما يقارب 10 آلاف طن من النفايات، و40% منها نفايات عضوية قابلة للاستخدام والتدوير وإنتاج الطاقة، وأدى ذلك إلى ارتفاع تصنيف بغداد في مقياس التلوث

## رئيس الوزراء يُشيد بعمل لجنة منحة دعم الدراما وكادر مسلسل (النقيب)

● بغداد: الصباح



استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، مساء أمس الأحد، أسرة الشهيد البطل حارث عبد علي السوداني، الذي تمكن من اختراق عصابات داعش الإرهابية، ونخبة من كادر مسلسل (النقيب) الذي جسّد سيرة الشهيد، وهم بطل العمل والمؤلف والمخرج، ولجنة منحة دعم الدراما التلفزيونية.

وأكد السوداني أنّ فضة الشهيد البطل حارث السوداني تستحق التوثيق ليطلع عليها العالم، ويفخر به جميع العراقيين، لما قدّمه من تضحية ودفاء من أجل أن تنعم بالأمم والاستقرار. وغرض مسلسل النقيب على قناة المراقبة خلال شهر رمضان، وأشار رئيس الوزراء إلى دور الدولة في إبراز بطولات ومظلومية العراقيين، سواء قبل العام (2003) أثناء مقارعتهم الدكتاتورية، أو بعده في مكافحة الإرهاب والتطرف، مؤكداً ضرورة الاستمرار في نهج توثيق بطولات العراقيين وقصص أبناء القوات الأمنية وعرضها أمام الأجيال، وأن يكون مسلسل (النقيب) انطلاقة لأعمال منهجية توثق مثل هذه البطولات التي نخر بها. وأشار السوداني بعمل لجنة منحة دعم الدراما وكادر مسلسل (النقيب) لدورهم الموهب في صناعة هذا العمل، مؤكداً حرص الحكومة على حفظ تضحيات العراقيين بمختلف أطيافهم ومكوناتهم، من خلال بناء الدولة وتعزيز التنمية الاقتصادية، وثبيت الأمن والاستقرار في أرجاء وطننا الحبيب.

## أحمد المصلاوي يغني للأمة

● بغداد: الصباح



التوقيت الأنسب لهذه الهدية الجميلة وأضاف أنه يعمل حالياً على تقديم عدد أغاني عراقية وعربية، مشيراً إلى تقديره الكبير لجمهوره، الذي كان له دور في نجاحه المستمر، وفقاً لتقوله. يُذكر أن المصلاوي اشتهر بلقاءه بالهتج البيضاء، ما ساعده في الوصول إلى جمهور واسع في العالم العربي. وحقق أفيانته السابقة مكتب ما أرتاج أكثر من 72 مليون مشاهدة، بينما وصلت أفيانته حثيث إلى 76 مليون مشاهدة.

أطلق الفنان أحمد المصلاوي أفيانته الجديدة بعنوان "أمة" هبة تزامناً مع عيد الأم، واختار هذا اليوم المميز وقال المصلاوي لـ الصباح إن الأفيانته من كلمات محمد الأوصاف، وألحان مصطفى إبراهيم، هي جزء بسيط من وفائنا لأمهاتنا العزيزات، وقد كنت مصراً على طرحها منذ فترة، ولكنني اخترت عيد الأم ليكون

## دنيا علماء تميز في 4 أعمال فنية

● الكوت - محمد ناصر

وفي حديثها مع "الصباح"، أكدت دنيا أن السباق الرمضاني هذا العام يشهد تطوراً ملحوظاً في التمثيل والتخصص والإخراج، مضيفة: أنا سعيدة جداً بهذه الأعمال وأبارك للجميع على هذا النجاح. مشيرة إلى تنوع أدوارها في المسلسلات الأربع، وعن موازنتها بين التمثيل واحتراف الاختيار.

تمتد الفنانة دنيا علماء أن يكون أدوارها في الأعمال الرمضانية قد شكل حضوراً لافتاً، حيث نالت إشادات واسعة عن أدوارها في الأعمال الأربعة التي تشارك بها هذا العام.



تصفح الجريدة PDF  
عبر الرابط الإلكتروني  
absabaah@inn.iq



طُبعت في مطبع  
شعبة الإعلام العربي

العلاقات العامة  
موبايل: 07809174853  
pr@absabaah.iq  
info@absabaah.iq

الإعلانات  
ad.absabaah@inn.iq  
موبايل:  
07809174852

مؤسسون  
صحف المحافظات  
توثيق التميمي

مؤسسون القسم الثقافي  
تزار عبدالستار

مؤسسون القسم الرياضي  
علي الباري

مدير التحرير  
صفاء عبد الهادي

الصباح

مؤسسون القسم السياسي  
حيدر فليح الربيعي